طبعة عبر الاقمار الصناعية من الرياض



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Thursday, 23 August 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2095
الخميس ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٤هـ - ٢٣/٨/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٠٩٥

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST

التجربة ... من منطلق قيمة الإنسان! بقلم: عبد الله الجفري (ص٩)
أعلام أحبة فقدناهم: سليم النعيمي بقلم: أكرم زعيتر (ص ٩)
هجوم على الأطباء - حلقة جديدة من ذكريات الشيخ علي الطنطاوي (ص١)
مشاريع ضخمة في السعودية لتوفير الراحة للحجاج (ص ٢)

صعوبات مفاجئة "تجمّد" كشف سر تلغيم البحر الأحمر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدا امس ، أن عملية الكشف عن الالغام في خليج السويس والبحر الأحمر التي تقوم بها القوة الدولية المصرية والامريكية والبريطانية والفرنسية ستكون غير محددة بزمن معين ، نظرا للصعوبات التي تواجهها اطقم الفرق البحرية والجوية في عمليات الكشف الجوي والبحري ، رغم امتلاك هذه الفرق لأحدث الأجهزة والمعدات المتخصصة في كشف الالغام .

وقد أعلن أن القوة الامريكية ستمد فترة بقائها في المنطقة الى اكثر من ثلاثة اسابيع فيما اعلنت القوة البريطانية ان المهمة قد تستغرق شهرين على الأقل .

ومع تزايد مدة عدم امكانية الكشف عن الالغام او العثور على اي «لغم» وهو مطلب ملح الآن ، يتزايد غموض قضية البحر الأحمر ، فاكتشاف «لغم» واحد يكشف كامل السر ، لأنه يكشف بنوعيته ، نوعية الناقلة او الاجهزة ، التي قامت بزرعه في مياه الخليج والبحر ، كما ان صناعته ستدل على الجهة المتورطة في زرع هذه الالغام ، والاهداف الكامنة وراء هذه العملية التي أثارت الانتباه الى منطقة البحر الاحمر لتكون «نقطة ساخنة» في الوقت الراهن .

وقد صرح مصدر في القوة البريطانية امس «اننا نكثف جهودنا حاليا للعثور على لغم واحد» ، ورغم ذلك ، لم تتمكن الاساطيل العاملة من اكتشاف شيء الا مجموعة من الاجسام المشتبه بها .

وبينما يزداد الموقف غموضا ، وتتواصل مجهودات القوة الدولية ، زاد عدد الدول المشاركة في عمليات تطهير البحر الأحمر وقناة السويس ، فقد اعلنت ايطاليا امس عن ارسال اربع وحدات للمشاركة في العمليات ، كما اعلنت هولندا ارسال وحدات مماثلة بعد ان قبلت مصر العرض الهولندي بالمشاركة ، وسيعبر قناة السويس اليوم طرادان سوفياتيان في طريقهما الى باب المندب للالتحاق بالقوة السوفياتية العاملة هناك ، كما ستصل سفينتان فرنسيتان للغاية ذاتها يوم السبت المقبل .

واعلن في القاهرة امس ، ان كاسحات الالغام المصرية تقوم بتطهير الجزء الواقع من نهاية خليج السويس وحتى الحدود المصرية السودانية في البحر الأحمر ، على ان يقتصر عمل الوحدات الاجنبية فقط على مسح وتطهير خليج السويس للتأكد من خلوه من اية الغام ، وتقرر ان تقوم كاسحات الالغام المصرية بالعمل في بقية مناطق الخليج الى حين وصول مجموعات العمل الأخرى سواء الفرنسية او الايطالية او الهولندية .

كما ستبدأ صائدات الالغام الفرنسية «كاسيوبيه» و«اريديان» عمليات المسح والتطهير في خليج السويس فور وصولها الى المنطقة السبت المقبل بعد ان تم تحديد المنطقة التي ستعمل فيها وجهزت للعمل فورا بواسطة مجموعات عمل فرنسية وصلت منذ ايام الى المنطقة حيث قامت بدراسة طبيعة المنطقة التي ستعمل فيها صائدات الالغام الفرنسية .

تقسيم الخليج

وتحاشيا للتأثير على خط سير الملاحة الطبيعي في الخليج وقناة السويس نتيجة لعمل كاسحات الالغام فقد تم تقسيم منطقة خليج السويس عند مدخل القناة - وهي المنطقة التي تزدحم فيها السفن انتظارا لعبور القناة - الى قسمين وتم وضع العلامات الدالة على ذلك بحيث تعمل صائدات الالغام في الجزء الشرقي للخليج ، ويكون عبور السفن التجارية القادمة من الخليج - او العكس من القناة - من جنوب الجزء الغربي من الخليج وقد تم اعلان ذلك عالميا للسفن العابرة .

وصرح جون بورتر قائد مجموعة العمل البريطانية لمجموعة من الصحفيين على ظهر احدى القطع البريطانية انه توجد اثنتين من صائدات الالغام البريطانية الموجودة حاليا في خليج السويس سبق ان اشتركنا في عمليات تطهير قناة السويس وخليج السويس بعد حرب ٧٣ ، وان جزءا كبيرا من اطقم الوحدات البريطانية الموجودة حاليا سبق ان اشترك في عمليات تطهير القناة كما ان قائد مجموعة الغطاسين البريطانيين سبق له الاشتراك في عمليات الفولكلاند واضاف ان الكاسحة بوسينج تول وهي ضمن الكاسحات الاربع التي تعمل الان كانت اول وحدة بحرية تعبر قناة السويس عقب عمليات تطهيرها بعد حرب ١٩٧٣ .

وقال نحن نأمل ان نحصل على لغم سليم لانه من خلاله سيترتب تحديد امور كثيرة .



صنعاء: توصيات اللجان تقدم للمؤتمر الشعبي اليمني اليوم

صنعاء - مكتب «الشرق الأوسط»:

واصل المؤتمر الشعبي اليمني العام اعماله في صنعاء يوم امس برئاسة العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام.

وقد شكل المؤتمر من بين اعضائه عدة لجان لدراسة القضايا المطروحة عليه، ومن بين هذه اللجان، لجنة لصياغة اللائحة الداخلية المنظمة لأعمال المؤتمر الشعبي بصفة دائمة، ولجنة لاعادة صياغة برنامج العمل السياسي للمرحلة المستقبلية، ولجنة لدراسة ورقة العمل الخاصة بتوسيع التمثيل الشعبي داخل المؤتمر الشعبي العام من خلال زيادة عدد الاعضاء.

وبدأت اللجان أعمالها على ضوء مناقشات المؤتمر السابقة على أن تقدم النتائج الى المؤتمر في الاجتماع الذي يعقده صباح اليوم الخميس.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة بأن ورقة العمل الخاصة بتوسيع التمثيل داخل المؤتمر الشعبي العام تقترح ان يتسع التمثيل حتى يصل الى معدل عضو واحد عن كل ٥٠٠ مواطن ممن بلغوا السن القانونية التي تسمح بالتصويت في الانتخابات، علما بأن نسبة ٧٠٪ من مجموع اعضاء المؤتمر الشعبي العام سينتخبون انتخابا مباشرا ونسبة ٣٠٪ بالتعيين بقرارات من الأمين العام للمؤتمر.

والجدير بالاشارة هنا ان عدد سكان الجمهورية العربية اليمنية عموما بلغ ثمانية ملايين ونصف المليون تقريبا حسب نتائج اخر تعداد سكاني جرى عام ١٩٧٩.

الاجراءات التنظيمية للانتخابات المغربية

الرباط - كونا : اعلن بيان صدر امس عن وزارة الداخلية حددت بمقتضاه الاجراءات التنظيمية للانتخابات الرابعة المقرر عقدها في ١٤ سبتمبر (ايلول) القادم .

ودعا البيان مجموع الناخبين المغاربة في المغرب وفي الخارج الى انتخاب اعضاء مجلس النواب الواجب انتخابهم عن طريق الاقتراع المباشر .

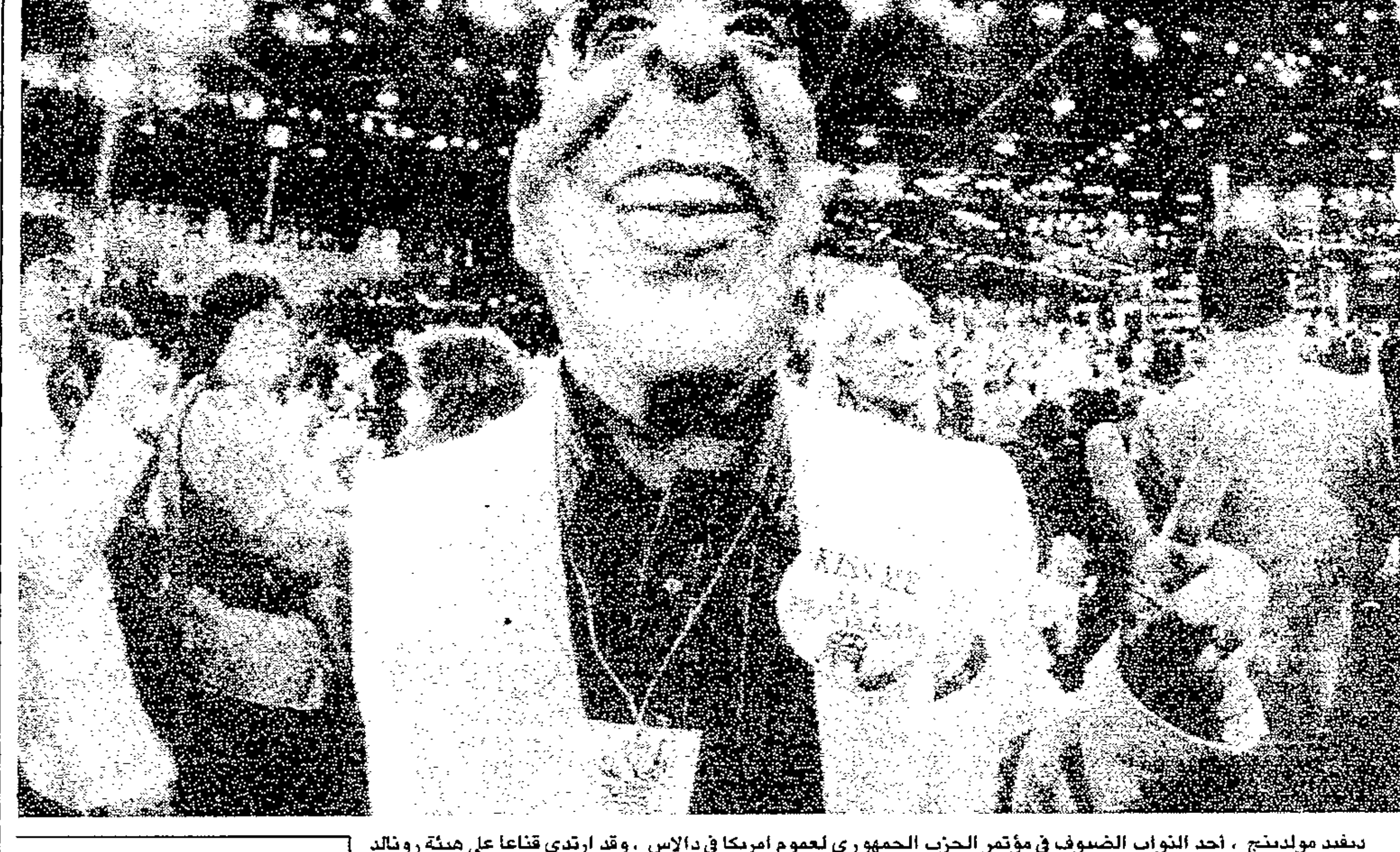
وذكر البيان بان الحملة الانتخابية ستبدأ في الساعة الاولى من اول سبتمبر (ايلول) المقبل وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا في حين سيفتتح الاقتراع في الساعة الثامنة صباحا من يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) وينتهي في الساعة السادسة من مساء نفس اليوم .

ضابط اسرائيلي يقلل من احتمالات الانسحاب من لبنان

صيدا - ا ب: أوضح قائد عسكري اسرائيلي ان قوات الاحتلال في جنوب لبنان لن تستطيع الانسحاب قبل عام من صدور الامر بذلك.

وقال القائد، الذي رفض الافصاح عن هويته، لقد وعدنا الساسة بالانسحاب عاجلا لكننا لن نستطيع تنفيذ هذا الانسحاب في فترة تقل عن عام.

واكد قائد آخر في تل ابيب، رفض ايضا الافصاح عن هويته، ان اسرائيل في كل الحالات لن تتخلى عن جبهة البقاع المقابلة للقوات السورية.



ديفيد مولدينج ، أحد النواب الضيوف في مؤتمر الحزب الجمهوري لعموم امريكا في دالاس ، وقد ارتدى قناعا على هيئة رونالد ريجان ، وذلك ضمن حملة الدعاية للرئيس الامريكي .

التنافس على أشده لاستمالة "الصوت اليهودي"
أضواء على برنامج الحزب الجمهوري الأمريكي في الشرق الأوسط

دالاس - لندن - «الشرق الأوسط»:

يستعد الحزب الجمهوري الامريكي لانهاء اعماله في دالاس بعد ان اقر اعادة ترشيح الثنائي رونالد ريجان وجورج بوش لنزول المعركة الانتخابية امام الثنائي الديموقراطي المنافس ، والتر مونديل وجيرالدين فيرارو . وقد علق المراقبون اهمية خاصة على هذا المؤتمر - دون سواه - لعدة اعتبارات اهمها انه كان اطارا لتكشف معالم السياسة الامريكية خاصة الخارجية وتجاه الشرق الأوسط ، كما اتضح فيه مدى اهتمام الرئيس ريجان وحزبه بالصوت اليهودي والأساليب التي ينوي اتباعها لخطب ود اليهود . يضاف الى ذلك ان المتحدثين في مؤتمر الحزب اوضحوا ان السياسة الخارجية لواشنطن ستكون مرتكزا من مرتكزات المباراة الانتخابية .

وكان المؤتمر الذي ضم ٢٢٣٥ مندوبا قد قرر في جلسته الليلة قبل الماضية في دالاس اعادة ترشيح الرئيس الامريكي لخوض الانتخابات من اجل التجديد فترة ثانية في البيت الأبيض ، كما قرر ان ينزل معه على نفس البطاقة الانتخابية نائبه جورج بوش .

في الوقت نفسه اقر المؤتمر الحزبي برنامجا انتخابيا وصف بأنه «محافظ للغاية» اي يميني متشدد يعتبر منطقة الشرق الأوسط نطاق صراع بين القوتين العظميين .

ومن هذا المنطلق يرى البرنامج الحزبي ان اسرائيل «حصن» رئيسي ضد اي توسع سوفياتي . وان اي هجوم عليها في الأمم المتحدة هو هجوم مقنع على امريكا ، ومن ثم يتعين حجب اي دعم مالي عن الوكالات الدولية التي تحاول استبعاد اسرائيل ، ثم يتكلم عن الدول العربية المعتدلة فيتعهد بدعمها ضد ما وصفه بأنه «القمع» الذي تمارسه موسكو وحلفاؤها .

وفيما يصف البرنامج مصر بأنها قوة ايجابية من اجل الاستقرار يؤكد العداء تجاه ليبيا وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية كما يمتدح البرنامج عملية كامب ديفيد ضمنا .

وعن الموقف من القدس المحتلة يرى الحزب انها يجب ان تبقى موحدة مع ضمان حرية الوصول الى الأماكن المقدسة . ولا يتعرض البرنامج بالذكر لاقتراح من الكونجرس بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة .

ويشيد البرنامج بسياسة ريجان في الشرق الأوسط وبقدرة هذه السياسة على التأقلم مع الظروف المتغيرة ، رغم ان الخط السياسي له سمة الديمومة .

اما بخصوص الحرب العراقية الايرانية فيمتدح البرنامج مهارة ريجان التي حالت دون أن تدمر هذه الحرب المصالح الحيوية الامريكية .

الصوت اليهودي

وتذكر مصادر الحزب ان الرئيس ريجان وجد مدخلا مهما الى قلب اليهودي الامريكي وذلك باستثمار ما وصفه بالقلق الذي احدثته تصريحات داعية حقوق الانسان ، جيسي جاكسون ، الذي كان ضمن الطامحين في الترشيح للرئاسة عن الحزب الديموقراطي ، وكذلك تصريحات الزعيم الزنجي المسلم لويس فرخان .

ويشير تقرير اعده مراسل صحيفة لوس انجيليس تايمز الى ان الحزب الجمهوري سيستثمر تلك الظاهرة لاستمالة اليهود بما يعود على ريجان باكثر مما حصل عليه في الانتخابات السابقة ، وهو نسبة ٤٠ بالمئة من اصوات اليهود .

بل هناك من الجمهوريين من يتوقع لريجان ان يخرج برقم قياسي من اصوات اليهود لم يسبق ان تحقق خلال خمسين عاما مضت .

وسيكون المدخل في مخاطبة اليهود هو مدخل التصدي لمعاداة السامية في الولايات المتحدة ودعم اسرائيل في خارجها وفي المنظمات الدولية بشكل خاص .

ويزعم الجمهوريون في هذا الصدد ان تصريحات جاكسون وفرخان تدخل في اطار معاداة السامية .

وقد بدأ الحزب الجمهوري فعلا حملته لخطب الود اليهودي فقرر ان يحضر نائب الرئيس ، بوش ، حفل استقبال تشريفيا عقد خصيصا لتكريم جين كيركباتريك على «اخلاصها» في الدفاع عن اسرائيل في الأمم المتحدة .

ويذكر ان نسبة اليهود بين مندوبي الحزب الجمهوري تعادل ٢.٣ بالمئة ، اما النسبة الكلية لمجموع السكان في الولايات المتحدة فهي ٢,٥ بالمئة . ويتوقع احد النشيطين اليهود في الحزب ، وهو الحاخام يهودا ليفين ، أن يهرب عدد كبير من يهود الحزب الديموقراطي للانضمام الى الجمهوريين في هذه الانتخابات والانتخابات التالية .

تظاهرة يهودية في واشنطن: الصهيونية نازية تهدد المصالح الأمريكية !

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

تقوم مجموعة من اليهود الامريكيين بالتظاهر امام مبنى شبكة التلفزيون الامريكية (ايه.بي.سي) في واشنطن احتجاجا على «التمويه وتشويه الحقائق الذي تمارسه الشركة بالنسبة للارهاب الاسرائيلي» .

وقد حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها : «الصهيونية هي كذبة كبرى ، الصهيونية هي نازية جديدة تهدد مصالح امريكا ، وحتى لا ننسى الامريكيين الذي قتلتهم اسرائيل في هجومها على السفينة ليبرتي عام ١٩٦٧» .

وقال ناطق باسم المجموعة لـ «الشرق الأوسط» ان الغرض من المظاهرة هو «ان نفتح عيون الشعب الامريكي والعاملين في محطات التلفزيون الى مخاطر الدعاية الصهيونية والأكاذيب التي تروجها في وسائل الاعلام الامريكية» . واضاف الناطق ان بعض العاملين في شبكة التلفزيون (ايه.بي.سي) مثل ديفد برنكلي وتيد كوبل وباربرا والترز يساعدون في ترويج مثل هذه الأكاذيب الصهيونية وقد ساهموا مؤخرا في مؤتمر عقد في واشنطن حول «الارهاب الذي تؤيده الحكومات» . وقال ان هذا المؤتمر قد اشرفت عليه منظمة اسرائيلية وكان مليئا بالتهجمات الرخيصة على العرب والشعارات المعادية للبلاد العربية والاسلامية .

وكان الدكتور كلوفيس مقصود المندوب الدائم لجامعة الدول العربية في الأمم المتحدة قد ندد بهذا المؤتمر ووصفه بانه «محاولة مشينة لتغطية الارهاب المنظم الذي تمارسه دولة اسرائيل ضد العرب» . وقال الدكتور مقصود «انه لمن المؤسف ان يسمح بعقد مثل هذا المؤتمر لتبادل انصاف الحقائق وتشويه المعلومات والتهجمات الرخيصة» .

وقال الناطق باسم مجموعة المتظاهرين اليهود لـ «الشرق الأوسط» ان الأعمال الارهابية التي ترتكبها دولة اسرائيل لا تنشر تفاصيلها كاملة في وسائل الاعلام الامريكية . واضاف ان الامثلة على هذه الأعمال كثيرة كان آخرها اشتراك اسرائيل في محاولة خطف اللاجئ السياسي النيجيري ديكو في لندن ومحاولة تهريبه في صندوق على احدى الطائرات المتجهة الى نيجيريا ، هذا بالاضافة الى قيام سفن البحرية الاسرائيلية باحتجاز سفينة لبنانية والقاء القبض على عدد من ركابها .

وقال الناطق ان جماعته تضطر الى التظاهر امام شبكات التلفزيون لانها الطريقة الوحيدة المتاحة امامها للفت نظر الشعب الامريكي الى محاولة هذه الشبكات طمس الحقائق عن الارهاب الاسرائيلي المنظم .

لبنان يشتكي اسرائيل لمجلس الامن ومعارك طرابلس تتجدد

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات :

قررت الحكومة اللبنانية ، في جلستها الاسبوعية التي عقدتها امس ، تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي ضد التصرفات والممارسات التعسفية الاسرائيلية في الجنوب . وأرجأت اقرار الخطة الأمنية لمنطقة الجبل والطرق الدولية الى يوم السبت المقبل ، حيث ستعقد جلسة استثنائية لذلك .

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد التأم امس في القصر الجمهوري ، في منطقة بعبدا ، برئاسة الرئيس امين الجميل وحضور رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزراء ، باستثناء زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي لم يستطع الوصول الى مكان الاجتماع بسبب قيام اهالي المخطوفين والمفقودين بقطع الطريق المؤدية اليه عند منطقة المتحف الفاصلة بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية ، في الوقت الذي كانت فيه مدينة طرابلس ، عاصمة شمال لبنان ، تعيش انتكاسة امنية جديدة من جراء تجدد الاشتباكات والقصف المدفعي بين حركة «التوحيد الاسلامية» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان والحزب «العربي الديموقراطي» الموالي لسوريا .

(تفاصيل اخرى على صفحة ٢)

بانتظار الوساطات
قوات فلسطينية في القوة الإسلامية بين العراق وايران

عمان - «الشرق الأوسط»:

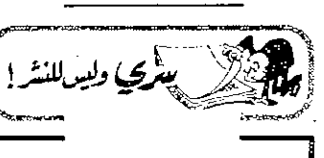
علمت «الشرق الأوسط» ان اتصالا مهما جرى ما بين السيد داودا جوارا رئيس جمهورية غامبيا رئيس لجنة المساعي الحميدة الاسلامية والسيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي من جهة والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى للبحث في المشروع الذي تقدمت به منظمة التحرير الفلسطينية اثناء اجتماع لجنة المساعي الحميدة الاسلامية نهاية الشهر الماضي في جدة والذي يقترح وضع قوات اسلامية على الحدود الفاصلة ما بين الجيشين العراقي والايراني .

كما علمت «الشرق الأوسط» ان السيد عرفات قد اجرى اتصالا مع عدد من قادة القوات الفلسطينية وطلب اليها الاستعداد بارسال قوات فلسطينية لاتخاذ مواقعها على الحدود العراقية - الايرانية عندما تتلقى لجنة المساعي موافقة ايران على وقف القتال حسب المشروع المقترح من اللجنة الاسلامية .

والمعروف ان ايران لم تعلن حتى الان رفضها النهائي للمشروع السلمي الجديد الذي عرضه عليها رئيس جمهورية غامبيا .

من جهة ثانية بدأت الاستعدادات لاجتماع لجنة المتابعة السباعية العربية في بغداد يوم الأحد المقبل للبحث في آخر التطورات واحتمالات الموقف على الجبهة العراقية - الايرانية ونتائج الاتصالات الدولية .

وتأكد امس ان هذا الاجتماع سيكون على مستوى وزراء الخارجية وانه يكتسب اهمية خاصة بالنظر الى تواجد عدد من كبار المسؤولين العرب اضافة الى مسؤول ايراني في رومانيا التي ذكرت الانباء انها تتوسط لايجاد حل للنزاع العراقي الايراني .



تقارير دبلوماسية حذرت من محاولات بعض الاطراف العربية لاثارة فتن في المنطقة العربية بالمشاركة مع طرف غير عربي ضمن مخطط مدروس يجري تنفيذه على مراحل .

صالح : مجلس التنسيق بين اليمن والسعودية يعزز العلاقات الثنائية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح، ان تشكيل مجلس التنسيق بين بلاده والمملكة العربية السعودية يعزز العلاقات الثنائية بين البلدين، وقال ان علاقات اليمن ودول الجزيرة العربية والخليج علاقات قائمة على اساس من الوضوح والتفاهم والاحترام المتبادل واصفاً اياها بانها علاقات خاصة ومتميزة.

واشار الرئيس اليمني ان بلاده تعمل مع دول مجلس التعاون والهيئات الدولية على وضع نهاية سلمية لحرب الخليج داعياً العراق وايران الى ايقاف الحرب، والبدء في مفاوضات سلمية حقناً لدماء المسلمين وحشداً لطاقات الامة العربية والاسلامية لتحرير الأرض العربية المحتلة ومناصرة القضايا الاسلامية.

المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية يعلن اجراءات عفو عن جميع المجاهدين

الجزائر ا ف ب: جاء في بيان للمكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية أن المكتب السياسي لهذه الجبهة قرر «العفو عن جميع ـ مناضلي التحرير ـ الذين تورطوا في مشاكل سياسية مختلفة منذ الاستقلال»..

ولم يتسن الحصول على اي ايضاح ـ بشأن الاشخاص الذين سيستفيدون من هذا الاجراء. غير انه اذا كان الأمر يتعلق بالتحديد الرسمي المعطى لكلمة مجاهد في الجزائر فان ذلك يعني ان هذا الاجراء سيشمل اعضاء جيش التحرير الوطني ـ في الفترة من ١٩٥٤ الى ١٩٦٢ الذين تورطوا في مشكلات سياسية بعد الاستقلال.

ويأتي هذا الاجراء غداة الاحتفال بيوم المجاهد ويدخل في اطار الاعداد لاحتفالات العيد الثلاثين لبدء النضال المسلح ـ يوم ١ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٥٤.

كما قرر المكتب السياسي اجراءات رد اعتبار لبعض الأعضاء «في صفوف الجبهة وجيش التحرير الوطني» نظراً لأن بعض المجاهدين تعرضوا للمساءلة القانونية والمحاكمة او الاعدام خلال الحرب واعادة رفات المسؤولين الذين دفنوا في الخارج».

معركة في مدينة الرملة بين السجينات العربيات واليهوديات

عمان ـ كونا : واصل المعتقلون والسجناء العرب في سجن غزة المركزي اضرابهم عن الطعام لليوم الثاني احتجاجاً على رفض ادارة السجن نقل المعتقل محمد عبد الرازق الى المستشفى لمعالجة آلام حادة في ساقه مما اضطره الى عدم الحركة . ورفض المعتقلون تهديد ادارة السجن باستخدام القوة اذا لم يوقفوا الاضراب .

وجاء في تقرير تلقته وكالة الانباء الكويتية ان السجناء العرب في سجن نابلس المركزي في الضفة الغربية المحتلة اعلنوا منذ صباح امس اضراباً عن الطعام تضامناً مع اخوانهم في سجن غزة المركزي ويتوقع ان يمتد الاضراب الى بقية مراكز الاعتقال في المناطق المحتلة رغم التهديدات المستمرة التي تطلقها ادارات السجون الاسرائيلية .

واشار التقرير الى ان سجن النساء في مدينة الرملة المحتلة عام ١٩٤٨ شهد اشتباكات عنيفة بين السجينات العربيات واليهوديات ونجم عن هذه الاشتباكات اصابة خمس سجينات يهوديات باصابات مختلفة معظمها خطيرة كما اصيبت سجينة عربية واحدة .

شؤون عربية

نحن والأمريكان !

في ندوة اجراها مركز الدراسات الاستراتيجية بجريدة الاهرام المصرية استوقفني ما قاله مسؤول امريكي سابق عن وطنية الجيش المصري .

قال زبيجنيو بريجنسكي مسؤول الامن القومي في ادارة الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر حرفياً .

«إن أكثر ما أبهر الضباط الامريكيين في المناورات المصرية ـ الامريكية المشتركة في خريف ١٩٨٠ هو المهارة الهائلة للضباط والجنود المصريين في حرب الصحراء والمناورة بالدبابات، وأن الضباط الامريكيين تعلموا الشيء الكثير من زملائهم المصريين».

اما اكثر ما بهر المصريين فهو ان الوحدات العسكرية الامريكية غادرت بلادهم في موعدها المحدد، وقال بريجنسكي: «ان الدرس الأول الذي نستخلصه من التعامل مع المصريين هو مخزون الوطنية المصرية الهائل وحساسية المصريين القومية لأي وجود عسكري اجنبي على التراب المصري بشكل دائم او شبه دائم».

واضاف «اما الدرس الثاني، فهو الا تتصور الولايات المتحدة ان مصالحها ومصالح مصر القومية تتطابق تطابقاً تاماً، وبالتالي فسيكون من الخطأ الفادح ان تتعامل الولايات المتحدة معها كما لو كانت ولاية امريكية ».

وعاد بريجنسكي وقال اهم ملاحظاته على الاطلاق «اما الدرس الثالث والاهم فهو ان تحالفاً صريحاً او ضمنياً بين الولايات المتحدة واي نظام عربي حاكم لن يكون وطيداً او دائماً، ولن يكتسب اي شرعية شعبية مادامت المشكلة الفلسطينية قائمة بلا حل يحقق الاماني المشروعة والمعقولة للشعب الفلسطيني .

عماد الدين اديب

الملك حسين يزور موسكو قريبا

دبي ـ كونا : ذكرت مصادر صحفية ان الملك حسين عاهل الاردن سيزور موسكو قريبا ، لبحث مشروع السلام الذي اعلنته القيادة السوفياتية لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، كما يبحث تزويد الجيش الاردني بالاسلحة بعد ان رفضت الولايات المتحدة بضغط من اللوبي الصهيوني تزويده بالاسلحة الامريكية المتطورة .

وقالت صحيفة البيان التي تصدر في دبي ، امس ، ان العاهل الاردني سيزور بريطانيا قبل زيارة الاتحاد السوفياتي ، مشيرة الى ان ولي عهد الاردن الامير حسن سيزور موسكو قبل نهاية الشهر الجاري للتمهيد لزيارة الملك حسين .

تأجيل بحث الخطة الأمنية إلى يوم السبت

المعارك الضارية تتجدد في طرابلس

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات :

قررت الحكومة اللبنانية ، تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي ، ضد الممارسات التعسفية التي تمارسها القوات الصهيونية المحتلة في الجنوب ، وقيامها بضم مناطق حدودية تحتوي على نبع الوزاني واراض اخرى زراعية . وارجأت «في الوقت نفسه اقرار الخطة الامنية المتعلقة بمنطقة الجبل الى يوم السبت المقبل في جلسة استثنائية لبحث هذا الأمر ، في الوقت الذي عاد الوضع الامني في مدينة طرابلس الى الانتكاس مجدداً ، بعد ان كان تم التوصل الى قرار لوقف الاشتباكات التي اندلعت بين «حركة التوحيد الاسلامية» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان والحزب العربي الديموقراطي الموالي لسوريا خلال اليومين الماضيين ، واسفرت عن عشرات القتلى والجرحى .

فقد عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية ظهر امس ، في القصر الجمهوري ، في منطقة بعبدا ، برئاسة رئيس الجمهورية امين الجميل وحضور رئيس الحكومة رشيد كرامي وجميع الوزراء ، باستثناء الوزير وليد جنبلاط الذي لم يستطع الوصول الى مكان الاجتماع بسبب قيام اهالي المفقودين والمخطوفين بقطع الطرق المؤدية اليه ، احتجاجاً على عدم حسم هذه القضية الانسانية حتى الان .

واوضحت مصادر مقربة من الوزير جنبلاط ، ان غيابه عن الجلسة لا طابع سياسياً له ، وبالتالي فلا داعي لتفسيره بشكل خاطىء اذ ان كل ما في الأمر ، هو عدم استطاعته المرور عبر صفوف الأهالي الذين تجمعوا امام مستشفى البربير على طريق المتحف ، وهو المعبر الوحيد الصالح للمرور الى القصر الجمهوري .

لقاء ثلاثي

وكان سبق اجتماع الحكومة هذا ، لقاء ثلاثي ضم الرئيسين الجميل وكرامي والوزير بري استمر ساعتين ، وتخلله عرض مفصل لمجمل تطورات الوضع الراهن ، والابحاث التي سيعرضها مجلس الوزراء حول الحالة الأمنية والسياسية في شكل عام ، وفي الجنوب في شكل خاص .

من جهة ثانية اجمعت التقارير الواردة من العاصمة اللبنانية ، على ان القمة الثنائية بين الرئيسين الجميل وحافظ الأسد ، أرجئت بعض الوقت في انتظار بلورة القضايا التي ستبحث خلالها بشكل مفصل . وهي قد تحصل يوم السبت المقبل ، حسب ما نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر وزارية لبنانية امس .

ونقل عن الصحف السورية الصادرة في دمشق امس ، قولها ، «ان ملف الأمن في لبنان يجب اغلاقه بسرعة لأن سوريا ترى ان لا عقبة حقيقية تعرقل عملية اعادة السلام ، وبالتأكيد فان اي عودة الى الوراء محظورة تماماً» .

اشتباكات طرابلس

في هذا الوقت ، عاد التوتر الشديد ليخيم على مدينة طرابلس ، عاصمة شمال لبنان ، من جراء سقوط عدد من القذائف المدفعية في احياء سكنية عدة ، ادت الى وقوع عدد غير محدد من القتلى والجرحى ، وذلك بعد ان كانت الاشتباكات التي اندلعت في اليومين الماضيين بين «حركة التوحيد الاسلامية» والحزب «العربي الديموقراطي» ، اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن خمسين شخصاً ، واصابة اكثر من مئة وخمسين اخرين بجروح من جراء القصف العشوائي الذي طال معظم احياء المدينة .

وقد استطاعت لجنة التنسيق الشمالية جمع ممثلين عن الطرفين المتصارعين بحضور عدد من المسؤولين الأمنيين في الشمال اللبناني ، وتم التوصل الى قرار لوقف اطلاق النار ، الا انه لم يلتزم به تماما .

ونقلت التقارير الواردة من الشمال ، ان عشرات السيارات المدنية المحملة بالحقائب والحاجيات الشخصية شوهدت وهي تغادر المدينة صباح امس ، في اتجاه المناطق الجبلية المجاورة التي تنعم بالهدوء .

وذكرت التقارير ان مستشفيات عدة اصيبت بالقذائف ورصاص الرشاشات المتوسطة مما ادى الى اخلاء الطبقات العليا من معظم المؤسسات الصحية التي اضطرت الى اجراء عمليات جراحية عاجلة في الملاجىء والاقبية . كما ان سيارات الاسعاف كانت تبث نداءات للمواطنين لحثهم على التبرع بالدم لانقاذ عشرات المصابين ، الذين «نزف بعضهم حتى الموت» .. !

ويعتبر عدد من المراقبين ، ان طبيعة المعارك التي دارت وحجم الاصابات التي وقعت وصعوبة الاتصالات مع عاصمة الشمال ، تدل على ان المدينة على ابواب استحقاقات مهمة جداً ، قد يكون ابرزها ، خطة امنية جديدة تؤمن بسط سلطة الشرعية اللبنانية في تلك المنطقة ، وهو ما يصر عليه الرئيس كرامي ، تسانده في ذلك ، على ما يبدو موافقة سورية تامة على هذا الأمر ، بعد الانتهاء من وضع الخطة الأمنية لمنطقة الجبل موضع التنفيذ .

الوضع في الجنوب

ومن الشمال الى الجنوب ، حيث ابدى مصدر حكومي لبناني ، خشيته من ان يكون توقف ضخ المياه لبساتين زراعية في منطقتي صيدا وصور ناتجاً عن تخريب الشبكات التي تجر مياه نهر الليطاني الى الاراضي الزراعية المحاذية له .

وافاد المصدر ، ان اصحاب البساتين طالبوا مصلحة «مياه القاسمية» ، باعادة الضخ تلافياً للخسائر المادية الجسيمة التي يتعرضون لها ، وان المصلحة وعدت باعادة الضخ خلال ٤٨ ساعة فقط ، اذ تبين ان توقفه عائد الى تدني منسوب نهر الليطاني وليس لاعطال ذات طابع تخريبي .

وربط المصدر ذاته ، بين التوقف المفاجىء لري البساتين ، وبين الانباء التي تحدثت عن قيام اسرائيل بجر مياه نبع الوزاني منذ اسبوع تقريباً بواسطة خطوط التابلاين التي كانت تضخ النفط من المملكة العربية السعودية الى مصفاة الزهراني .

● وفي الجنوب ايضاً ، اعترف متحدث عسكري صهيوني ، امس بتعرض دورية تابعة لقوات الاحتلال الى هجوم بالقنابل والرشاشات شنه عليها رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» اثناء مرورها في مدينة صور الساحلية .

وذكر المتحدث ، ان قوات الاحتلال بدأت على الفور بتمشيط المنطقة ، للبحث عن المهاجمين ، وزعم ، انه لم تقع اصابات بين افراد الدورية .

كما اعترف المتحدث العسكري ، بتعرض دورية صهيونية اخرى ، الى كمين اثناء مرورها بالقرب من قرية «جبشيت» ، حيث استعملت القذائف الصاروخية ، دون ان يعرف حجم الاصابات التي وقعت بسبب الطوق الأمني الذي ضرب مباشرة حول المنطقة .

اسماء القتلى والجرحى في معارك طرابلس

عرف من قتلى معارك طرابلس الاشخاص الاتية اسماؤهم :

حسن الخوجا ، حسن السعدي ، رانيا كنعان وشقيقتها رولا ، خالد عبدو عيسى، رنا شريف الدين ، رولا شرف الدين ، بيار عواد ، فياض الشيخ ، وليد نورا ، وليد شرف الدين ، ميراي نصار ، نظمية صالح ، سمير عيسى ، رشاد علماوية ، حسنية عطية ، هيثم البج ، هيثم طرطوسي ، هلا طرطوسي ، سلمى الحسن ، جمال ايعالي ، رشاد عكاوي ، وليد بدرة ، اميرة طرطوسي ، خضر عباس ، عبد الله علي مراد ، حسن السيطري ، خالد عبد الستار دلة ، منى طرطوسي ، رضوان حجازي ، طلال عبد الرحمن عطية ، ابتهاج بيطار ، جبرائيل بيطار ، احمد الشمع ، خالد اللبابيدي ، علي يوسف ، محمد عروس ، قتيل من آل ايعالي ، واخر من آل البيطار معروف بأبو احمد ، احمد عبوس ، عامر اسعد ، احمد ابوط ، زكريا الزغبي ، ماهر بهيج المصري ، عبد الوهاب مقصود ، فادي خليل صافي ، عبد الله علي مراد ، جمال مصطفى خرمه .

اسماء الجرحى

اما الجرحى فقد عرف منهم : خالد شاهين ، محمد المصري ، غسان نعمة ، مصطفى البري ، خضر المصري ، محمد نجار ، سالم محمود قمر الدين ، ميشيل بيطار ، شهيد الحمصي ، زكريا شعبو ، عبد القادر برجاني ، عبد اللطيف حلالو ، ديب كنعان ، محمد مصطفى عبد الواحد ، ماهر تحصيل دار ، حسين العتري ، محمد طلال هلال ، فاطمة زعاطيطي ، امال محمد المحمد ، جورج سمعان ، حميد كوسة ، رضوان السعيد ، بلال خالد الاسمر ، احمد المصري ، علي ابراهيم حبيب ، ايمان زيلع ، سناء سليمان عبد الله ، عبدو سنكري ، اميمة رستم ، امال عبود عيسى ، صباح عواد ، فدى خضر ، جمال محمد السقح ، عائشة السقح ، ايمان السقح ، خالد عياد ، احلام المصري ، شكرية عثمان ، منى النابلسي ، هناء طرطوسي ، عامر بركات ، هيام الحسن ، نوال مجذوب ، هناء درباس ، سناء مجذوب ، نظام السيد ، انور خليل ، عامر العريس ، عمر عبد الكريم ، رفيق طرطوسي ، حسن رفاعية ، محمد شاويس ، عبد الله حسن ، يوسف حمزة ، هناء حسن ، بلال محمد خالد ، مصطفى الحسن ، بلال مصطفى ، وليد الحلبي ، حسن عطية ، طلال عطية ، صلاح عواد ، آمنة درويش ، عيسى المصري ، هيثم صالح ، علي طالب ، شفيق مسلم، جوزيف هليون ، اركان مدلج ، يوسف معماري ، هند المعتور ، وجيهة عثمان ، هاشم ضناوي ، فائز الدروبي ، زياد قندقجي ، ليلى بيطار ، علي المصري ، برهان البش ، مصطفى حسين ، سامية حيدر ، احلام دلة ، توفيق فلاح ، ناصر البني ، يحيى اكومي ، آمنة سعيد ، بشير الصوفي ، اسعد مرعي ، نديم طالب ، هند مصول ، مصطفى اشمر ، عبد الله حتي ، سرحان جمعة ، فاروق عبد الجليل ، طلال مجانيتي ، فؤاد عثمان ، رجاء مصطفى ، رفقه طرطوسي ، زبيدة طرطوسي مصطفى عرعور ، لورا خوري ، محمد الملا ، وليد شحة ، فيصل هرمان ، زكريا شعبو ، طلال صافي ، فاطمة شديد ، مايا حنا ، جمال العلي ، يوسف الخطيب ، نازك عكاري ، سليمة عكاري .

وليد شمة ، فيصل هرمان ، زكريا شعبو ، احمد ناظم احمد ، فايز الحسيني ، ديب قالة ، عبد الحميد الباص ، ابو علي القواص ، جوزيف ليبون (مراسل صحفي) جلال مصطفى كمالي ، احمد عنتر ، مصطفى الحومي ، سليمان محمد خاناتي ، محمد علي دياب ، يوسف احمد ملحم ، محمود عاصي ، ابراهيم ديب ، منصور الشيخ ، محمد عصمة ، علي الشيخ ، فؤاد قضة ، حيدر جميل ، كفا علي ، خالد الخولي ، مصطفى النالي ، اشرف القادري ، نزيه دكرمنجي ، مصطفى دكرمنجي ، ميلاد خطار ، جوزيف رومانوس ، حليم القادري ، شخص من آل تركماني ، بديعة محمد ، محمود سليمان ، احمد سليمان عمران ، مها ايوبي ، محمد عبد الكريم ، عبد الحميد حكول ، محمود دايخ ، نادين طالب ، فايز درزي ، احمد ديبوكلي ، نزار مظلوم ، علي العرجة .

عرفات يجتمع بالرئيس الروماني

بوخارست ـ ا ف ب : علم من مصدر فلسطيني ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اجتمع على انفراد لمدة ساعة مع الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو امس الاربعاء بعد وصوله الى بوخارست .

وتناولت مباحثاتهما الموقف في الشرق الاوسط وداخل المنظمة الفلسطينية . ومن المقرر ان يجتمع عرفات ايضاً اثناء زيارته لبوخارست مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق .

اعمال التنقيب في البحر الأحمر تفشل في العثور على الغام

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ـ روما ـ وكالات الانباء :

غادرت ميناء سبيزيا العسكري الايطالي امس اربع وحدات ايطالية في طريقها الى منطقة خليج السويس والبحر الأحمر للانضمام الى الاسطول الدولي العامل في تطهير الخليج والبحر من الالغام .

ويحتمل وصول الوحدات الايطالية خلال خمسة ايام الى المياه الاقليمية المصرية ، بعد ان اثارت مشاركة ايطاليا في الحملة الدولية جدلاً واسع النطاق على الصعيد السياسي والبرلماني الايطالي ، فقيما وافقت الحكومة على الطلب المصري رفضت الاحزاب اليسارية موافقة حكومة ايطاليا على المشاركة في تطهير السويس والبحر الاحمر .

فرنسا وهولندا

من ناحية ثانية ، ينتظر ان تصل الى خليج السويس اليوم كاسحتا الغام فرنسيتان للانضمام الى الاسطول الدولي ، في الوقت الذي اعلنت هولندا انها ستنضم الى عمليات البحث .

واعلنت مصادر غربية في القاهرة امس ، ان مهمة الطائرات الامريكية الاربع التي وضعتها الولايات المتحدة الامريكية تحت تصرف مصر لتطهير الخليج ستمتد لاسبوعين او ثلاثة اسابيع اخرى ، وكانت طائرات الهيليوكبتر المزودة باجهزة (سونار) قد بدأت يوم الجمعة الماضي مهامها في مسح المنطقة الوسطى من خليج السويس ، وتتمثل مهمتها الرئيسية في العثور على لغم سليم لتحديد الجهة الصانعة له .

وحتى الان امكن للطائرات الامريكية ان ترصد ثلاثة اجسام مشبوهة مثبتة على اعماق كبيرة يحاول الغواصون الوصول اليها ، كما انه ينتظر وصول فريق غوص خاص من الولايات المتحدة للقيام بهذه المهمة .

وكان مصدر بحري عسكري مصري قد اعلن امس الأول انه تم العثور على خمسة اجسام يشتبه في انها الغام عثر عليها في قاع البحر ، وقال المصدر ، ان فريقاً خاصاً من الغواصين استدعي لأن هذه الاجسام على مسافة تتجاوز ٣٠٠ متر تحت الماء ـ كما ذكرت رويتر ـ و٦٠ متراً كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ومن المتعذر على اجهزة مسح الأعماق تحديد هويتها .

لا الغام

وفي السويس ، ذكر الليفتينانت كوماندر ستيفن بينت من قادة فريق البحث البريطاني العامل في السويس ، ان فريقه عثر على عدد كبير من الأجسام الشبيهة بالالغام ، ولكنه لم يعثر على الغام .

واشار الكوماندر ستيفن بينت ان الامر قد يستغرق اربعة اشهر قبل ان تعتبر المنطقة التي يتولى الفريق البريطاني البحث فيها جنوب السويس منطقة خالية من الالغام . .

وتشير مصادر مطلعة الى ان القافلة الدولية المؤلفة من وحدات مصرية وبريطانية وامريكية وفرنسية تواجه صعوبات قاسية في مهمتها ، مع انها تحمل اجهزة متطورة بالغة الدقة ، وذلك لاتساع مياه البحر وعمقها في كثير من الأحيان ، ووجود العديد من الشعب المرجانية في قاع البحر اضافة الى مخلفات السفن التي توهم فرق البحث بأنها الغام او عبوات ناسفة .

ويذكر ان حوالي ١٧ سفينة تجارية تأثرت منذ بداية شهر يوليو (تموز) الماضي نتيجة الانفجارات في البحر الأحمر وخليج السويس .

واعلنت شركة لويدز للتأمين البحري في لندن امس ، ان الانفجار الذي اتلف بصورة خطيرة ناقلة البترول الليبيرية «اوسيانيك انيرجي» في ٥ اغسطس (آب) الحالي لم يحدثه لغم كما اشار قبطان السفينة من قبل ، وانما حدث انفجار في احد خزانات الناقلة التي تبلغ حمولتها ٨٧,٢٠٠ طن .

وفي لندن قالت تقارير ان وزارة الدفاع البريطانية تخطط لارسال سفينة سادسة الى منطقة السويس .

وتحتفظ بريطانيا حالياً في المنطقة بأربع سفن كاسحة للالغام بنيت هياكلها من الخشب بالاضافة الى سفينة مساندة الى جانب سفن من فرنسا والولايات المتحدة تتواجد في المنطقة .

ويبدو ان المسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية يدرسون مسألة ارسال معدية من النوع الذي يتم بواسطتها نقل الركاب والشحن عبر القنال الانجليزي بحيث تصبح سفينة الامداد الرئيسية للاسطول البريطاني الصغير الموجود في المنطقة .

ولقد تفحص المسؤولون يوم امس المعدية (غاليك فيري) ووزنها ٣٣١٦ طناً ويعتقد انهم بحثوا مع مالكها مسألة استئجارها لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر .

وتقول بعض التقارير ان بريطانيا تفكر في ارسال سفينة مساندة ثانية لاعتقاد الدوائر الدفاعية البريطانية بأن كاسحات الالغام البريطانية قد تستدعي الحاجة لها للعمل لفترة اطول في الشرق الأوسط .

استمرار التحقيق بمقتل رجل الاعمال الليبي في لندن

محمد الجيهور

لندن ـ كونا : لايزال البوليس البريطاني يحقق في مقتل رجل الأعمال الليبي محمد علي الجيهور الذي اطلق عليه الرصاص في منزله في غرب لندن .

واعلنت سكوتلنديارد انها تبحث عن الدافع لمقتل الجيهور وهو واحد من ليبيين اتهما بالتخطيط لحملة قنابل في لندن في مارس (اذار) الماضي وعثر على جثة الجيهور متحللة في شقته بعد ان اشتكى جيرانه من رائحة كريهة تنبعث منها .

واتهمت الجماهيرية الليبية السلطات البريطانية بالضلوع في جريمة قتل مواطنها .

وكان البوليس البريطاني يبحث عن الجيهور منذ ان امتنع عن المثول امام مركز للبوليس يوم الجمعة الماضي في ثاني زيارتين يوميتين له . وهاتان الزيارتان اليوميتان لمركز البوليس كانتا احد شروط الافراج عنه بكفالة في ٢٦ يونيو (حزيران) الماضي .

العالم العربي في سطور

وصول الرئيس السوداني الى رومانيا

● بوخارست ـ وصل الرئيس السوداني جعفر نميري إلى بوخارست في زيارة لرومانيا لحضوره احتفالات مرور ٤٠ عاماً على الثورة الرومانية .

ويرافق الرئيس السوداني وفد رفيع المستوى يضم عدداً من كبار المسؤولين السودانيين .

وسيجري الرئيس السوداني خلال وجوده في رومانيا مباحثات مع الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو تتناول العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الأوسط .

وزير خارجية الكويت يستقبل وفد المجموعة الاوروبية المشتركة

● الكويت ـ اجتمع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الكويتي مع وفد سفراء المجموعة الاوروبية الاقتصادية المشتركة برئاسة السيد اوزي برزيني سفير ايطاليا لدى الكويت .

وذكر راديو الكويت ان الاجتماع الذي تم بناء على طلب من الوفد عرض اخر تطورات الوضع في المنطقة .

ويضم الوفد الذي يرأسه السفير الايطالي باعتبار بلاده رئيسة الدورة الحالية للسوق الاوروبية سفراء كل من المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا واليونان والدانمارك وبلجيكا وهولندا .

القائم بالاعمال السعودي يزور مدير الخارجية اللبنانية

● بيروت ـ اجتمع القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية في لبنان ابو بكر رفيع امس مع الأمين العام للخارجية اللبنانية بالوكالة خليل مكاوي .

وجرى خلال الاجتماع البحث في عدد من الأمور المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين المملكة ولبنان .

مسؤول تركي يغادر العاصمة العراقية

● بغداد ـ غادر مستشار التخطيط في رئاسة الحكومة التركية يوسف اوزال بغداد امس عائداً الى بلاده بعد زيارة للعراق استغرقت عدة ايام .

وقد اجرى المسؤول التركي خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين العراقيين تناولت العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها .

خالد محيي الدين يدعو لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية

● بغداد ـ ناشد رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري خالد محيي الدين في حديث صحفي نشر في بغداد الشعب العربي والرأي العام العالمي التحرك لوقف الحرب العراقية الايرانية تجنباً لأي صراع دولي قد ينشب بسببها .

وقال في مقابلة مع مجلة «الف باء» العراقية ان الشعب العربي مطالب بالوقوف الى جانب العراق لمواجهة العناد الايراني المصر على مواصلة الحرب .

ودعا السيد محيي الدين الاحزاب والحركات العربية التحررية الى الاتفاق على برنامج جديد معاد للأمبريالية ضمن الظروف الحالية التي تمر بها الأمة العربية .

التحالف الديمقراطي الفلسطيني يؤكد انعقاد المجلس الوطني في موعده

دمشق ـ كونا : اكد التحالف الديمقراطي ان الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في موعدها المحدد في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل وستوجه الدعوات للمشاركة في هذه الدورة الى جميع اعضاء المجلس .

وقال عضو القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين السيد جميل هلال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان التحالف الديمقراطي سيشارك في اعمال هذه الدورة بكل فصائله الشعبية والديمقراطية والتحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي مشيراً الى ان الباب سيكون مفتوحاً امام جميع الاطراف الفلسطينية للاشتراك في هذه الدورة لابداء الراي في القضايا التنظيمية والسياسية التي من شأنها حل الخلافات الفلسطينية واعادة توحيد المنظمة وتنشيط مؤسساتها لأن المجلس هو المؤسسة الشرعية التي يحق لها البت في هذه القضايا .

واكد هلال ان التحالف الديمقراطي يصر على متابعة الحوار بين التحالفين الوطني والديمقراطي لحل كل الاشكالات القائمة بينهما .

واشار الى ان اجتماعاً موسعاً سيعقد في نهاية الشهر الحالي في الجزائر يضم بالاضافة الى التحالف الديمقراطي واللجنة المركزية لحركة فتح اعضاء اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي وامناء ورؤساء الاتحادات والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية وشخصيات فلسطينية مستقلة تمهيداً لوضع تصور مشترك للقضايا التي سيناقشها المجلس الوطني في دورته القادمة وعقدها في موعدها المحدد قبل الخامس عشر من سبتمبر (ايلول) القادم .

توقع عودة الصياح الى تونس

تونس ـ كونا : ذكر مصدر مأذون ان تعديلاً وزارياً سيطرأ على حكومة السيد مزالي خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل وسيعود بموجبه الوزير السابق السيد محمد الصياح الى تولي حقيبة وزارة التجهيز .

وكان الرئيس بورقيبة قد عين السيد الصياح اثر اعفائه من منصب وزير التجهيز في السنة الماضية سفيراً لبلاده في روما .

ومن المقرر ان يتوجه السيد الصياح الى العاصمة الايطالية خلال الايام القليلة المقبلة لتوديع المسؤولين هناك على ان يعود بعد ذلك لتسلم منصبه الحكومي .

ويعتبر السيد الصياح من اقطاب الحزب الاشتراكي التونسي الحاكم في تونس .



«صفقة» سياسية في الكيان الاسرائيلي

وايزمن يتحالف مع حزب العمل وبيريز يعده بوزارة رئيسية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اتفق حزب العمل الاسرائيلي وحزب (ياحاد) الذي يتزعمه عزرا وايزمن وزير الحرب السابق على عقد «صفقة» سياسية بينهما سيكون لها اثر كبير على تطورات الأحداث السياسية في الكيان الاسرائيلي ، فيما اخفق الحوار مع الليكود في التوصل الى اي اتفاق في شان نقاط الخلاف الجوهرية .

وبموجب صفقة بيريز ـ وايزمن ، فان حزب العمل اصبح يتصدر كتلة برلمانية تضم ٤٧ صوتا في مواجهة الليكود الذي لا يضم في صفوفه سوى ٤١ نائبا .

وتقضي الصفقة الحزبية السياسية الجديدة بين العمل وياحاد على انضمام (ياحاد) الكامل الى الجبهة العمالية في كتلة برلمانية مشتركة ، مع اتاحة الفرصة لوضع نواب (ياحاد) في مراكز على قوائم مرشحي الجبهة العمالية في الانتخابات المقبلة بما يضمن اعادة انتخابهم .

الخارجية او المالية

كما تضمنت «الصفقة» اشتراك عزرا وايزمن في حكومة شمعون بيريز سواء في اطار ما يسمى بحكومة وحدة وطنية او داخل ائتلاف محدود ، حيث اشار راديو الجيش الاسرائيلي الى ان بيريز وعد حليفه الجديد وايزمن بان يعهد اليه بوزارة الخارجية او وزارة المالية حسب اختياره .

وتشير الصحف الاسرائيلية الصادرة امس الى انه من المحتمل ان يتقدم بيريز الى رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوج معلنا انه اصبح قادرا على تشكيل الحكومة ، اضافة الى انه سيطلب منه مهلة اضافية لوضعها في صورتها النهائية .

ويذكر ان حزب العمل يضمن تأييد حزبي (راتس) و(شينوي) والنائب المستقل هوروفيتس وعلى الأرجح تأييد أهارون ابو حصيره رئيس حزب تامي الديني للسفرديم .

وتأتي التطورات هذه لصالح حزب العمل ، بعدما اصبح الخلاف هو القاعدة الوحيدة التي تجمع حوار الحزبين المتناحرين الذي استمر ثلاثة اسابيع دون اي بوادر اتفاق .

نقاط الخلاف

وقد اخفق الحزبان ، حتى الان ، في التوصل الى اتفاق بخصوص الاستيطان اليهودي في الأراضي العربية المحتلة واجراء محادثات سلام مع الأردن .

وكانت جلسة الحوار اول من امس بين الحزبين قد خصصت لمناقشة الوضع الاستيطاني ومسألة التسوية السياسية لازمة الشرق الأوسط ، اضافة الى مناقشة الوضع الاقتصادي المتازم في اسرائيل .

ومن المحتمل ان يلتقي الحزبان اليوم الخميس لمواصلة حوارهما في مسائل تتعلق بشؤون امنية وخارجية ، فيما كانت النقطة الوحيدة التي اتفقا عليها في مطلع هذا الاسبوع مسألة سحب القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني ، والتي عهد بجدولة انسحابها للحكومة المقبلة التي لاتزال المشاورات في شأن تشكيلها تتعثر .

وكان تكتل الليكود بزعامة اسحق شامير قد ابلغ رئيس الدولة ان بيريز لن يتمكن من تشكيل «حكومة وحدة وطنية» وان اية مهلة جديدة ستعطى له ستنتهي الى الفشل .

شامير يلتقي بيريز

● وفي وقت لاحق امس ، استدعى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ورئيس الليكود ، عزرا وايزمن رئيس حزب (ياحاد) في محاولة لثنيه عن قراره بالانضمام الى الجبهة العمالية .

وصرح وايزمن بعد المقابلة انه ابلغ شامير قراره النهائي وان اتفاقه مع حزب العمل يهدف بشكل اساسي الى التعجيل في تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة بيريز .

واشار الى انه اذا فشلت جهود تشكيل حكومة الوحدة الوطنية فسنعمل مع حزب العمل على تشكيل حكومة ائتلاف محدود .

وزير خارجية ليبيا يصل الى تونس

تونس ـ واس : وصل وزير الشؤون الخارجية الليبي علي عبد السلام التريكي الى تونس امس على رأس وفد ليبي في زيارة تستغرق عدة ايام يحضر خلالها اجتماعات لجنة المتابعة المنبثقة من اللجنة العليا للتعاون بين تونس وليبيا .

وتبحث لجنة المتابعة خلال اجتماعها افاق التعاون بين البلدين وما تم انجازه في هذا الاطار .

كما تقوم اللجنة بالاعداد للاجتماع المقبل للجنة العليا وتحديد موعده بجانب استعراض الوضع في منطقة المغرب العربي والساحة العربية .

خدام يستقبل وفدا فلسطينيا

دمشق ـ ق.ن.ا : استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري امس وفدا قياديا من التحالف الوطني الفلسطيني ضم الدكتور سمير غوشة الامين العام لجبهة النضال الفلسطيني وطلال ناجي نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) وعصام القاضي الامين العام لمنظمة الصاعقة .

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان البحث تناول خلال الاجتماع آخر تطورات الوضع في المنطقة فلسطينيا وعربيا ودوليا وتم التاكيد على ضرورة تعزيز التحالف الاستراتيجي مع سوريا وتوحيد الجهود لجابهة الهجمة الامبريالية الصهيونية على الأمة العربية .

الاتحاد العربي للاتصالات السلكية «يحيّد» الاتصالات بين الدول العربية

الكويت ـ كونا : اعلن الامين العام للاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية السيد عبد الجبار حسن خلف ان الاتحاد العربي يسعى الى تحييد الاتصالات بحيث لا تتأثر مشاريع الاتصال بالخلافات السياسية التي قد تظهر بين الدول العربية .

وقال ان النصوص الثقافية التي يمكن ان تبث بين الدول العربية بعد اطلاق القمر الصناعي العربي (عربسات) سوف يتفق عليها بمساهمة بعض المؤسسات المتخصصة بمسائل الثقافة . بحيث الا تكون لها طابع سياسي .

وكان السيد خلف قد وصل الى الكويت يوم الاثنين الماضي في زيارة تستهدف التشاور بين الاتحاد العربي والمسؤولين الكويتيين في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ومتابعة قرارات اجتماع بغداد الاخير الذي عقد في شهر مايو (ايار) الماضي .

وقال السيد خلف ان الاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية هو احد المنظمات المنبثقة من الجامعة العربية ومن اهم اهدافه ايجاد السبل والطرق لوضع مشاريع عربية مشتركة بغرض ايجاد اتصالات عربية معتمدة بين اقطار الدول العربية اضافة الى عملية التنسيق وتبادل الخبرات وعمليات التدريب وغيرها .

واضاف ان منظمة (عربسات) هي مولود للاتحاد العربي ، وهي إحدى الوسائل للتنسيق وايجاد سبل الاتصال المعتمدة بين الدول العربية وامكاناتها في النقل التلفزيوني والاذاعي للمساهمة في نشر الثقافة بين جميع الدول العربية .

وحول موعد اطلاق القمر الصناعي العربي قال انه حسب ما اعلن في الاجتماع الاخير للجمعية العمومية فانه سوف يطلق في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ويحتمل ان يكون هناك تأخير في موعد الاطلاق وهذا يعتمد على مدى التزام الشركات المصنعة في موعد التسليم .

وقال السيد خلف ان الاتحاد العربي يسعى الى ايجاد تعرفة بين الدول العربية بأسعار ملائمة للمواطن العربي لكي تشجعه على الاتصال والمؤتمر الأخير الذي عقد في بغداد اقر تعرفة موحدة في نقل المواد التلفزيونية .

السعودية : تنفيذ مشاريع ضخمة لتوفير الراحة لضيوف الرحمن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبذل حكومة المملكة العربية السعودية جهودا كبيرة من أجل التيسير على حجاج بيت الله الحرام الذين يزداد عددهم كل عام. ومن اهم الجهات التي تقوم كل عام بتنفيذ مشاريع تطورية كبيرة «مشروع تطوير منى» الذي يقوم كل عام بتنفيذ مشاريع ضخمة التكاليف .

وقد بلغت الميزانية الجديدة للعام ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥ اكثر من خمسمائة مليون ريال لاستكمال التنفيذ لعدد من المشاريع الهامة والتي اهمها تحسين جسر الجمرات والمنطقة المحيطة به وتوسيع جسر الجمرات قرب الجمرة الوسطى بتكاليف تبلغ ٤٠ مليون ريال وترحيل شارع الملك فيصل في منطقة منى بهدف ابعاد حركة مرور السيارات عن جسر الجمرات ومنطقة جسر الجمرات، وتنفيذ المرحلة الثانية من دورات المياه وعددها خمسة الاف دورة بعد ان تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الاولى وتبلغ تكاليف هذين المشروعين ٧٠ مليون ريال ..

وقد اظهرت الاحصاءات الصادرة من السلطات السعودية تزايد الحجاج الذين يرغبون في تأدية النسك بين مكة المكرمة وعرفات ومزدلفة ومنى مشيا على الاقدام ، ومن أجل ذلك اهتمت مشاريع منى بتظليل طريق المشاة من مزدلفة الى المسجد الحرام مرورا بمنطقة منى وانارة هذا الطريق وتسوية وتعبيد وانارة موقف حجاج البر بالمعيصم وتغذيته بالمياه ويبلغ اجمالي المبالغ المرصودة لهذه المشاريع ٥٣ مليون ريال. وسوف يستفيد منها حجاج هذا العام للمرة الاولى.

كما تعطي مشاريع منى اهميتها لتسوية وتقسيم وتحديد مناطق الخيام في ربوة منى مع تنفيذ ١٧٢٠ دورة مياه وسفلتة الشوارع والانارة.

وقد تم هذا العام وقبل حلول ايام الحج زيادة الطاقة الانتاجية لجزرة المعيصم النموذجية في حفظ اللحوم والمعاليق وذلك باضافة الثلاجات الكافية لتجميد مائة الف ذبيحة ومائتي الف معلاق بتكلفة اجمالية ٥٢ مليون ريال (والمعروف ان لحوم الاضاحي يتم ارسالها بواسطة البنك الاسلامي للتنمية الى فقراء المسلمين في كل من افغانستان والاردن وجنوب السودان وبنجلاديش) والمقرر ارسال ٢٠٠ الف ذبيحة مجمدة لهم في حج هذا العام .

وقد حققت الانفاق التي قامت بتنفيذها مشاريع تطوير منى حركة وانسيابا مروريا رائقا لقوافل الحجيج حين بلغ مجموع اطوال هذه الانفاق ١٧ كيلو مترا ومساحتها ٢٢٨٣١٧ مترا مربعا وقد اقيمت هذه الانفاق في مناطق محبس الجن وأجياد العزيزية والمعيصم وحجر الكبش بالاضافة الى مشروع الانفاق الضخمة التي امر ببنائها العاهل السعودي الملك فهد وهي انفاق باب الملك كدى بركة ماجد مع اقامة المعابر ودورات المياه وخزانات المياه وهذه الانفاق للمشاة والسيارات معا وتبلغ اطوال هذه الانفاق ٣٧٢٦ مترا وتأتي هذه المشاريع من ضمن الاهتمام الخاص للعاهل السعودي الملك فهد بالتوسعة المحيطة بالمسجد الحرام واستكمال المخطط العام للعاصمة المقدسة .

ومن بين اهم المشاريع التي توليها مشاريع تطوير منى اهتمامها الكبير هو اعتماد المبالغ اللازمة لتهذيب سفح الجبال بمنى بغرض توسيع الرقعة السنوية الصالحة لسكنى ضيوف الرحمن، وفي هذا الشأن فقد استكملت عملية تهذيب كامل سفوح الجبال من الناحية الجنوبية وهي التي تفصلها عن العزيزية، ويجري الان العمل على استكمال تهذيب سفوح جبال منى الشمالية خاصة منطقة وادي منى الرئيسي كما تم توسيع منطقة الجمرات وقد تم نسف وازالة خمسة ملايين متر مكعب من هذه الجبال كان لها افضل الاثر في اضافة رقعة مساحية كبيرة الى منطقة منى سهلت حركة رمي الجمرات ..

وبعد ان حقق مشروع تجميد وتعبئة اللحوم الخاصة بالاضاحي والفدو نجاحا في حج العام الماضي اعطت مشاريع تطوير منى التي يتولى مسؤوليتها المهندس عبد العزيز غندور اهتمامها لتطوير المجزرة النموذجية في المعيصم النفق رقم ٦ ـ المؤدي الى منطقة منى وتبلغ مساحة المجزرة حوالي ١٥٠ الف متر مربع وتتضمن مباني ومسلخات وحظائر اغنام وتجهيزات متنوعة ومساحات وممرات للحجاج وصالة للاضاحي كما انها مجهزة بالمياه والبخار والهواء المضغوط لتسهيل عملية التنظيف وتبلغ طاقتها الانتاجية اكثر من عشرة الاف ذبيحة في الساعة وتجري الآن اضافة تجهيزات خاصة وغرف لتصل طاقة المجزرة الى ٢٠٠,٠٠٠ من الذبائح ..

غسل الكعبة المشرفة يوم الاثنين القادم

جدة ـ واس : نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يتشرف الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ، بغسل الكعبة المشرفة يوم الاثنين القادم الموافق الاول من شهر ذي الحجة من عام ١٤٠٤هـ ويشارك في هذه المناسبة سفراء الدول العربية والاسلامية في المملكة .

انشاء مراكز لتوعية الحجاج

المدينة المنورة ـ واس : اعد فرع وزارة الحج والاوقاف في منطقة المدينة المنورة عددا من المراكز لتوعية الحجاج وتقديم الخدمات التي يحتاجون اليها .

ذكر ذلك رئيس مجلس الاوقاف والمشرف على اعمال الحج في المدينة المنورة حبيب محمود وقال انه تم انشاء عدد من المراكز لخدمة الحجاج منها مخيم التائهين في جوار البقيع ومخيم فقراء الحجاج في علي لدواوية بالاضافة الى مركزين الاول في آبار علي في الميقات والثاني في ادارة الحج في طريق مكة المكرمة والمدينة المنورة السريع .

نشاطات وزير الحج والاوقاف السعودي

جدة ـ واس : اجتمع وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع مع وزير الاوقاف والشؤون الدينية في دولة الامارات العربية المتحدة محمد احمد الخزرجي وتم خلال الاجتماع بحث مختلف اوجه التعاون بين البلدين في مجال الحج والاوقاف .

ونوه وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في دولة الامارات بالجهود التي تقدمها الحكومة السعودية لحجاج بيت الله الحرام .

تدابير امن استثنائية في القدس المحتلة وتل ابيب

عمان ـ كونا : عززت قوات الشرطة الاسرائيلية وافراد المخابرات العامة دورياتها منذ يومين في مدينة القدس المحتلة ومدينة تل ابيب بشكل لم يسبق له مثيل .

وقال تقرير تلقته وكالة الانباء الكويتية من الأرض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية تتوقع عمليات مسلحة اخرى كبيرة سينفذها فدائيون من جماعة ابو موسى وان القدس وتل ابيب هما المدينتان المستهدفتان للعمليات الفدائية المتوقعة .

واشار التقرير الى ان احصاءات قوات الأمن الاسرائيلية تدل على ان معدل العمليات المسلحة الكبيرة ضد قوات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة بشكل خاص هو عملية واحدة على الأقل كل شهر منذ مطلع العام الحالي وان هناك عمليات فدائية كثيرة تحاط بالكتمان خوفا من عمليات الهجرة المعاكسة من اسرائيل .

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية اكتشفت خلال الاسبوع الماضي سيارة ملغومة في احد شوارع القدس المحتلة المكتظة بالاسرائيليين .

فكرة

مصطفى أمين

التقيت في الاسكندرية بعدد من المصريين والمصريات الذين هاجروا الى استراليا واسعدني ان سبعين طبيبا مصريا يعملون في هذه القارة البعيدة ، وجلست مع شابة مصرية تعمل خبيرة مفرقعات . ومنذ فترة قريبة تم تأليف الاتحاد النسائي المصري الاسترالي ، وهو اول تجمع نسائي مصري في استراليا يهدف لتحقيق التوازن للاسرة المهاجرة بعد ان زاد الانحراف والانهيار والطلاق . اذ بلغت نسبة الطلاق حوالي خمسة واربعين في المائة .

ويضم هذا الاتحاد خيرة السيدات ، وكلهن على درجة عالية من التعليم والوعي . ومع بعد المصريات المهاجرات عن مصر سنوات طويلة الا انهن ازددن حبا للوطن واهتماما به وشوقا اليه . وقالت بعض «عضوات» الاتحاد انهن فكرن في ارسال الملابس المستعملة كل ستة اشهر ، الى ليلة القدر وشحنها عن طريق سفن القمح المصرية بهدف توزيعها على مستشفى قصر العيني او الدمرداش لمساعدة حالات قسم الاستقبال والحوادث التي لا تجد ملابس بعد علاجها وكذلك ارسال كميات من الادوية الهائلة «عينات» التي تتجمع عند الاطباء المصريين في استراليا وقلت اننا لا نريد ان نكوش على كل مشروع خيري . يكفينا ليلة القدر واسبوع الشفاء ولست وحدك ونفسي ومساعدات الطلبة والطالبات ويوم اليتيم . وانني افضل ان يتولى هذا المشروع احد غيري .

● ● ●

واقترحت ان ترسل الملابس والادوية مباشرة الى عميد كلية طب قصر العيني وعميد كلية طب عين شمس ، واذا فكرت السيدات المصريات المهاجرات الى اوروبا وامريكا ان يفعلن الشيء نفسه فترسل الملابس والادوية الى كليات طب الازهر والاسكندرية وباقي المستشفيات في مصر .

● ● ●

شعور المصري المهاجر بالانتماء الى مصر شيء جميل . ولا يستطيع المصري ان ينسى مصر مهما غاب عنها من سنين . انني رأيت طبيبا مصريا عاش في استراليا ١٧ سنة وعاد الى مصر كما يعود العاشق الى حبيبته . كل شيء في مصر اعجبه . رأى الجمال ولم ير العيوب . بهرته العمارات العالية ولم يلحظ الحفر والنقر في الشوارع . انه يعتقد اننا تقدمنا ولم نتأخر . دهش عندما رأى ان كل من يخدمون في فندق ماريوت القاهرة من خريجي الهندسة والزراعة والحقوق والطب والعلوم . دليل الحضارة ان الشاب المتعلم يعمل جرسونا في مطعم على ان يكون موظفا في وزارة . وقال لي الطبيب الكبير ان المصريين والمصريات الذين هاجروا الى استراليا نجحوا وشقوا طريقهم وانهم يصدرون جريدة باسم «المحرر» تصدر مرة كل اسبوعين ويبلغ عدد العرب في استراليا الآن ثلاثمائة الف عربي ولهم صوت مسموع .

انني انظر الى كل مصري مهاجر الى الخارج على انه سفير لنا ، واننا نثق بأنه سيعود الينا في يوم من الايام وسوف تفتح مصر ذراعيها وتحتضنه ونعرف ان الكثيرين من الآباء والامهات المصريات في الخارج يحلمون بان يعودوا الى مصر مهما وصلت ثرواتهم في خارجها . ان البعض منهم يقيم في فيلا حولها حديقة غناء وفيها حوض للسباحة ويقول لي انه مستعد لان يعود الى مصر ويسكن في غرفة فوق السطوح . اننا نحبهم لاننا نعلم انهم يحبوننا !

أمين اللجنة الأردنية - الفلسطينية يحذر:
موارد الوطن المحتل تتعرض لنهب متواصل

عمان - ق.ن.ا: اكد الدكتور فؤاد بسيسو الأمين العام للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة ان التنمية في الوطن المحتل تمر بوضع حرج بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور هناك وانخفاض موارد الدعم العربي لتعزيز صمود المواطنين في الاراضي المحتلة. وعمليات النهب المتواصل للموارد الطبيعية التي تقوم بها اسرائيل.

وقال في ندوة عقدت بالعاصمة الأردنية بعنوان «تحدي التنمية وافاق دعم الصمود الوطني في الأرض المحتلة» ان سلطات الاحتلال تسيطر على الاقتصاد الوطني في الأراضي المحتلة وتفرض نمطا معينا في العلاقات مع المناطق المحتلة مشيراً الى ان الضفة الغربية المحتلة تستورد من اسرائيل ٩٠ بالمائة من احتياجاتها الاستراتيجية ويستورد قطاع غزة ما نسبته ٩٢ بالمائة من هذه الاحتياجات من اسرائيل.

وأضاف ان صادرات المناطق المحتلة لاسرائيل تقل عن ثلث وارداتها منها.

وأوضح انه في غياب ادارة وطنية للتنمية تمكنت اسرائيل من اقامة نمط مختل للعلاقات بين الاقتصاد الاسرائيلي والاقتصاد العربي في الأراضي المحتلة.

وحذر السيد بسيسو من ان موارد الوطن المحتل تتعرض لنهب متواصل لمصلحة الاقتصاد الاسرائيلي مستشهداً في ذلك باستنزاف موارد المياه العربية لصالح الكيان الصهيوني ولمصلحة المستوطنات الاسرائيلية،

ومشيراً الى محاولات نهب مياه الليطاني والوزاني في لبنان.

● الاتفاق الأمريكي الاسرائيلي

ونبه الدكتور بسيسو الى الاثار السلبية لاتفاق التحالف الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل في تدمير اقتصاد المناطق المحتلة وانعاش الاقتصاد الاسرائيلي اضافة الى الاثار التي ستؤدي اليها اتفاقية اقامة منطقة للتجارة الحرة بين البلدين.

وقال ان السلام الذي تدعيه اسرائيل ليس بديلا للحرب وانما تحقيقا لأهداف العدوان بأدوات غير ادوات الحرب التقليدية كالاقتصاد والتكنولوجيا.

وأكد على أهمية تعميق عقيدة الانتماء الوطني المستمدة من منابع الفكر الديني والقومي لصيانة مقومات وجود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل لمواجهة المخطط الصهيوني.

وركز على أهمية التعاون الاستراتيجي الفلسطيني الأردني واستخدام جميع الأسلحة العربية المتاحة لمواجهة اثار الاتفاق الاستراتيجي الأمريكي الاسرائيلي.

ودعا الى تنسيق جميع جهود أجهزة دعم الصمود على المستوى الفلسطيني والأردني والعربي والاسلامي وتعميق دور المؤسسات الشعبية في تحقيق الصمود وحل مشكلة تسويق منتجات المناطق المحتلة في الدول العربية

وانشاء مركز للمحافظة على موارد المياه والأراضي في الأراضي المحتلة لمواجهة خطط اسرائيل.

البنك الاسلامي للتنمية يمول شراء ٢٠٠ ألف رأس غنم للاضاحي

جدة - ق.ن.ا: قرر البنك الاسلامي للتنمية التوسط لشراء ٢٠٠ الف راس من الضأن من احدى الشركات السعودية العاملة في هذا المجال لتقوم ببيعها بعد استيفائها للشروط الشرعية والصحية الى حجاج بيت الله الحرام.

ودعا البنك من يرغب من حجاج بيت الله الحرام في التوكيل بالذبح دفع مبلغ ٣٠٠ ريال سعودي لاحدى شركات الصرافة العاملة بالسعودية.

وذكر مصدر مسؤول بالبنك ان هذا المشروع يستهدف للافادة من لحوم الهدى والاضاحي لصالح فقراء المسلمين بحيث توزع لفقراء الحرم وما زاد منها سيقوم البنك بنقله الى فقراء المسلمين واللاجئين الافغان في باكستان ومعسكرات اللاجئين في الأردن واللاجئين في السودان وتشاد وجيبوتي وبنجلاديش.



الفنيون اليونانيون يعملون في حفر جانب من تل الاكروبوليس المطل على اثينا والذي تقع على قمته اهم الآثار اليونانية وذلك تمهيداً لادخال قضبان معدنية تمنع تحرك التربة وتساعد على حماية الآثار ذات الاهمية التاريخية العالمية.

فنزويلا تنتقد خفض أسعار البترول السوفياتي
والجزائر تعلن امكان خفض انتاج الأوبك

كاراكاس والجزائر - اف.ب: انتقد وزير الطاقة الفنزويلي ارتورو هرنانديز امس تدابير خفض سعر البترول التي اجراها الاتحاد السوفياتي في شهر يوليو (تموز) الماضي. وامتدح فرنانديز في نفس الوقت الموقف الجديد الذي اتخذته بريطانيا في مجال السياسة البترولية.

وأعرب الوزير عن اسفه ان يكون الاتحاد السوفياتي الدولة المنتجة الوحيدة التي لم تصمد أمام ضغط المشترين للذهب الأسود في الشهر الماضي، في حين ان دولا أخرى لم تبع برميلا واحداً من البترول خلال عدة أسابيع.

واضاف هرنانديز قائلا اما فيما يتعلق بالدول المصدرة للبترول الأعضاء في الأوبك، ودول أخرى مثل مصر فقد استطاعت ان تقاوم ضغوط المشترين بعكس الاتحاد السوفياتي الذي خفض السعر الرسمي لبتروله بما قيمته دولار ونصف دولار في اللحظة التي تضعف فيها السوق الدولية وتواجه الدول المصدرة للبترول خطر فائض مقداره ٥٠٠ الف برميل يوميا.

وفي نفس الوقت صرح بلقاسم نبي وزير الطاقة والصناعات البترولية والبتروكيمائية الجزائري بأن الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول مستعدة لمواجهة خفض للحد الأقصى للانتاج اذا تهدد السوق عدم استقرار حقيقي.

ففي تصريح اذاعته وكالة الأنباء الجزائرية أشار الوزير الجزائري الى ان الاتصالات التي أجراها مؤخرا خلال جولته في الخليج وفي ليبيا مع زعماء البلدان الاعضاء مكنت من تأكيد موافقتهم على احترام قرارات «الأوبك» من أجل استقرار السوق.

ويرى الوزير الجزائري ان نزعة التقريب بين الاثمان الرسمية للمنظمة وأسعار السوق الحرة يجب ان تتضاعف خلال الأسابيع القادمة لتسهم هكذا في تثبيت سعر الخام.

الأسواق المالية

الدولار يواصل تقدمه وسط هدوء في المعاملات

واصل الدولار الامريكي امس تقدمه في مواجهة كافة العملات الرئيسية الاجنبية الاخرى فيما عدا الدولار الكندي. وفي نفس الوقت فإن اسعار الذهب شهدت استقرارا عند معدلات امس الأول تقريبا بعد الانخفاض الذي تعرضت له خلال معاملات بداية الاسبوع.

في طوكيو حيث تقفل السوق قبل افتتاح الأسواق الأوروبية، حقق الدولار زيادة جديدة في مواجهة الين الياباني حيث سجل ٢٤٢,٣٢ ين مرتفعا من سعر اقفال يوم الثلاثاء الذي بلغ ٢٤١,٧٥ ين. وفي أسواق أوروبا استقرت اسعار الدولار بالنسبة للين عند نفس مستوى سعر الاقفال في طوكيو.

في لندن تقدم الدولار الأمريكي في مواجهة الجنيه الاسترليني الذي بلغت قيمته ١,٣١١٠ دولار اي أقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ١,٣١٢٩ دولار.

اما بالنسبة لأسعار الدولار مقابل العملات الاخرى فكانت كالتالي:

- ٢,٨٩١٧ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٨٥٠.
- ٢,٤١٢٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٠٦٢.
- ٨,٨٧٩٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٨٥٠٠.
- ٣,٢٦١٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٢٥٤٠.
- ١٧٩٠,٥٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٧٨١,٥٠.
- ١,٣٠١٤ دولار كندي منخفضا من ١,٣٠٣٥.

ثبات نسبي في اسعار الذهب

بلغ سعر الذهب عند الافتتاح في لندن ٣٤٥,٥٠ دولار للأونصة اي أعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٤٥,٢٥ دولار. لكن بيوت الذهب الخمسة الرئيسية في لندن اعلنت سعر الأساس لمعاملاتها بواقع ٣٤٥,٤٠ دولار للأونصة. وقد ساعدت المعاملات الهادئة على استقرار أسعار الذهب في هذه الحدود.

اما في زيورخ اكبر أسواق الذهب الاوروبية فقد بلغ سعر الافتتاح أمس ٣٤٥,٤٠ دولار للأونصة اي اقل بمقدار ١٠ سنتات بالمقارنة مع سعر الاقفال امس الأول. ولكن اسعار الذهب عادت للارتفاع الى ٣٤٥,٥٠ دولار للاونصة خلال المعاملات. وقد ساعد على استقرار أسعار الذهب في زيورخ ايضا عدم توقع المتعاملين لتغيرات مفاجئة في قيمة الدولار.

وفي هونج كونج ارتفعت اسعار الذهب بمقدار ٤٣ سنتا للاونصة حيث بلغ سعر الاقفال امس ٣٤٦,٧٠ دولار مقابل ٣٤٦,٢٧ دولار امس الاول.

اما بالنسبة للفضة فقد استقرت الاسعار عند ٧,٤٤٠ دولار للاونصة في لندن بانخفاض طفيف جدا عن اسعار امس الاول ٧,٤٤٥ دولار.

وعلى ذلك فان الأسواق المالية تكون قد شهدت حالة من هدوء المعاملات واستقرار الأسعار نسبيا بعد معاملات بداية الاسبوع المتوترة. وقد لوحظ في نفس الوقت تراجع المعاملات سواء في اسواق العملات أو في اسواق السبائك انتظارا لاعلان سياسات مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي واجراءات اصدار وتسويق السندات الامريكية الحكومية للاجانب.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٣٥٠	٣,٥٣١٥
جنيه استرليني	٤,٦٤	٤,٦٢٣٠
مارك الماني	١,٢٢٥٠	١,٢٢١٩
فرنك سويسري	١,٤٦٩٠	١,٤٦٤٠
فرنك فرنسي	٠,٤٠٢٥	٠,٤٠١٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٠٠	٠,٠٠١٩٨٨
ين ياباني	٠,٠١٤٧٥	٠,٠١٤٦٥
جلدر هولندي	١,٠٩٠	١,٠٨٣٠
دولار سنغافوري	١,٦٥	١,٦٤٥٩
دولار كندي	٢,٧٥	٢,٧١٧٨
شلن كيني	٠,٢٤٥٠	٠,٢٤٣٩
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٠	٠,٢٠١٦
شلن نمساوي	٠,١٧٦٥	٠,١٧٥١
كرون سويدي	٠,٤٢٦٠	٠,٤٢٤٤
كرون نرويجي	٠,٤٢٨٥	٠,٤٢٧٥
كرون دنمركي	٠,٣٣٨٠	٠,٣٣٧٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٧٥	٠,٠٢١٤٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١	٠,٠٦٠٨٤
دراخما يوناني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٨٠
روبيه هندي	٠,٢٩٢٥	٠,٣٠٥٣
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٥	٠,١٤٠٩
تكا بنجلاديشيه	٠,١٣	٠,١٤٨٩
روبية باكستانية	٠,٢٤١٠	٠,٢٥٢٢
دينار كويتي	١١,٩٥	١١,٩٤٣٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٨٧٠
دينار عراقي	٣,٦٥	—
دينار جنوبي	١٠,٣٠	١٠,٢٩٨٠
دينار بحريني	٩,٣٧	٩,٣٦٨٥
ريال عماني	١٠,٢٥	١٠,٢١٤٠
ليره لبنانيه	٠,٥٧	٠,٥٦٥٥
ليره سوريه	٠,٤٣٨٠	٠,٥٠٥١
درهم امارات	٠,٩٦٢٥	٠,٩٦١٨
ريال قطري	٠,٩٧١٥	٠,٩٧٠٣٠
درهم مغربي	٠,٣٩٥٥	٠,٣٩٤٣
ريال يمني	٠,٦٦٨٠	٠,٦٦٤٥
جنيه مصري	٢,٩٥	٣,٠٩٥٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٢٦	٩,١٢١٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٣٨٠	٣٩١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٩٥	٤٥٦٥
اونصه ذهب	١٢٢٥	١٢٢٠
(كيلو) الفضه	٩٩٥	٨٠٠
الاونصه	٣٥	٢٧

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت: ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض)

طرح أسهم الشركة العربية للاستثمارات الزراعية

البحرين - ر: أعلنت شركة تأسست لاستثمار الأموال في المشروعات الزراعية العربية امس انها ستبدأ طرح ما قيمته ١٠٠ مليون دولار من الأسهم للبيع في نوفمبر (تشرين الثاني).

وأعلنت الشركة العربية للاستثمارات الزراعية ومقرها البحرين ان الأسهم ستطرح في كل الدول العربية. وسيكون من حق مؤسسي الشركة وهم من المملكة العربية السعودية والبحرين والسودان وسوريا والأردن ولبنان والمغرب الاحتفاظ بنسبة ٥٠ في المائة من اسهم الشركة.

وستطرح الأسهم بسعر عشرة دولارات للسهم الواحد لبيعها للمواطنين العرب والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية العربية التي يمثل الجانب العربي ٥١ في المائة أو أكثر من راسمالها إلا ان التفاصيل النهائية لاجراءات الطرح لم توضع بعد.

وتعتزم الشركة ان تستهل أعمالها العام المقبل لاستثمار أموالها مباشرة في مشروعات الزراعة والتسويق وادارة مشروعات زراعية وتشجيع الأبحاث.

دعوة لاعادة النظر في أسلوب المساعدات الخليجية للدول النامية

ابو ظبي - ق.ن.ا: دعت الأمانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية الحكومات المعنية والصناديق الوطنية باعادة النظر في اسلوب تقديم المعونات الى الدول النامية في ظل الأوضاع الاقتصادية العالمية بحيث يتم تقديم نسبة من هذه المعونات على شكل منتجات صناعية وزراعية وطنية.

وقالت الأمانة العامة في تقرير بعثت به الى الحكومات الخليجية ونشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس ان الهدف من هذه الدعوة هو دعم المنتجات الوطنية في الخليج والعمل على تسويقها في الخارج بعد ان لوحظ ان المعونات التي تقدم للدول النامية غير مشروطة بشراء بضائع أو خدمات من الدول الخليجية.

كما لوحظ ان معظم المستفيدين من المعونات يقومون بشراء متطلباتهم السلعية من الدول الأجنبية في الوقت الذي يوجد في دول الخليج انتاج كبير من المنتجات الوطنية والمشتقات البترولية التي تواجه منافسة حادة وعقبات تسويقية في الأسواق الدولية.

وزير مالية الامارات يدعو الوزارات للحد من النفقات

ابو ظبي - كونا: طلب وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن راشد من جميع الوزارات ان تتقيد بحدود منطقية في اعداد النفقات بالنسبة لميزانية العام القادم ١٩٨٥ مشيراً الى ان الموارد المالية المتاحة لتمويل ميزانية الدولة للعام المالي المقبل لن تكون أحسن حالا عما كانت عليه في العام الجاري.

وقال الوزير في تعميم مالي الى الوزارات امس انه من غير المتوقع ان تتغير الظروف التي حكمت سوق البترول العالمية خلال الأعوام القليلة الماضية وان هذه الظروف مرشحة للاستمرار خلال عام ١٩٨٥.

واوضح وزير المالية والصناعة ان ثبات مستويات الانتاج النفطي والأسعار على ما هي عليه الآن وعدم ظهور بوادر للتحسن في معدلات نمو الاقتصاد الوطني تشكل عوامل دافعة باتجاه ضبط النفقات.

وجاء في التعميم ان دولة الامارات بحكم كونها احدى الدول المنتجة والمصدرة للبترول إذ تمثل العوائد البترولية نحو ٩٥ بالمائة من اجمالي ايراداتها فان الموارد ستكون عند مستواها بحال ثبات مستويات الانتاج والأسعار على ما هي عليه الآن.

وقال الوزير انه اذا كان من المنطقي ان تتزايد النفقات العامة للدولة للمراحل الأولى للتنمية نتيجة ما تحملته من عبء توفير الخدمات الأساسية للمجتمع وبناء الهياكل الأساسية إلا انه لم يعد هناك ما يبرر استمرار تزايد النفقات بسبب قصور امكانيات التمويل من جهة وبسبب مخاطر تلك الزيادات على عملية التنمية نفسها.

وحدد الوزير الأول من اكتوبر (تشرين أول) المقبل موعدا أقصى لتسلم وزارة المالية والصناعة لمشاريع ميزانيات الوزارات والدوائر الاتحادية لعام ١٩٨٥.

مدفعية حكومة كابول تقصف باكستان:
ضياء الحق: لن نتنازل عن مطالبنا بضرورة انسحاب السوفيات من أفغانستان

اسلام اباد ـ ر: اتهمت باكستان أمس حكومة كابول بقصف موقع باكستاني على الحدود مع افغانستان مما اسفر عن مقتل ٣ اشخاص على الاقل في اخر سلسلة من عمليات القصف عبر الحدود اسفرت عن مقتل ٥١ شخصا.

وذكر بيان رسمي ان جيش حكومة كابول قصف امس الاول تيري مانجال على بعد ١٦٠ كيلومترا غربي بيشاور عاصمة الاقليم الشمالي الغربي الواقع على الحدود وذلك لخامس مرة منذ ١٣ اغسطس (آب) الحالي.

وأضاف البيان ان جميع الضحايا من اللاجئين الافغان وأن وزارة الخارجية الباكستانية سوف تسلم احتجاجا للقائم بالأعمال الأفغاني في اسلام اباد.

وكان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق قد أعلن في الاسبوع الماضي ان عمليات القصف التي تأتي مباشرة قبل استئناف محادثات السلام غير المباشرة بين اسلام اباد وكابول في جنيف يوم الجمعة تهدف للضغط على باكستان.

ولكنه أضاف ان اسلام اباد لن تتنازل عن مطالبها بأن ينسحب الجيش السوفياتي من افغانستان وان يسمح لنحو ٤,٥ مليون لاجيء افغاني في باكستان وايران بالعودة الى ديارهم.

وذكر دييجو كوردوفيز الممثل الشخصي لبيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة في حديث للصحف الباكستانية امس انه قد آن الآوان للتوصل الى تسوية سياسية للأزمة الافغانية.

واضاف كوردوفيز الذي يشرف على اجراء المحادثات غير المباشرة في جنيف ان توقف المحادثات الذي مر عليه عامان لن يستمر الى الأبد. وقال ان الجانبين ابلغاه برغبتيهما في استمرار المحادثات ولكن كلا منهما يساوره قدر كبير من الشك في موقف الآخر.

وفي بكين هاجمت الصين أمس افغانستان ومن خلالها الاتحاد السوفياتي بسبب تزايد التوتر على الحدود بين أفغانستان وباكستان.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة في تعليق لها امس ان سلسلة الهجمات الجوية التي شنتها قوات نظام كابول الذي أقامه السوفيات خلال الأيام القليلة الماضية على القرى الباكستانية تؤدي الى استبعاد اجراء المفاوضات بين البلدين تحت اشراف الأمم المتحدة.

وأكدت الوكالة انه يمكن التشكك في الرغبة الصادقة لنظام كابول في الاشتراك في مثل هذه المفاوضات خاصة وان الاتحاد السوفياتي يقوم بدور مشبوه للغاية في تصعيد حوادث الحدود.

وتساءلت الوكالة عما اذا كان مثل هذا التكتيك لاختبار القوة سيكون له الغلبة. وأعربت عن اعتقادها بأن الرئيس ضياء الحق قد رد على ذلك التساؤل مؤخرا بأن «استعراض القوة على الحدود لن يجعل باكستان توافق على حل وسط بشأن موقفها المبدئي من مشكلة افغانستان».

وتقول بكين ان الموقف في أفغانستان يعد من العقبات التي تعرقل المحادثات التي بدأت منذ خريف عام ١٩٨٢ بين الصين والاتحاد السوفياتي لتطبيع العلاقات بينهما.

سري لانكا: اسرائيل تشترك في الحملة ضد طائفة التاميل

القدس المحتلة ـ كولومبو ـ أ.ف.ب: اعلن دوجلاس لياناج وزير الدولة للشؤون الداخلية والاعلام في سري لانكا ان المساعدات التي تقدمها اسرائيل الى سري لانكا في مجال الأمن ليست القاعدة الوحيدة لتحسن العلاقات بين البلدين ولكنها بالتأكيد انعشتها واكد ان بلاده تستفيد من خبرة الاسرائيليين في مكافحة «الارهاب»!

وقال لياناج الذي يقوم بزيارة لاسرائيل بدعوة من ديفيد كيمحي مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية ان رجال حرب العصابات التاميل يحظون بمساندة قوات تتسلل عبر البحر قادمة من جنوبي الهند، التي تبعد ٣٥ كيلومترا حيث يقيم ٥٠ مليونا من التاميل.

واضاف ان «الاسرائيليين لا يشتركون في الدوريات او في العمليات ضد الارهاب ولكنهم يساعدوننا في تنظيم جهاز مخابراتنا. ونحن قادرون على مكافحة الارهاب الداخلي ولكن بما انه يحظى بمساندة من الخارج فاننا مضطرون بدورنا الى اللجوء الى خبراء من الخارج».

ولم يشر لياناج الى احتمال تطور الروابط بين اسرائيل وسري لانكا ليصل في المستقبل القريب الى مستوى السفارات، ولكنه قال ان «الشيء المهم هو اننا يمكننا ان نجدد حوارا قطع منذ ١٤ عاما. وهذا الحوار سيدور خاصة حول المساعدة المتبادلة بين بلدينا».

وفي كولومبو صرح مصدر رسمي امس بأن قوات الأمن السري لانكية اطلقت سراح نحو ١٠٠ شخص من ٥٠٠ كانت قد القت القبض عليهم خلال عملية تمشيط في بداية شهر اغسطس (اب) ضد الانفصاليين التاميل.

وجرت معظم هذه الاعتقالات في فيلفيتيت هوري وبوان بيدرو ـ شمالي سري لانكا ـ عقب مقتل ضابطين في البحرية وضابط بوليس خلال اشتباكات مع الانفصاليين التاميل.

وذكر المصدر نفسه ان المطلق سراحهم ومن بينهم عدد كبير من الشبان اقتيدوا تحت الحراسة الى جفنة وهي المدينة الرئيسية في شمال الجزيرة وعهد بهم الى اولياء امورهم او لافراد من اسرهم.

توقع اتفاق بريطانيا والصين حول مشكلة هونج كونج

بكين ـ ر: تشير كل الدلائل الى اقتراب الصين وبريطانيا من التوصل لاتفاق خلال شهر سبتمبر (ايلول) القادم حول مستقبل هونج كونج، فقد اعلن بيان مشترك صدر امس عقب الجلسة الـ ٢١ لمحادثاتهما الرسمية حول المستعمرة البريطانية ان المحادثات كانت مفيدة وبناءة واتفق خلالها على الاجتماع مرة اخرى في ٥ و ٦ سبتمبر (ايلول) القادم.

وقال دبلوماسيون غربيون ان هذه الجولة قد تكون قبل الأخيرة للمفاوضات وستعقد الجلسة الأخيرة في ٢٠ سبتمبر (ايلول) قبل الاعلان عن اتفاق.

وكان سير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا قد زار بكين في الشهر الماضي وأعلن انه تم الاتفاق بشأن النقاط الرئيسية التي تمنح بموجبها هونج كونج حكما ذاتيا لمدة ٥٠ عاما بعد ان تتسلمها بكين عام ١٩٩٧.

ولكنه قال ان مشاكل جوهرية لا تزال باقية ومنها نوعية جوازات السفر التي سيحملها سكان المستعمرة وحقوق الطيران ونظام بيع الأراضي خلال السنوات الـ ١٣ قبل انتهاء الايجار البريطاني.

ورفض متحدث باسم السفارة البريطانية تأكيد ما اذا كانت هذه القضايا قد تم حلها، وتبحث مجموعة عمل مشتركة هذه المشاكل ومشاكل اخرى في ما بين جلسات المحادثات الرسمية.

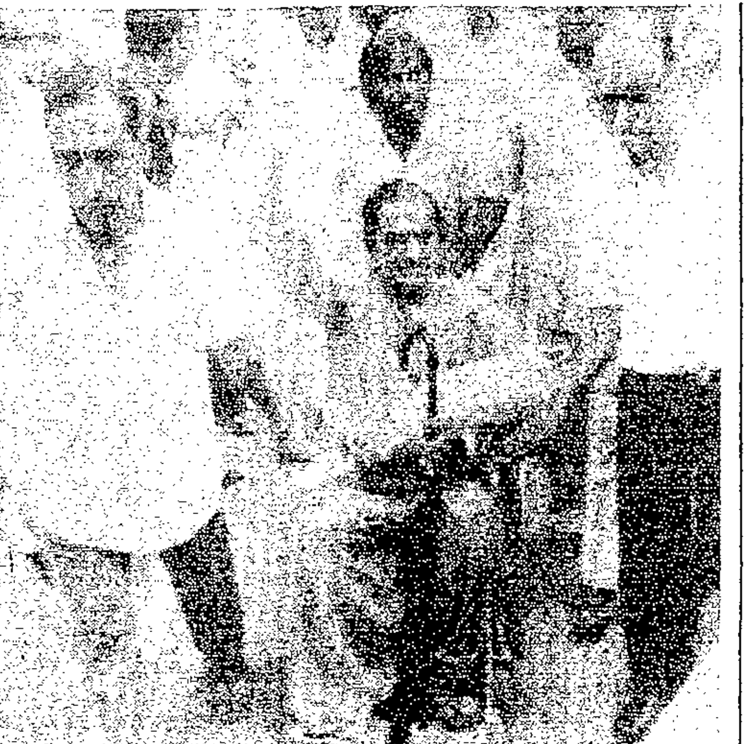
سفينة بريطانية جديدة مضادة للغواصات

لندن ـ أ.ف.ب: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان الأسطول البريطاني يجرى حاليا تجارب على سفينة مضادة للغواصات تصفها السلطات العسكرية بأن قدراتها فريدة من نوعها إذ تستطيع القيام بمهام حتى عمق ٧ آلاف متر تحت سطح البحر.

وأوضحت الوزارة ان السفينة مزودة بغواصة تستطيع الوصول بركابها الى عمق ٣ آلاف متر وبغواصة أخرى تعمل أوتوماتيكيا وتستطيع الغوص الى أعماق بعيدة لاكتشاف أكثر المناطق عمقا في المحيط الأطلنطي والتقاط أشياء من الأعماق.

وأضافت ان السفينة التي تبلغ حمولتها ٧ آلاف و ٢٠٠ طن مزودة بمعدات تتيح لها الثبات في موقع محدد فوق الهدف والالتفاف حول نفسها في أضيق حدود ممكنة.

وتستطيع السفينة التي أطلق عليها اسم «شالينجر» التقاط الألغام البحرية والصواريخ التي تفقد في مياه البحر والقيام بعمليات انقاذ للغواصات والتصنت على الأعماق البحرية وبمهام على صلة بالأقمار الصناعية.



رئيس وزراء ولاية اندرا براديش المعزول على كرسي للمقعدين يدفعه مؤيدوه من نواب برلمان المقاطعة وهم في طريقهم للاجتماع مع رئيس الهند للاحتجاج على عزل زعيمهم من رئاسة حكومة الولاية.

المعارضة تشدد ضغوطها على حكومة انديرا غاندي

نيودلهي ـ ر: من المنتظر ان تشدد احزاب المعارضة من ضغوطها على انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند لاعادة راما راو رئيس وزراء ولاية اندرا براديش المخلوع وذلك بتنظيم مسيرة ضخمة اليوم في شوارع نيودلهي، كما دعا زعماء المعارضة في بومباي الى يوم من المظاهرات.

وذكرت احزاب المعارضة الرئيسية البالغ عددها ١٩ حزبا والتي أدت ازمة راما راو الى توحيد صفوفها ان المسيرة التي ستجري في نيودلهي هي اول مرحلة في حملة من الاحتجاج.

ومن المقرر ان تنتهي المسيرة بعقد اجتماع يتحدث فيه زعماء المعارضة منهم تشاران سينج رئيس الوزراء السابق الذي يترأس لجنة العمل التي شكلتها المعارضة، ومن المقرر ان يكون يوم السبت المقبل «يوم انقاذ الديمقراطية».

ونفت انديرا غاندي التي تعرضت لانتقاد من الصحف والمعارضة ان يكون لها ضلع في عزل راما راو.

وكان رام لال حاكم ولاية اندرا براديش قد عزل راو يوم الاربعاء الماضي وذكر انه فقد اغلبيته في برلمان الولاية التي يقول راو انه مازال يتمتع بها. واجتمع مع الرئيس زايل سينج وبرفقته ١٦٠ من اعضاء البرلمان في الولاية البالغ عددهم ٢٩٥ عضوا اول من امس لاثبات ذلك.

ومن المقرر ان يعود راو النجم السينمائي السابق الى حيدر اباد عاصمة الولاية اليوم.

وقد قتل شخص وأصيب ثلاثة اخرون بجروح في مدينة شمس اباد على بعد نحو ٣٠ كيلومترا من حيدر اباد عندما اطلق البوليس النار على حشد من المتظاهرين استجابوا لدعوة الى الاضراب في الولاية.

ولقي ٢٥ شخصا مصرعهم وجرح ٥٠ آخرون خلال حملة الاحتجاجات في الولاية منذ الاربعاء الماضي، والغت السلطات رحلات القطارات في الولاية بسبب تهديدات بالتخريب.

وفقدت انديرا غاندي عضوا في البرلمان من حزب المؤتمر هو كمال ناتجها الذي استقال وانتقل الى صفوف المعارضة بعد مناقشة عاصفة في البرلمان اول من امس.

ولكنه في حكم المؤكد ان يفوز ر. فنكاتارامان مرشح حزب المؤتمر لمنصب نائب الرئيس في انتخابات اليوم التي يشترك فيها مجلسا البرلمان لاختيار من يشغل المنصب وهو منصب شرفي بصفة رئيسية، ويحظى حزب المؤتمر باغلبية الثلثين في المجلسين مجتمعين.

العواصف تجتاح جنوب غرب بريطانيا

توركواي (بريطانيا) ـ ر: أدت العواصف التي اجتاحت جنوب غربي بريطانيا أمس الى اغلاق الطرق وغمرت مياه الفيضانات المنازل والمتاجر والمكاتب.

وادى البرق الى انقطاع الكهرباء عن آلاف المنازل والحق اضرارا بالمباني وتسبب في اصابة شخص واحد بجروح. لكن مسؤولي هيئة المياه اعلنوا ان الأمطار لم تكن كافية في حد ذاتها لابعاد خطر توزيع المياه بالحصص.

السجن لضابط اندونيسي تجسس للسوفيات

جاكارتا ـ ر: أصدرت أمس محكمة عسكرية اندونيسية حكمها بالسجن عشر سنوات على ضابط بحري بتهمة بيع وثائق سرية للاتحاد السوفياتي.

وكان المتهم اللفتنانت كولونيل جوهانس سوسداريانتو قد اعترف بأن دافعه الى بيع الوثائق كان المال وحده وابلغ المحكمة انه تلقى حوالي ٥ ملايين روبية (٥٠٠٠ دولار) نظير تجسسه.

وقد بدأ سوسداريانتو في بيع وثائق بحرية واوراق سرية اخرى للسوفيات منذ عام ١٩٧٦.

اسبانيا تحتج على طرد رئيس وزراء سابق من أوراجواي

مدريد ـ ر: أعلنت وزارة الخارجية الأسبانية امس انها احتجت لدى حكومة أوراجواي العسكرية اليمينية لطردها رئيس وزراء أسبانيا السابق ادولفو سواريز من اوراجواي بسبب انضمامه الى هيئة الدفاع عن المعارض السياسي ولسون فريرا الدوناتي.

وقال متحدث باسم الوزارة ان سفارة أسبانيا في مونتيفيديو سلمت الاحتجاج الى حكومة أوراجواي أمس.

وكان وزير الخارجية الأسباني فرناندو موران قد صرح بأن الاجراء الذي اتخذته أوراجواي ضد سواريز لا مبرر له على الاطلاق ولكنه لن يقوض العلاقات بين البلدين في المستقبل.

وأضاف ان سواريز ذهب الى اوراجواي ليؤدي واجبه كمحام وشخصية عامة وكمدافع عن الديمقراطية.

حلفاء موسكو يقاطعون احتفالات رومانيا بعيدها القومي

بوخارست ـ ر: يتجمع اليوم زعماء ومسؤولون من مختلف انحاء العالم في بوخارست لحضور الذكرى الأربعين لعيد رومانيا القومي. ولكن يبدو ان الزعيم الألماني الشرقي ايريك هونيكر هو رئيس الدولة الوحيد من دول الكتلة السوفياتية الذي وصل الى بوخارست امس.

فقد أرسلت الدول الأخرى الحليفة لرومانيا في الكتلة الشرقية اما مسؤولين حزبيين كبارا أو نواب رؤساء الدول. وينظر الغرب الى رومانيا على انها عضو منشق على الكتلة السوفياتية لانتهاجها سياسة خارجية مستقلة نسبيا في ظل حكم الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو.

برنامج انتخابي شديد التحفظ يقره مؤتمر الحزب الجمهوري

دلاس ـ أ.ف.ب: اقر الحزب الجمهوري الامريكي برنامجا انتخابيا شديد التحفظ في الوقت الذي يواصل فيه زعماؤه الهجوم على مونديل المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئيسية باتهامه بانه ليس لديه سوى الخوف لتقديمه للأمريكيين.

وطغى اقرار برنامج الحزب للانتخابات الرئاسية التي تجرى في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل على الجانب الأكبر من برنامج أعمال المؤتمر القومي للحزب الذي يعقد بمدينة دالاس والذي يحضره ٢٢٣٥ من المندوبين.

وأراد عدد محدود من الجمهوريين المتحفظين ادخال تعديلات على برنامج الحزب غير انهم لم يحصلوا على التوقيعات اللازمة لاقرار مقترحاتهم.

وتعتبر الهوة بين البرنامجين السياسيين للحزبين الديمقراطي والجمهوري أكبر هوة بين برنامجي الحزبين على مدى ٢٠ عاما.

فالبرنامج الجمهوري الذي صاغه المحافظون الذين ساعدوا الرئيس ريجان على الفوز بمنصبه عام ١٩٨٠ يعارض بوضوح اي زيادات في الضرائب للحد من العجز في الميزانية الأمريكية الذي يبلغ الآن نحو ١٧٥ مليار دولار.

في حين يرى البرنامج الديمقراطي الذي صاغه الذين أشرفوا على الحملة التي استهدفت فوز مونديل بترشيح الحزب الديمقراطي ان زيادة الضرائب جزء مكمل لأي حل لعجز الميزانية.

ويدافع الجمهوريون في مجال السياسة الخارجية عن الاستمرار من انتاج كافة الأسلحة النووية وشبكات الدفاع الرئيسية على أساس ان الكرملين لن يسعى للسلام إلا اذا كانت الولايات المتحدة قوية عسكريا.

في حين يسعى الديمقراطيون لتجميد متبادل للأسلحة النووية مع الاتحاد السوفياتي والتخلي عن شبكات صواريخ «ام اكس» وقاذفات القنابل «ب.١».

وفيما يتعلق بأمريكا الوسطى يرغب الجمهوريون في بقاء الوضع القائم ويرون ان اي تغيير في سياسة الولايات المتحدة في المنطقة الآن سيكون بمثابة دعوة مباشرة للاتحاد السوفياتي وكوبا الى التدخل.

ويفضل الديمقراطيون وجودا عسكريا اقل حجما في المنطقة مع مساعدة السلفادور شريطة ان تتحسن أوضاع حقوق الانسان هناك.

مقتل ٢٠ من الاكراد في هجوم للجيش الايراني

نيقوسيا ـ أ.ب: أعلن بيان عسكري ايراني ان ٢٠ من اعضاء الحزب الديمقراطي من كردستان وكومالة قد لقوا مصرعهم خلال حملة للجيش ضد المتمردين الأكراد في الجبال الواقعة شمال غربي ايران والمتاخمة للحدود العراقية التركية.

وجاء في البيان العسكري الايراني ان من بين هؤلاء القتلى اربعة من كبار المسؤولين في الحزب.

وقال البيان ان القوات الحكومية استعادت سيطرتها على عدد كبير من المرتفعات الاستراتيجية وخاصة كانيزار حيث توجد مستشفى تابع للحزب الديمقراطي في الكردستان الايراني.

تكهنات حول مرض تشيرنينكو بعد اختفائه في إجازة غامضة

موسكو ـ ر: اثار اختفاء الرئيس السوفياتي قسطنتين تشيرنينكو وتوقف نشاطاته العديد من علامات الاستفهام والتكهنات بين الدبلوماسيين الغربيين في العاصمة السوفياتية.

وكان الكرملين قد أعلن في ١٥ يوليو (تموز) ان الرئيس تشيرنينكو (٧٢ عاما) قد بدأ أجازة لكنه لم يشر الى المكان الذي يقضي اجازته فيه أو مدة هذه الاجازة.

ومنذ ذلك الحين لم تذكر وسائل الاعلام الرسمية اسمه إلا فيما ندر على عكس ما كان عليه الحال أيام اسلافه.

ومما زاد من التكهنات حول مصير الرئيس تشيرنينكو ان الأنباء المتعلقة بنشاطه كانت تتصدر النشرات خلال الأشهر الستة السابقة كل يوم تقريبا.

ويقول المواطنون السوفيات الذين اعتادوا سماع انباء نشاطه بصفة يومية تقريبا انهم يجدون هذا الصمت محيرا، ويبدو ان هذه الحيرة هي مصدر موجة من الشائعات التي تتردد في العاصمة عن صحته وهناك شائعات تقول انه دخل أحد المستشفيات في موسكو.

ويرى المحللون الدبلوماسيون الغربيون ان نقص اهتمام وسائل الاعلام بالرئيس تشيرنينكو هو بادرة على انه اخفق حتى الآن في تأكيد سلطته في الكرملين بعد ان أمضى ٧ اشهر في السلطة.

قصة تمرد الأخوان على قيادة الهضيبي والقائه خارج منزله

عبد الناصر وافق على مفاوضاتنا مع الأنجليز ثم اتهمنا بالخيانة بسببها !!

أفرجوا عني في الليل وعندما طلبت المبيت في السجن للصباح رفضوا !!

خاص بـ الشرق الأوسط

عمر التلمساني يتذكر ١٤

«تظل التساؤلات بلا نهاية عن علاقة الاخوان بالثورة.. والتاريخ لا يتم توثيقه إلا باستعراض كل وجهات النظر المعاصرة للحدث . ولعب الاخوان دورا وطنيا بارزا في تاريخ مصر المعاصر، وايا كانت التجاوزات التي شابت ممارساتهم السياسية ، فان احدا لا يستطيع انكار دورهم الريادي في ايقاظ الحركة الوطنية المصرية خلال الاربعينات من هذا القرن.. ودورهم البطولي خلال معارك التحرير في فلسطين علم ١٩٤٨ .. حيث لم يكن في استطاعة اية حركة ثورية او وطنية تنطلق شرارتها خلال تلك الحقبة من تاريخ مصر ان تتجاهل فعالية الاخوان في الشارع السياسي المصري.

لقد اخذ خصوم الاخوان فرصتهم من خلال اجهزة الصحف والاذاعة والتليفزيون طوال الاعوام الثلاثين الماضية في التعبير عن وجهة نظرهم، في الوقت الذي لم يكن في استطاعة الاخوان الذين اودعوا السجون والمعتقلات، ان يشرحوا وجهة نظرهم او يستعرضوا حججهم ودفاعاتهم.

وقد باشر «الاخوان المسلمون» مسؤوليتهم النضالية في التصدي للاحتلال الانجليزي لمنطقة قناة السويس، وكانت جماعاتهم الفدائية هي صانعة اروع ملاحم الكفاح الذي مهد بعد ذلك للحصول على الجلاء من خلال المفاوضات التي جرت عام ١٩٥٤ بين ممثلي الانجليز وحكومة الثورة .

يقول التاريخ ان الاخوان عارضوا اتفاقية الجلاء التي ابرمت بين بريطانيا ومصر.. ترى لماذا رفض الاخوان هذه الاتفاقية التي كانت احدى ثمرات كفاحهم المسلح :

يجيب الاستاذ «عمر التلمساني» المرشد العام للاخوان المسلمين :

الاتصال مع البريطانيين

ان كل موقف وقفه الاخوان كان مدروسا. وقد درس الاخوان معاهدة الجلاء، وقدموا رايهم لعبد الناصر قبل ان يعرفه احد. وأذكر انه كان من بين ما اعترضنا عليه في تلك المعاهدة، ان في بنودها ما يلزمنا بوضع ارضنا كمراكز انقضاض او تموين اذا ما هوجمت احدى حليفات بريطانيا كتركيا ..

ومعنى هذا اننا قد نجر الى حرب ، دون أن يكون لنا فيها ناقة ولا جمل. ولو لم يكن في هذه المعاهدة الا هذا الشرط لكان كافيا لرفضها. لقد مر على ذلك ما يقرب من ثلاثين عاما وقد كنت واحدا من بين المشتركين في وضع اسباب الرفض . ولنقرأ شهادة الاستاذ الفاضل «صالح ابو رقيق» متعه الله بالصحة والعافية وحول هذا الموضوع يقول :

هوجموا بأنهم يعملون ضد الثورة ، وانهم عقدوا اجتماعات مع المستشار الشرقي في السفارة البريطانية لاقناعه بأن الضباط لا يمثلون الشعب في مفاوضات الجلاء .

وكنت انا والمستشار منير دله من قام بالاتصال بالمستر «ايفانز» المستشار الشرقي للسفارة البريطانية وبطلب جاءنا من السفير البريطاني عن طريق المرحوم محمد سالم السكرتير العام لوزارة المواصلات.

وعندما عرضت على فضيلة المرشد الاستاذ حسن الهضيبي رضي الله عنه ، وافق على هذا الاتصال من ناحية المبدأ على ان يعتبر من بريطانيا اول اعتراف سياسي بنا ، ولكن على شرط أن يوافق جمال عبد الناصر وزملاؤه على ذلك .

وطلب الهضيبي عبد الناصر للقاء في بيته بالروضة، وكانت الاتصالات التليفونية بينهما عادية في ذلك الحين. وحضر اليه كل من جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وصلاح سالم وكمال الدين حسين ، وعرض عليهم الاستاذ الهضيبي الامر ، فوافقوا على هذا الاتصال . وقال لهم اننا سنوافيكم بما يدور من مباحثات اولا باول . وفي اول لقاء مع مستر «ايفانز» في منزل الدكتور محمد سالم في المعادي، وصلت معه الى شروط لم يصل اليها مفاوض مصري من قبل ببساطة، لانهم كانوا عازمين على الجلاء. ونقلت كل ما دار بالتفصيل لفضيلة المرشد ليقرأ عليهم منه ما يرى. وحضر اليه ثانية جمال عبد الناصر ومن كان معه في المرة الاولى ، وقرأ عليهم التقرير بكل تفاصيله. فسروا كثيرا واظهروا اعجابهم، او هكذا فعلوا، وكنا نعطيهم علما بكل مقابلة وما دار فيها .

صفعة ناصر للاخوان

وعندما بدأت مناوشاتهم، ابتداء من زيارة جمال عبد الناصر للحوامدية حيث هاجم الاخوان لأول مرة. وفي البحيرة عندما صفع وحيد رمضان احد الاخوان في حوش عيسى بالقلم امام الناس، وشعر بذلك الانجليز وحدثني فيه المستر ايفانز على انه خلاف ، فقلت له بالحرف الواحد: هذه امور بسيطة ومتوقعة لا تصل الى حد الخلاف بيننا، والذي احب ان تعلمه ان هذه حكومة مؤيدة من الشعب جميعه وهذا ما كان عليه الحال في ذلك الحين .

وعندما شعر جمال عبد الناصر وزملاؤه بأن الثمرة نضجت، ارادوا ان يخرجوا الاخوان من الصورة ليجنوا وحدهم فخر الجلاء، فافتعل حادثة لنا في جامعة القاهرة ، بينما كان طلبة الاخوان يحتفلون بذكرى نواب صفوى رئيس جمعية «فدائيان اسلام» في ايران، فأرسل لهم شرذمة من المجندين وبعض شباب هيئة التحرير في سيارة جيب ومكبر صوت ليفسدوا الحفل، فما كان من الطلبة الا ان انهالوا عليهم ضربا حتى فروا هاربين، واحرقوا السيارة. ونفاجأ في ذلك اليوم ، بعساكر عبد الناصر وضباطه يقتحمون علينا بيوتنا، ويعبثون فيها تفتيشا وارهابا للنساء والأطفال في قسوة ذهبت بكل معاني الكرامة والانسانية، وسحبونا مكبلين بالحديد الى السجن الحربي ومعتقل العامرية. وبعد يومين اخرجونا من الزنازين المظلمة ووزعوا علينا الصحف التي قرأنا فيها بالمانشيتات العريضة (مؤامرة من الاخوان المسلمين ورجال السفارة البريطانية لقلب نظام الحكم.. الاخوان يتصلون بالحكومة الانجليزية من خلف الحكومة)، بيان من مجلس الثورة الذي انعقد برئاسة جمال عبد الناصر، يلصق بنا هذا الاتهام الخطير (الخيانة العظمى) التي معناها الاعدام. وللناس تفكير .. ولله مقادير بتدبير .

ولكن الله نجانا من مشانقهم بأزمة مارس (اذار) ١٩٥٤ المعروفة ، والتي كنا لا نعلم عنها شيئا لوجودنا في الزنازين حينذاك وفوجئنا ونحن في السجن الحربي بوفد يرسله جمال عبد الناصر مكونا من السادة «محمد احمد ومحمد فؤاد جلال رحمه الله، وكان وزيرا للشؤون الاجتماعية، ومحيي الدين ابو العز مدير المخابرات في القاهرة، واجتمعوا بفضيلة المرشد في زنزانته وكنا معهم وبلغنا سلامه وتحياته ، ويقول انه ثبت لديه اننا مواطنون صادقون ويجب ان تخرجوا لنتعاون معا على المصلحة الوطنية.

وأثناء الحديث (والكلام للاستاذ صالح ابو رقيق) قلت لهم : أنتم اتهمتوننا بأخطر تهمة توجه الى مواطن، وجمال عبد الناصر يعلم حقيقتها، وأول عمل سيعمله بعدما نخرج هو ان ينفي عنا بنفسه هذه التهمة، فلا ندخل في مساجلات يكذب فيها بعضنا بعضا، مما يعكر صفو الجو الذي تتحدثون عنه، فما الحل ؟! وذهب السيد «محمد احمد» ـ وهو بحمد الله حي يرزق وجاء بالحل . يخرج فضيلة المرشد ومعه الاخوان الستة الذين جاء ذكرهم في بيان مجلس الثورة وانا احدهم، ويأتي جمال عبد الناصر زائرا المرشد في منزله، وتعلن هذه الزيارة في الصحف وتذاع في الاذاعة.

ازمة مارس ١٩٥٤

وخرجنا من السجن والغي قرار الحل، ثم فوجئنا بتلك المظاهرات التي هتفت بسقوط العلم والمحامين الجهلاء!، واقتحموا على المرحوم السنهوري باشا قدس القضاء، وأوسعوه ضربا وشتما واهانة. وعلمنا انهم سيهاجمون جريدة المصري كذلك. وارسلني فضيلة المرشد على الفور الى جمال عبد الناصر لايقاف هذه المظاهرات، وعدم التعرض لجريدة المصري لأن هذه الافعال لا ترضينا.. وقابلت جمال عبد الناصر بمقر قيادة الجيش بكوبري القبة، ونقلت اليه ما كلفني به فضيلة المرشد، فقال لقد اوقفنا المظاهرات وسوف لا يعتدي احد على جريدة «المصري»، ولا يقف امامنا الآن الا طلاب الاخوان في الجامعة، الذين مازالوا يثيرون الاضطرابات في الجامعة وانتم مادامت حرياتكم مكفولة لكم، فما لكم والآخرين ؟ فقلت له: ما هذا الذي تقول يا سيد جمال؟.. هل تستطيع ان تصرح به في مؤتمر صحفي قال: لا .

وعندما علمنا باشتداد الخلاف بينه وبين السيد «محمد نجيب» ذهب فضيلة المرشد وفي صحبته الدكتور محمد كمال خليفة والاستاذ محمد حامد ابو النصر وصالح ابو رقيق لمقابلة جمال عبد الناصر في بيته المتواضع في منشية البكري. وقال المرشد ان هذا الخلاف خطير، ورجاه المرشد ان يؤجل البت فيه ليومين او ثلاثة، حتى تهدأ النفوس. فقال ان ضباط الجيش ثائرون، وحضر الى هنا ثمانمائة ضابط محتجين على الوضع.. وسنؤجل الموضوع يومين ونحن ذاهبون الآن لمقابلة نجيب. وأرسل فضيلة المرشد المرحوم الشيخ محمد فرغلي والاستاذ سعيد رمضان للغرض نفسه الى الرئيس محمد نجيب. وكان رأينا ان يأخذ فرصة للتوفيق بينهما. وكان هذا ما في وسعنا بعد ان قص عبد الناصر اجنحة محمد نجيب باعتقال ضباط الفرسان الذين تحركوا من اجل الرئيس محمد نجيب ، فأي تحرك منا كان معناه الصدام مع الجيش الذي أحكم القبضة عليه جمال عبد الناصر، فتصير البلاد الى حرب اهلية، وهذا ما كنا نتجنبه ونتفاداه في كل المواقف، وتحملنا العذاب الشديد من أجله .

وبعد خروجنا من السجن، اقترح جمال عبد الناصر ان تؤلف لجنة منا ومنهم، لتعالج كل الامور والمشاكل، التي قد تنشأ بيننا وبينهم ، وهذه هي اللجنة التي سبق ان اقترحها المرحوم منير دله وصلاح شادي، وفاجأهم جمال بثورة مفتعلة قائلا : اننا لا نقبل وصاية على الثورة. وعبثا حاولنا اقناعه أن هناك مشاكل بدأت تثار ويجب التفاهم عليها . ولم يطلب الاخوان ان تعرض عليهم القوانين قبل اصدارها، فهذا كذب ومحض افتراء. وهذا شأنهم معنا دائما الاستعانة بنا عند حاجتهم، والافتراء علينا وقت طمأنينتهم .

كان هناك اتفاق الا يظهر الاخوان في الصورة حتى تجتاز «الحركة المباركة» خطواتها الاولى، تفاديا لاي تحرك من اعداء الاخوان الدوليين الذين افزعتهم فدائية الاخوان في ساحات فلسطين، وقالوا ان هذا الشباب الذي يحمل رسالة محمد صلى الله عليه وسلم، هو الخطر الذي سيوقظ امة الاسلام التي عشنا نعمل على افنائها .

واجتمع سفراء الدول الغربية في «فايد» وأرسلوا للنقراشي رئيس الوزارة حينذاك مذكرة شديدة اللهجة فيها تهديد واصرار على حل جماعة الاخوان المسلمين. واستجاب لهم النقراشي واصدر قرارا بالحل، بينما كان الجيش المصري يعتمد عليهم في المواقع التي تتطلب صمودا وفدائية.

ومنذ ذلك اليوم وضع مخطط لضرب الاخوان حينا بعد حين، وبأيد مصرية، فكأنهم يضربون ثلاثة عصافير بحجر واحد: الاخوان والحاكم والوطن خاصة ومصر هي معقد الأمل للعالم الاسلامي كله والعالم العربي .

الهجرة واتساع الدعوة

ولا يفوتني هنا، ان اذكر ان قسوة التعذيب التي باشرها عبد الناصر كانت سببا في هجرة الاخوان من مصر. ولقد رأى عبد الناصر ان في هجرة الاخوان من مصر تخفيفا عن كاهله في تخوفه منهم، فكانت اجراءات السفر بالنسبة لهم غير معقدة. ولكن رب ضارة نافعة .

ذلك ان هذه الهجرة كانت سببا مباشرا في اتساع دعوة الاخوان في المنطقة كلها شرقا وغربا . وكانت سببا في ايقاظ الوعي الاسلامي بين شباب هذه المنطقة. وليس في هذا غرابة، فالتاريخ يعيد نفسه.. فهجرة علماء القسطنطينية عند الفتح العثماني، كانت من بين اسباب النهضة في اوروبا. وهذا ما حدث فعلا بسبب خروج بعض الاخوان من مصر نتيجة للارهاب.

مما يعلق بذهني انني كنت اصلي المغرب في آخر يوم من يونيو (حزيران) ١٩٧١، فسمعت لغطا بين الاخوان وسمعت اسمي يتردد في هذا اللغط، فلم اعر الامر اهتماما. وبعد قليل جاءني ضابط المعسكر وقال: لقد افرج عنك وعن الاستاذ مأمون الهضيبي وآخرين. فاجمع حاجاتك لتخرج. وكان الوقت بعد العشاء.. فقلت للضابط: الا يمكن أن أبيت الليلة هنا، وأخرج صباحا فاني قد نسيت طرقات القاهرة، ولابد وأن يكون قد طرأ تغيير طوال تلك السنين في معالم المدينة. فاذا خرجت ليلا فقد لا أهتدي الى منزلي . فدهش الضابط وقال : ماذا تقول ؟.. الم تضق بالسجن وتود الخروج منه فورا ؟ قلت: بل افضل المبيت هنا هذه الليلة واخرج صباحا. قال : لا استطيع تنفيذ رغبتك، لانك من وقت وصول قرار الافراج عنك لم تعد محسوبا علينا من النزلاء، فاذا اصابك هذه الليلة شيء فمسؤوليتي خطيرة . تفضل أخرج من السجن ونم على بابه ان شئت الى اي وقت تشاء، فطلبت ان يستحضر لي تاكسيا. فلم يرفض ، وجاء التاكسي وحملني الى منزلي. والعجيب حقا انني عندما التقيت بأهلي وأقاربي، لم احس بتغير كبير في مشاعري، وكأني لم أفارقهم الا بالامس. ما السر في هذا؟ لست ادري وان كنت من اشد الناس تعلقا بأهله. وفي كل شيء له آية جلا وعلا. وانظر الى حالي وانا اقضي هذه السنين الطوال، فأجدني غير قلق . وغير متعلق بالخروج من السجن، وعجيب ان يكون هذا حال عاشق للحرية متيم في هواها، هائم في اجوائها، يحسد الطير على انطلاقه حيثما يشتهي، والاسماك على مروقها الى اعماق البحر في انسياب ثم عودتها الى سطح الماء، وكأنها تقول هذه هي الحرية. حقا ان صغار الطير والسمك طعمة للاقوياء منها، ولكن هذا لا يتعارض مع حرياتها في التنقل والاختيار، تصدح بالنغم الذي ترتاح إليه. ولو ان الظلمة تركوا الناس احرارا في كل شيء، ثم يؤاخذونهم على مخالفة القوانين، لسعدت حياة الناس الى حد كبير. ولكنهم يحرمونهم من الكلمة الا اذا كانت لهم. ومن حرية التفكير الا اذا كانت الى جانبهم .

ولذلك يكره الناس الاستبداد والمستبدين. ما علينا !، فالشيء الوحيد الذي كان يذهب عني متاعب السجن، هو ايماني بأنه كان في قدر الله ان يذهب جانب من عمري في السجون، واني لراض قطعا بقدر الله، راض به من كل قلبي ومشاعري. وهنا يتجلى الدعاء المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم (اللهم انا لا نسألك رد القضاء، ولكن نسألك اللطف فيه).. واذا كان في قدر الله ـ ولا راد لقضائه ـ ان اسجن، فان اللطف فيه اني سجنت من اجل اشرف غاية، وانبل هدف، واسمى مطلب.. الدعوة الى الله، وحسبي هذا رضاء بكل شيء .

التمرد

لما انتخب الاستاذ الهضيبي مرشدا للاخوان، وانتخب معه مكتب الارشاد ، صادف ان كان اغلب اعضائه من الحاصلين على الاجازات العلمية المدنية ، فلم يرض ذلك بعض الاخوان، ولما رأى فضيلته تصرف بعض أعضاء «النظام» تصرفات خاطئة، وهو لا يقر ذلك، احس بعض اعضاء النظام ان المرشد عازم على الغائه، او تعديله، او تغييره. ولما كانت علاقة عبد الناصر بعبد الرحمن السندي قد فعلت فعلها في نفس عبد الرحمن السندي، بدأت تبدو صور التمرد على قيادة المرشد حسن الهضيبي. والرجل حازم في قراراته، لا يقر الازدواجية في قيادة الاخوان. ولعبت الأيدي دورها . فذهب الفريق المتمرد الى منزل فضيلة المرشد، وقطعوا اسلاك التليفون، وتجرأ البعض فحملوه عنوة الى خارج مسكنه، ثم تركوه بعد عدة سلالم من المسكن، وطالبوه بالتخلي عن قيادة الاخوان .. ولكن ليس حسن الهضيبي بالذي يخضع للتهديد ولو كان السيف على رقبته.. وخرجوا من عنده واحتلوا المركز العام، وفي المساء دق جرس التليفون في مسكن صاحب البيت الذي كنت اسكنه في المطرية، وكان على التليفون من الناحية الاخرى، الاخ الاستاذ فريد عبد الخالق الذي قال لي : احضر فورا، نحن في بيت فضيلة المرشد، وأرسلوا إلي دراجة بخارية ذات مقعد. وهنا لا انسى موقفا لصاحب المنزل الذي كنت اشغل شقة منه، اذ اعترض على ذهابي في الدراجة البخارية، وقال لي اننا لسنا متأكدين من ان الذي خاطبك تليفونيا هو الاستاذ فريد، هذا الى جانب انك لا تعرف هوية الذين سيصحبونك الى منزل المرشد كما قيل لك. والأسلم ان تأتي معي في سيارتي «الاسكودا» والدراجة تسير امامنا حتى تصل الى منزل المرشد، وتم هذا فعلا .

ولما دخلت مسكن المرشد وجدت فيه لفيفا من الاخوان وفي حالة غير طبيعية، فاستفسرت فعلمت بالذي حدث . وكان من الحاضرين هناك الاخ الاستاذ هارون المجددي فطلبت منه ان يوصلني بسيارته «الاستوديبيكر» الى المركز العام، فوجدت الباب موصدا بالسلاسل وفي حراسة اخ من الداخل، فلما طلبت منه ان يفتح الباب، امهلني حتى يستأذن المرحوم الاستاذ صالح عشماوي، فقلت له (والله طيب. أجاء اليوم الذي لا ادخل فيه المركز العام الا باذن؟!).. ولكنه ترك الباب ثم عاد وفتحه، فدخلت حيث وجدت حوالي الاربعين شخصا من افراد «النظام» معسكرين في البهو الواسع نائمين على البساط، ثم دخلت غرفة المرشد حيث وجدت المرحوم صالح عشماوي فقلت له : ما هذا المولد ياحاج صالح؟ فقال لي باسما: هذا مولد النبي . ودارت مفاوضات من الدار الى حيث يوجد عبد الرحمن السندي، وكان يتولى الحديث التليفوني الاستاذ احمد عبد العزيز جلال ، وبعد لأي شديد وطويل ، وكان الفجر قد أوشك على الآذان ، قبل عبد الرحمن السندي أن ينسحب المعسكرون في الدار. وفي تلك الوقت كان فريق آخر من الاخوان يجتمع في جامع السلطان حسن، ليأتوا الى الدار ويخرجوا من فيها. ولكن الله لم يرد ان يحدث بين الاخوان صدام. فما ان خرج المعسكرون من المركز العام، حتى وصل الذين كانوا مجتمعين في جامع السلطان حسن، وحمدت الله من كل كياني على ان هذا الأمر قد انتهى على أيسر ما يكون. وأقام الاخوان لفضيلة المرشد حفلا رائعا في المركز العام حضره عشرات الالوف من الاخوان. ومن يومها انتهى امر عبد الرحمن السندي ومن معه، من صفوف الاخوان، ولم يعد لهم في الجماعة من شأن، وبدأ عبد الناصر يحتضنه، وعينه في شركة شل، وأسكنه فيلا في الاسماعيلية، فيها كل وسائل الراحة، ولكنه كعادته اعتقل في العام ١٩٦٩ كل الاخوان الذين سبق اعتقالهم، حتى الاستاذ عبد العزيز كامل وأمثاله ممن خرجوا على الاخوان بمن فيهم عبد الرحمن السندي الذي ناله في هذا الاعتقال من الايذاء ما اضر بصحته كثيرا، فما ان خرج من المعتقل حتى انتقل الى رحمة الله، فغفر الله لنا وله ورحمه ورحمنا .

وكان قد افضى بالكثير من المعلومات عن الاخوان لجمال عبد الناصر، الذي لم يكن يشفع له امام تمسكه بالحكم شيء في الوجود، ومن بعده الطوفان. وانتهت تلك الفتنة ولم تترك الا بعض الخدوش للتي عولجت تماما .

الحلقة الخامسة عشرة
يوم السبت
(قصة العلاقة بين جمال الناصر والاخوان)


الرئيسان الراحلان عبد الناصر والسادات




الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) وهيب محمد غراب (جدة) جمال عنايت (القاهرة)
امين محمد امين (الخليج) محمد احمد عبدالله (الخرطوم) عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)
طلحة جبريل (الرباط)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف سنتر وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٨٣١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201650 MURAD S J
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣٦ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء - شارع حدة - عمارة علي صالح التيس

تونس TUNISIA
● مكتب تونس

الخليج Gulf Regional Bureau:
● البحرين - المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين - شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534 ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة - شارع عطبرة - الخرطوم
Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة USA
- هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
- واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT:
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد - باريس: اوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: لينكو - مارسيليا: اوف برنت.
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00, Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة

رأي الشرق الأوسط

السعودية والقوة الذاتية

كانت المملكة العربية السعودية ولاتزال دولة تعمل من اجل السلام والوفاق والوئام ولاسيما بين الدول العربية والاسلامية التي تحتاج الكثير من اي وقت مضى الى وحدة الصف والكلمة من اجل مواجهة المخططات المشبوهة التي تهدد العالمين العربي والاسلامي.

وقد كان الملك فهد بن عبد العزيز واضحا في الكلمة التي القاها في حفل تدشين قاعدة الملك فيصل البحرية عندما قال ان سياسة المملكة قائمة ودائمة على عدم الاعتداء على الغير لكنها في الوقت نفسه لن تسمح لأحد بأن ينتهك مياهها الاقليمية سواء من البحر او البر او الجو.

وانطلاقا من هذا المبدأ الاساسي انصرفت المملكة العربية السعودية الى بناء قوتها العسكرية الذاتية لتكون جاهزة للدفاع عن سيادة المملكة في وجه اي اعتداء من غير الاعتماد على اية قوى خارجية قد يؤدي تدخلها الى مضاعفات وتعقيدات دولية!

وكما قال العاهل السعودي فان دولة مثل المملكة العربية السعودية ذات موقع مهم واستراتيجي لا بد ان يكون لها قوات بحرية وبرية وجوية تكون على اتم الاستعداد مع قوات الحرس الوطني للقيام بواجب الدفاع عن ارض الوطن اذا اقتضت الضرورة ذلك.

ان الخطوات الجبارة التي تحققت على صعيد القوة العسكرية الذاتية للمملكة العربية السعودية هي في الحقيقة انتصار لكل عربي ولكل مسلم لأن المرحلة التي نعيشها هي من اخطر المراحل التي شهدتها المنطقة ولا بد من ان تكون كل دولة عربية قادرة على الدفاع عن نفسها متخذة مما تم في المملكة القدوة والمثال.

مذابح السوفيات في افغانستان

التصعيد الخطير الذي عمدت اليه اخيرا الحكومة الموالية للاتحاد السوفياتي في افغانستان والمذابح الرهيبة التي ارتكبتها اخيرا تعطي دليلا جديدا على مدى الخطر الذي تشعر به تلك الحكومة من جراء اشتداد مقاومة المجاهدين الافغان وتحقيقهم سلسلة من الانتصارات الباهرة في الاسابيع القليلة الماضية.

وقد فوجئت الدوائر السياسية في الغرب بقيام الطائرات الافغانية التي يقودها ضباط سوفيات بالاغارة على بعض المواقع داخل الأراضي الباكستانية مما يشكل تطورا خطيرا من شأنه ان يشعل فتيل المواجهة العسكرية بين الدولتين.

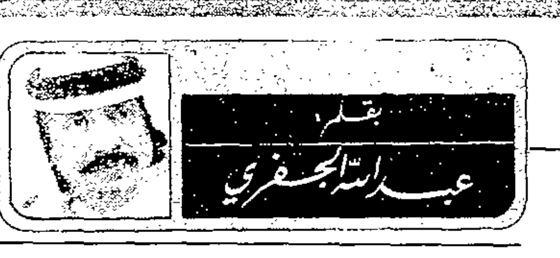
وقد اعلنت الحكومة الباكستانية في بيان رسمي ان محصلة الاصابات التي وقعت نتيجة الغارات التي شنها نظام كابول بلغت خلال اسبوع ٣٢ قتيلا و٢٥ جريحا، مما دفع السلطات الباكستانية الى استدعاء القائم بالاعمال الافغاني في اسلام اباد للمرة الرابعة خلال ستة ايام وتسليمه مذكرة احتجاج شديدة اللهجة ضد اقدام حكومة كابول على ارتكاب اعمال عدوانية ضد الأراضي الباكستانية.

وفي هذا الوقت ذكرت تقارير دبلوماسية وصلت الى بعض العواصم الغربية ان جيش الاحتلال السوفياتي يعزز مواقعه في المناطق الواقعة قرب الحدود الباكستانية كما تم اغلاق الطريق الذي يربط بين مدينة شاحان الباكستانية ومدينة كاندهار الافغانية بسبب تحرك هذه القوات باعداد كبيرة.

وازاء التصعيد العسكري السوفياتي تحركت باكستان بسرعة وكلفت مندوبها في الامم المتحدة اطلاع الامين العام على الاعمال العدوانية التي يرتكبها نظام كابول ضد سيادتها، ومطالبته بوجوب العمل الحثيث والسريع من اجل وضع حد للغارات الجوية على المدنيين والابرياء.

وكان قد سبق الغارات الجوية على الاراضي الباكستانية حيث يعيش عدد من اللاجئين الافغان قيام المجاهدين بسلسلة من الهجمات الناجحة تمكنوا خلالها من قتل واصابة عدد كبير من الجنود السوفيات والأفغان.

التجربة ... من منطلق قيمة الانسان !


بقلم عبدالله الجفري

● الكلمات التي تحدث رنينا يملأ الاسماع، ويتعمق في المفاهيم معنى وادراكا وتجربة .. هي الكلمات - الذهب، أو لعلها هي «الذهب» الذي يصنع ثروة الأمة، لأنها في توجهها وفي معطياتها ايضا تباشر مسئولية التوعية لشباب الغد، وتباشر ايضا دور «المعلم» المرشد، والنضوج الحصيلة .. فهي إضاءة لدروب الطامحين والعاملين، وهي أبعاد «الحوار» الذي يقيمه قائد كل أمة مع شعبه، وينسج بصدقه أمانيهم وتطلعاتهم نحو المستقبل المأمول .. بعيدا عن الخطابات التي تستهلك عواطف الشعب !

وفي منتصف هذا الاسبوع .. تعالى - كحدث محلي سعودي - ايقاع «الكلمة - الذهب» في اسماع نخبة من شباب الوطن السعودي .. من الدارسين في الجامعات، ومن المبتعثين لتحضير الدراسات العليا، وكان ذلك عبر «الحوار» الذي دعا اليه ولي امر هذه الأمة الطالعة بآمالها نحو سياسة تنموية متطورة ومتفائلة .. وهو «حوار» توجه به الملك فهد بن عبد العزيز، كأب وكقائد، الى وعي ومدارك وثقافة تلك النخبة من شباب البلد .. فحرص ان يضيف اضاءة جديدة ومكثفة الى اضاءاته العديدة التي اشعل شموعها في حاضر «المملكة العربية السعودية» استقرارا امنيا، وثباتا اقتصاديا، ونهضة صناعية، وتطورا زراعيا، وانفتاحا ثقافيا وعلميا، ورخاء وطلوعا مميزا .

وولي الأمر - الملك فهد - كان يردد «الكلمة - الثروة» في احاديثه الى الصحافة المحلية والعربية والعالمية، وفي حواراته مع شعبه .. مركزا على هذا المنطلق الذي يستشرف بناء الانسان وترسيخ القاعدة الهامة الممثلة في «قيمة» الانسان .. فكان لا يفتأ يقول :

● في اعتقادنا .. ان الانجاز الأساسي لكل دولة وحكم، وقبل كل شيء، يكمن في العقل . فصناعة الانسان، والتركيز على قيمته هما الأساس .. ونحن نؤمن تماما ان المال يذهب، والرجال وحدهم الذين يصنعون المال . ولذلك .. فاننا نهتم الان بالنشء، وباعداد الاجيال المتعلمة والمتخصصة من شباب الامة !

وفي هذه العبارة رنين عال .. فهي موجهة الى عقولنا : ان ندرك، وان نرتفع بالادراك الى عطاء الوعي المطلوب للانتاج، ولتصحيح العمل، ولتنفيذ خطط التنمية، ولتحفيز الهمم، ولبلورة الاجتهاد والابداع وافعال العلم .. لتتجسد مكاسب تثمر صناعة الرجال الذين يبنون الغد، ويطورون الحاضر، ويفخرون بتراثهم : عقيدة، وايمانا، وانتماء، ووطنية .

وفي «الكلمة - الذهب» التي توجه بها الملك فهد الى ابنائه النخبة من شباب الأمة يوم الاثنين الماضي .. كان اصغاء المواطن لها يرتقي ايضا بأحاسيسه، ويسمو بها، فيؤثر هذا الارتقاء والسحر في التعامل، وفي الضمير، وفي الاضطلاع بالمسئولية، وفي دور كل شاب صرفت عليه الدولة منذ طفولته، وحتى صياغته كانسان متعلم، ودارس، ومتخصص .. كما يؤثر ايضا في الجهد الذي يعطيه كل مواطن منتج، وواع، ومنتم .. وهو العطاء الذي ينبثق من اخلاصه، ومن تفكيره ! لذلك، فان مطلب «صناعة الانسان هي الاساس» .. الذي يركز عليه ولي الامر، يتبلور في شكل وفعل «التأكيد» بعزيمة كل مواطن، وبمشاركته في عجلة البناء وخطط التنمية .

فكيف يتم ذلك ؟!

الدولة من جانبها صنعت مبادرات عظيمة، لارساء هذا المطلب، وكان ذلك عبر منطلقات تنموية، وحضارية، وعلمية، وصناعية، واقتصادية، يمكن رؤية بعض جوانبها من خلال هذه القواعد التي ارسيت لتشييد دولة متقدمة، ولاعداد شعب متعلم، ومتخصص، وطموح :

● اولا : عندما تولى الملك فهد بن عبد العزيز مسئولية «وزارة المعارف» قبل سنوات بعيدة، كان عدد الطلاب حينذاك (٣٥) الف طالب فقط في انحاء المملكة، ولكن الملك فهد جعل التعليم قضيته الوطنية حينذاك، فانشأ الكثير من المدارس - ابتدائية واعدادية وثانوية - واعطى المجال للتعليم الخاص بفتح رياض الأطفال، واعد خطة تعليمية صناعية لانشاء المعاهد المهنية، ووضع حجر الأساس لقاعدة الجامعات التي اتسعت وشملت مناطق المملكة !

ولم يكن الأمر اعلاميا، او دعائيا في مراميه البعيدة واهدافه، بل كان خطة تعليمية متكاملة، استفادت منها كل مناطق المملكة الشاسعة .. حتى تحقق حلم مسئولية الكلمة - الذهب بنشر المدارس والجامعات، والمعاهد التعليمية المهنية والتدريبية .

● ثانيا : ايجاد القاعدة الاقتصادية المتينة التي تغذي شريان البناء، والتطوير لشمول المواطن بواقع التنمية والرخاء والرفاهية، واكثر من ذلك .. ان سياسة المملكة العربية السعودية الاقليمية - كما قال الملك فهد في احاديث عديدة - مبنية على ان تكون الروابط الاقتصادية هي المحك الأول بين دول المنطقة، وايضا مع العالم الذي يهمه أن يستثمر صداقة الندادة والمصالح المشتركة .. استثمارا لا يعتدي على كيان الأمة واستقلالها، ولا يعتسف هاجس «السلام العادل» الذي تنادي به المملكة دائما كمعيار لتطور تلك الروابط، ولتوظيفها لصالح الأمة !

وفي نظرنا .. ان هذه الروابط بالتزاماتها، هي التي تحقق التزام الادارات السياسية المختلفة بمصالح شعوبها، وتؤكد مصداقيتها لتثبيت ركائز السلام العادل !

● ثالثا : ان «التخطيط» هو الذي يمثل الاضاءة الباهرة للسير فوق كل طرق الحياة، الطويلة والممتدة والمتعرجة .

فاذا كانت هذه الاضاءة الباهرة قد كلفتنا الكثير من الجهد، ومن المعاناة، ومن التجارب .. فانها بلا شك تعطي - سلامة الطريق للسائر فوقه، بما يعني : سلامة الخطوات التي تمشيها كل أمة نحو التقدم، والتحسين، والتنمية .

● رابعا : ترسيخ الأمن في كل ارجاء المملكة .. حتى يتعمق شعور المواطن، فيحس بالأمان وبالاستقرار، وبسيادة العدالة .. وليصبح هذا «الأمن» : ميزة الكلمة - الذهب، الباهرة التي تتطلع اليها شعوب عديدة تتوق الى القضاء على الفوضى، وعلى الشروخ الاجتماعية، وعلى الهزات المختلفة !

●●●

ذلك - اذن - هو شمول الرؤية الدارسة والمستنبطة لكيفية بناء دولة حديثة، ومتطورة، تطمح الى الانتقال بأمتها الى حياة الكرامة، والأمان، والرخاء .

فالدولة التي وفرت وسائل الانطلاق الى التقدم، والى الحياة .. لا بد ان تكون واعية، وملتحمة بشعبها، وصانعة التنمية لحياته، وتكون المنظمة لكل المبادرات الايجابية، والانجازات الملموسة التي يستنهض بها القائد مطلب : «صناعة الانسان هي الاساس» !

ومن هذا المنطلق الى «قيمة» الانسان .. من واقع التجربة السعودية، أراد الملك «فهد بن عبد العزيز» أن يصب «حواره» الجديد مع ابنائه المبتعثين .. ليكون كل شاب في صياغته الانسانية يمثل تلك «البلورة» لمطلب صناعة الانسان - الاساس، كما يمثل أماني امته في تحقيق التفوق الذي يعني : رفض القفز السطحي، ويشدد على الخطوة المدروسة والمخطط لها، والمثمرة !

●●●

ولقد تحدث الملك فهد، مركزا على موضوع الساعة - كما وصفه - وهو النفط !

وكان لا بد ان ينطلق العاهل السعودي من التجربة الرائدة لمسيرة التنمية في المملكة العربية السعودية .. فرغم الهزات الاقتصادية التي حدثت، وعرضت دول النفط لما يشبه التحدي في جانب، والمحنة او الشدة في جانب آخر، فان القيادة السعودية حرصت ان تجنب المواطن السعودي، وأن تجنب مشاريع التنمية التأثر بهذه الهزة، وكان ذلك من خلال التلفت، والمعالجة التي بدأتها المملكة بطرح هذا السؤال :

- كيف يتحقق الاستقرار في الانتاج وفي الاسعار .. حتى يشعر كل مواطن بمردود هذا الاستقرار، وحتى يستطيع كل فرد ان يعيش في حدود الاستهلاك ؟!

لقد شرح الملك فهد كيف ان دول «الاوبيك» لا ينبغي ان تلزمها بمسئولية خلق مشكلة عالمية، ويعرف العالم المحايد - غير الطامع ! - ان المملكة العربية السعودية كانت على راس الدول النفطية التي ارادت تثبيت الاستقرار، وقال الملك فهد في توضيح مباشر وصريح وحافل بالمنطق :

● إن الكثير من الدول الصناعية اراد ان يفرض الضغوط على دول «الاوبيك»، وحاولت الدول الصناعية ايضا ان يكون لها نصيب الأسد، اما «الاقتصاديون» المختصون، فقد شهدوا أن دول «الاوبيك» حينما ترفع اسعارها، فانما هي تفعل ذلك اضطرارا، لتتمشى مع رفع الأسعار في الأسواق العالمية .. فالدول الصناعية الكبرى تشعل النار في الأسعار، أوهي تحيل الأسعار الى نار، والذي تعطيه لدول النفط باليمين تأخذ اضعافه منها بالشمال، وكثير من هذه الدول يعتبر في عداد الدول النامية !

ولكن الدول الصناعية - كقوى كبرى - لا تريد ان تعرف شعوبها هذه المعادلة الصعبة عليها امام ما تعاني هي منه من مشكلات عمالية، ومن رغبة في تصاعد نسبة الضرائب التي تفرضها على شعوبها ! .. فهذه الدول الصناعية العظمى - كما ألمح الملك فهد - تضحك على شعوبها بسبب رغبتها في استحصال الضرائب .. فنحن نبيع البرميل - على سبيل المثال بمبلغ ٢٩ دولارا، بينما تبيع هذه الدول البنزين في محطة الاستهلاك اليومي لمواطنيها بمبلغ ٥٠ دولارا !

لذلك .. فقد طرحت صحيفة امريكية سؤالها المباشر : هل نحن في حالة حرب ؟!

وقال الملك فهد : لا بد ان يكون الجواب على هذا السؤال عند حكومات الدول الصناعية التي تخدع مواطنيها، وتوهمهم ان دول الاوبيك هي التي رفعت الاسعار لاحراج الدول الصناعية، ولكن دول الاوبيك لا تتحمل وزر هذه اللعبة الخبيثة التي تلعبها الدول الصناعية الكبرى مع شعوبها، وضد شعوب دول النفط !

واذن .. فلا بد من ايجاد البدائل .. تماما مثلما فكرت الدول الصناعية الكبرى في الاعداد لتوفير البديل عن البترول، فينبغي ان تفكر الدول النفطية في عدم الاعتماد الكلي على النفط كمصدر اقتصادي وحيد .. اما بسبب تكاتف الدول الصناعية لايجاد البديل، واما بسبب ما هو مقدر على مدى السنوات البعيدة القادمة لانخفاض نسبة الانتاج، ثم لنضوب البترول تدريجيا !

وفي المرحلة الحاضرة .. فكرت المملكة العربية السعودية في الاستفادة من ثروتها النفطية في حالة استمرار التخفيض، او عدم التصدير .. فلديها مشاريع صناعية هامة وتنموية - كالجبيل وينبع - وهناك مرافق اخرى تهيأ الان لانتاج نوعية من «المعادن» كثروة اخرى معاونة، وستكون بديلة على المدى الطويل، وهناك خطة الدولة بأن يكون لدى المملكة طاقات اخرى حتى لا تجد نفسها تختنق في اطار البترول، كما اشار الملك فهد !

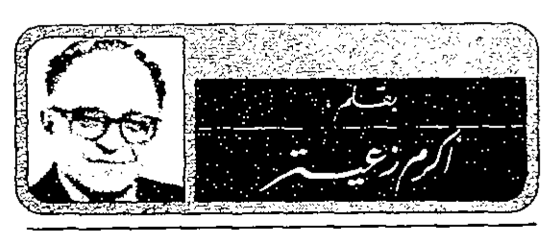
●●●

واذا كان البترول هو موضوع الساعة، ومشكلة هذه الفترة، والتفكير في البدائل يحتاج الى معالجة حكيمة، ودراسة بعيدة المدى، والابتعاد عن الارتجال .. الا ان هناك خطوات هامة، تركز عليها المملكة العربية السعودية من منطلق قيمة الانسان، وهي خطوات التعليم التي اشار اليها العاهل السعودي فوصفها بأنها : لا بد ان تكون خطوات سريعة ومتواصلة .

وبذلك المنطلق الذي اهتمت به سياسة المملكة الداخلية، فقد قدم للحاضر، واعد للمستقبل شبابا مؤهلا في كل المجالات، واصبحت الطاقات السعودية الانسانية، البشرية الشابة هي الفعالة في دفع عجلة التطور، وفي بناء خطط التنمية، بعد ان بلغ عدد الخريجين والخريجات اليوم مائة الف والفين، وعدد الجامعات : سبعا، وعدد المدارس اكثر من (١٤) الف مدرسة في كل انحاء البلاد .. واصبح الشباب السعودي على موعد مع المستقبل الحضاري المتطور !

أعلام أحبة فقدناهم (٣)

سليم النعيمي



بقلم أكرم زعيتر

كان طبيعيا أن أسأل صديقي القادم من بغداد عن رفاق الدرب القومي من الأصدقاء، فنعى بعضهم، وصرت اذا سألت عن اخ حميم أضع يدي على قلبي خشية أن يصدعه نبأ وفاته.

وكان ممن نعاهم السيد محمد مهدي كبة احد رجالات الكفاح الوطني في العراق وقد تراصفنا في تأسيس نادي المثنى بن حارثة واخترناه نائبا لمعتمده، وبعد الحرب العالمية الثانية تألف حزب الاستقلال الذي ضم حملة الفكرة العربية الوحدوية والشباب ذوي القدمة في خدمة الأمة وانتخب رئيسا له، ورفع الحزب لواء المعارضة الحرة وكانت لرئيسه - وكان نائبا - وبعض زملائه في مجلس النواب رحلة الى فلسطين للتحقيق في اسباب نكبة ١٩٤٨ ومدى تبعة الحكومة العراقية عن تقصير قواتها في انقاذ فلسطين .

ونشبت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق واختير احد الأوصياء الثلاثة فلم يبد منه ما لا يجمل به وما لا يتفق ومناقبه واستقال حين تعذر عليه ان يرضي سجاياه وفي مذكراته التي كتبها تفصيل ذلك .

ونعى الصديق البغدادي الى الاخ الاستاذ محمد المناصفي، الأديب البيروتي الذواقة الذي تخرج من مدرسة الشيخ عباس الأزهري، مصنع الرجولية وانتمى الى «العربية الفتاة» زميلا للشهداء العريسي وحمد والمحمصاني، وفي دمشق، في العهد الفيصلي عرفه نوري السعيد وقدر كفايته فاستدعاه بعد ذلك الى العراق وجعله رئيس ديوان وزارة الدفاع، فأثبت كفاية ولباقة حتى قضت ثورة تموز بابعاده فما اثر ذلك في ولائه للعراق ولبناة دولة العراق. ولا تحضرني الآن تفصيلات عن سيرة كبة والمناصفي.

ثم نعى إلي الصديق العالم السفير الدكتور سليم النعيمي، زميلي في معارف العراق وفي الجوال القومي والعضو الفعال في المجمع العلمي العراقي .

ولد سليم النعيمي في الاعظمية سنة ١٩١١ وبعد أن اتم دراسته الابتدائية والاعدادية انتمى الى كلية آل البيت التي انشأها الملك فيصل لتدريس الدين وعلوم اللغة وتولى ادارتها فهمي المدرس وحاضر فيها زعيم تونس عبد العزيز الثعالبي ثم ارسل في بعثة الى دار العلوم بمصر ثم الى جامعة السوربون بباريس وتخرج وكان موضوع اطروحة الدكتوراه «ادب الخوارج» وعاد الى العراق استاذا في دار المعلمين العالية فعميدا لكلية التربية وقد اشترك في النشاط القومي عضوا في المنظمات العربية، وادى نشاطه في اثناء ثورة الضباط او الحركة الموسومة بالكيلانية الى عزله من وظيفته حال اخفاقها ثم الى اعتقاله وابعاده عن بغداد.. ولم يعد الى التدريس الا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية فدرس الادب العربي في كلية التربية وكلية الادب ثم ولي عمادة كلية التجارة، وعضوية مجلس التعليم العالي . ونشبت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، وكان ما نعلم من المحاكمات المهداوية المهزأة.. وحدث ان دعي الى اداء الشهادة في محاكمة احد السياسيين فخيب امل المحكمة حين شهد بالحق وجادل المهداوي بجرأة اكسبته احترام الشعب ونقمة السلطة، وهذه الشجاعة في ادحاض فلتات المهداوي ذكرت الناس بالموقف البطولي التاريخي الهائل الذي وقفه امام المهداوي المرحوم محمد سعيد القزاز، وقد ابعد الدكتور النعيمي الى الكوت حتى تبدل الحال وعادت الامور الى بعض طبيعتها فعين سفيرا للعراق في تونس، والخبر اليقين عن جهده فيها وعن خدمته المبادىء القومية العربية تجده عند صديقه الزعيم التونسي الكبير الاستاذ الباهي الادغم ثم اختير سفيرا للعراق في ليبيا فالمملكة العربية السعودية. وحين احيل على التقاعد انصرف الى العمل العلمي نائبا لرئيس المجمع ومشرفا على مجلته وعضوا عاملا دؤوبا في لجانه ولاسيما في لجنتي المصطلحات والاصول وكانت له منجزاته في التأليف والتحقيق والترجمة وقد حقق كتاب «الاشتقاق» للاصمعي و«التبصير في الدين» للاسفراييني و«الروض النضر» ونشر قسطا كبيرا من ملحق المعجمات العربية لدوزي وترجم «تعريف الاشتراكية» لأميل دور كهايم .

وقد عرف الدكتور النعيمي بنفاذ البصيرة وسلامة الادراك وصلابة المبدأ وسعة الاطلاع .

ولا يعدل خسران المجمع العلمي بفقدانه الا خسرانه زميله ورصيفه في الحركة العربية صاحب المؤلفات النفيسة في التاريخ واللغة الدكتور ناجي معروف، ورئيس المجمع السابق الدكتور عبد الرزاق محيي الدين. ونائب رئيس المجمع العضو العامل العالم الاستاذ طه باقر، رحمهم الرحمن العليم وانا لله وانا اليه راجعون .

(انتهى)

يوميات

أحمد بهاء الدين

الأساقفة الوزراء

ليس «التدين» بالعنصر الجديد في حياة البشر ...

حتى قبل ان تنزل رسالات السماء، ويهتدي الانسان الى عقيدة التوحيد، كان في النفس البشرية شيء يدفعها الى البحث عن شيء ينقصها وهو الايمان بقوة اسمى واعلى . فالوثنيون الذين عبدوا النار والشمس والقمر، انما كانوا يضربون في ظلمات .. ولكن بحثا عن آله ...

وبالتالي، لم يخل عصر، من الحروب الدينية، عندما كان ينقلب التدين الى تعصب . حتى بين ابناء الدين السماوي الواحد، كالحروب المسيحية في القرون الوسطى، والحروب التي نراها حتى الآن تحمل رايات الاسلام مع الاسف الشديد، الدين الواحد، المنفرد بالكتاب المقدس الواحد، وبأنه آخر الرسالات وآخر كلمة من السماء ...

●●●

ولكن الحزازات الدينية تنفجر احيانا بشكل ملفت ...

فمن يقرأ الصحف في اي يوم يلاحظ انفجار الحروب والفتن الاهلية والاقتتال في عدد ضخم من البلاد، بذرائع دينية . سواء كان الدين حقا هو السبب : او هو الراية التي تستخدم لاثارة اعمق ما في النفوس : التاميل في سيلان .. السيخ والهندوس في الهند .. الكاثوليك والبروتستانت في شمال ايرلندا .. الحرب الاهلية اللبنانية طيلة ثماني سنوات .. ونضيف مع الاسف حرب الخليج في ديار الاسلام ...

هل هذه ظاهرة جديدة ؟ أم ان الامر كان دائما على هذا النحو، ولكن وسائل الاعلام الحديثة تجعلنا نقرأ ما يحدث في اقصى انحاء الارض .

وفي بلادنا، نلاحظ ما يسميه البعض «الاسلام السياسي» . اي التيارات الدينية التي ترفع راية الاسلام في معاركها السياسية، او نظم الحكم التي ينفرد فيها كل حاكم باكتشاف طريق خاص به يعلن به ان نظامه السياسي هو الاسلام .

●●●

ولكن هذا ليس قاصرا فيما يبدو على بلادنا وحدها ...

ففي نيكاراجوا، مثلا، دخل اربعة اساقفة كاثوليك مجلس الوزراء، وتولوا اربعة مناصب وزارية ...

وغضب بابا الكاثوليك في روما غضبا شديدا من هذه السابقة . ورأى ان تولي رجال الكنيسة مناصب الوزارة يلوثهم ويحرفهم عن دورهم الاصلي . وطلب منهم الاختيار بين ان يتركوا الوزارة او ان يتركوا الكنيسة . ولكن الاساقفة الاربعة رفضوا هذا الاختيار حتى ساعة كتابة هذه السطور . ولا احد يعرف كيف سيتصرف الفاتيكان في هذه السابقة الخطيرة . فالاساقفة في في جو امريكا المضطرب منغمسون في السياسة الى حد بعيد . ولكن هذه اول مرة يدخلون فيها بملابس الكهنوت في مجلس وزراء !

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ١٢٥

هجوم على الأطباء

من كان يشك في شجاعتي، واني اقحم الاهوال، وانازل الرجال، فساريه يوما اني اصنع هذا كله ، حين الج باختياري عرين الأسد، أعرض نفسي لمخالب تمزق جلد التمساح ، وانياب تفتت صم الجندل، بل بما هو اشد..

اريد اليوم ان اهجم على الأطباء.

وانا من غير ان اهجم عليهم ما نجوت من سكاكينهم ومباضعهم، ولا تزال اثارها في بطني خطوطا لم تمحها الأيام، فكيف إذا فتحت عليهم باب القتال، ودعوتهم إلى النزال ؟ على انها مباسطة لا إيذاء، وإنها مداعبة لا هجاء، والكلام فيها عام فكل واحد من الأطباء، يرمي التبعة على غيره، فتضيع بينهم وتقيد جريمة «ضد مجهول».

لما كنا صغارا في الشام كان الاطباء عندنا معدودين، وكانوا كلهم من السمان، اي انهم من «الوزن الثقيل»، فاستقر في ذهني ان من شروط الطبيب ان يكون متراكب الشحم واللحم ، فإن كان هزيلا لم يكن طبيبا حاذقا، وكان من الأطباء واحد مشهور، يزيد وزنه على ١٤٠ كيلا، ولم تكن السيارات يومئذ كثيرة في الشام فكان الناس يركبون العربات التي تجرها الخيل، فكنا نراه إذا وضع رجله على درجة العربة ليركب فيها، مالت به من ثقله.

ومن أطرف الحوادث أن شابا صغيرا كان يركب دراجة، ولم يكن ماهرا بركوبها، فصدم زوجة ضابط فرنسي كانت تمشي معه، لم يؤذها ولكن أفسد ثوبها وكشط جلد ساقها فـأمسك بـه الضابط وسأله ما اسمك ؟ قال: ابراهيم الساطي (وهذا هو اسم الطبيب المشهور) فقال له : وأين تسكن؟ فأعطاه عنوان الدكتور الساطي .

ولما وصلت القضية الى حاكم الصلح، بعث يدعو الدكتور ابراهيم الساطي، فحضر المحاكمة وكان يلهث وينفخ من التعب، كأنه قطار الزبداني، وسأله متعجبا : لماذا دعيت؟ وما الذي وقع مني ؟ فقال له القاضي: إنك صدمت السيدة المدعية بدراجتك .

فقال: بدراجتي ؟!

وضج كل من في المحكمة بالضحك، ودهشت المرأة المدعية وزوجها. وقال الدكتور ضاحكا: أي دراجة تحملني؟ فتنبه الضابط وزوجته الى النكتة التي وقعا فيها، وقال للقاضي :

انني معجب بذكاء هذا الفتى، واذا كان حاضرا وعرف بنفسه فإنني أسامحه وأسقط الدعوى عنه.

فخرج من بين الناس وقدم نفسه اليه معتذرا عما وقع منه. فسامحه وأسقط الدعوى عنه .

إذا فزع المريض

وكان طبيب اسرتنا حاذقا خبيرا بمهنته، ولكنه كان نحيفا، اسمه الدكتور صادق اللبابيدي، وكانت عيادته في باب البريد في دمشق، فكنت كلما ذهبت إليه اتعجب منه ولا أصدق بأنه طبيب لان من سمات الأطباء أن يكونوا من الوزن الثقيل.

ولما ذهبت الى مصر للدراسة فيها سنة ١٩٢٨، شكوت ألما في مفاصلي، فأخذني شريك خالي وزوج أختي، عبد الفتاح قتلان، رحمة الله عليه، إلى طبيب يوناني سمين جدا، لا يعرف العربية فاجتمعت فيه صفات البراعة كلها وهي: الشحم واللحم، وأن يكون «خواجة» اجنبيا، لاننا كنا مع الأسف نعتقد ان كل شيء اجنبي هو افضل وارقى من الوطني .

هذا ما يعتقده العامة والجهلة من الناس والأطفال الصغار، وكنت واحدا منهم فلما كشف علي وجس نبضي، شكوت إليه ما بي اظهر الفزع والدهشة وسأل لماذا تأخرت الى الآن؟ وكان الذي ينقل كلامه ترجمان لا يكاد يحسن العربية ايضا، فأدخل الرعب في قلبي. وتكلم الطبيب كلاما كثيرا فهمت منه أن عظامي ينقصها الكلس ، وانني إذا اكثرت الحركة او حملت شيئا ثقيلا انقصفت عظامي، فذهبت الى الدار وكنت أنزل عند خالي محب الدين الخطيب، في شارع الاستئناف، في باب الخلق، وخالي لم يراجع في عمره طبيبا ، كانت حرارته تصل الى الاربعين وهو منغمس في عمله لا يجد (كما كان يقول) وقتا للمرض ، فلما جئته واضطجعت على السرير وأبيت ان اتحرك سخر مني ، ومن الطبيب الذي أمرني بهذا .! ولكني لم أبال يومئذ بسخريته لما استقر في نفسي من أثر كلام الطبيب.

ثم مرت الأيام والسنون، ومارست انواعا من الرياضة ومشيت كثيرا وصعدت ذرى الجبال، وحملت الاثقال، ولم ينكسر لي بحمد الله عظم، بل ازداد قوة وأيدا.

فأول ما أهجم به على الأطباء، أن بعضهم يخوف المريض، فإذا خاف ذهبت مقاومته، وتغلب عليه المرض .

ومما وقع لي من هذا الباب ، انني عملت سنة ١٩٥٦ عمليات كثيرة في بطني سأعرض لذكرها إذا جاءت مناسبتها ، وكان الشق لا يزال مفتوحا، ولكنني هربت من المستشفى وجئت إلى بيتي، وذهبت لزياراتي المعتادة، لان من يقيم في المستشفى لا يجد الا ما يذكره بالمرض، ويبعد الشفاء عنه، فلما خرجت وخالطت الناس كما كنت افعل، ودخلت في مناظرات علمية، وأحاديث اجتماعية، نسيت مرضي .

وذهبت وانا في هذه الحال أزور صديقا لنا كان مسكنه في الطبقة الرابعة، ولم يكن للعمارة مصعد، فصعدت الادراج كلها على قدمي، فلما ضمنا المجلس عرفنا بولد له عاد حديثا من دراسة الطب والاختصاص في الجراحة، فأحببت أن اناقله الحديث فلم أجد إلا أن اصف له ما أحس به، وما وقع لي، فما فتح الله عليه بشيء إلا أن قال لي: إن ما وقع لك ربما يؤدي الى سل في العمود الفقري ..

لم أستطع أن أفهم بقية الكلام لان الرعب الذي أدخله علي سد مسالك الفهم أمامي، وكنت قاعدا مستوي الظهر اتكلم كما يتكلم الأصحاء، فما احسست الا وقد سقطت منهارا ، ولم اعد اقدر على النزول الى الشارع إلا بمساعدة الاخوان ، يمسكون بكتفي، ويعينونني على النزول، مع أنني صعدت على قدمي كما يصعد الناس، وعدت الى المستشفى أخبر الطبيب الذي كان يقوم علي ، والذي أجرى العمليات لي وهو جراح ماهر اسمه الدكتور مظهر المهايني، وكبير أطباء الشام الدكتور حسني سبح (رئيس مجمع اللغة العربية الآن في دمشق)، والاستاذ الكبير الدكتور حمدي الخياط. لبثوا جميعا أياما حتى استطاعوا ان يزيلوا من نفسي اثر هذه الكلمة التي قالها الطبيب الشاب، جهلا من غير علم ومن غير تحقيق.

انواع من الأطباء

من الأطباء الذين عرفتهم من يكشف على المريض، فإذا سأله عن مرضه لم يخبره بشيء، بل طمأنه بكلام عام. فإذا كان المريض متعلما لم يقنعه هذا من الطبيب، لانه يريد أن يرضي غرور نفسه، ورغبته في الاطلاع، فيعرف شيئا عن المرض. ومن أطبائنا من يمشي على طريقة الافرنج فيشرح للمريض حقيقة مرضه ، والاعراض التي يمكن ان تنشأ عنه ، وربما كان في هذا الشرح والبيان ما لا يحتمله المريض ، كما وقع لصديق لنا، استاذ من ابرع الاساتذة، شاب صغير السن ، كبير العلم، كان يدرس في جامعة الرياض ، فأصابه المرض الخبيث، فجاء طبيب غير عربي فخبره به، فإذا بالوهم يوهن صحته، حتى صار جلدا على عظم ولم يعد يعرف له لون، ومازال يذوي كما يذوي الغصن، ويذوب كما تذوب الشمعة، حتى توفي وذهب الى رحمة الله.

فعلى الطبيب ان يكون نبيها، فمن كان من المرضى على شيء من العلم شرح له مرضه شرحا لا يخيفه ولا يبقيه في جهالة، وهذا ما يصنعه صديق لنا من الاطباء، كان استاذا في كلية الطب في دمشق هو الدكتور عارف الطرقجي. اي ان على الطبيب ان يداوي بنباهته وذكائه، ولطف حسه، وصفاء نفسه، ومعرفته بأصناف المرض . قبل أن يداوي بطبه وبعقاقيره .

وممن عرفت من الأطباء قوم لا يستطيعون أن يصلوا الى معرفة المرض ولا يجرؤون على الاقرار بالجهل، فهم يكدسون في وصفة الدواء انواعا من المسكنات، التي تذهب الالم، ولكنها لا تأتي بالشفاء.

وهذا في رأيي أقرب الى ان يكون خيانة من الطبيب، ذلك لأن الالم جعله الله علامة على المرض ، فإذا جاء الطبيب فمحاه لم يعد يعرف المريض مكان مرضه. ولا الطبيب طريق علاجه. فمثال هذا الطبيب الذي يعمد الى المسكنات وحدها كمثل لص دخل الدار فترك آثار اقدامه، وبصمات اصابعه، فدعوت شرطيا، فبدلا من أن يصل منها الى معرفة اللص ، جاء بخرقة وصابون فمسحها، ونظف البيت وأزال هذه الآثار. اي أنه تحول من شرطي الى خادم ينظف البيت ، ولو اقتصر الامر على هذا لهان، ولكنه أجرم جريمة حين محا العلامات التي تدل على المجرم.

ومن عرفت من الاطباء من يجمع عددا من أدوية المرض، بعد أن يخبره به المريض بلسانه، او يصل هو الى معرفته بتشخيصه، لا يكتفي بالعقار الواحد، بل يجمع عددا منها خوفا من أن يعجز احدها عن الشفاء فيقوم به الآخر. وانا بمقدار علمي القليل اعرف ان لكل دواء من الأدوية او عقار من العقاقير اثرا مقصودا وآثارا جانبية اخرى ، وأن عمله وحده قد يختلف عن عمله إذا ركب مع غيره، فهؤلاء الأطباء الذين يجمعون عددا من الادوية للمرض الواحد، ولا يعرفون تأثير تركيبها الكيميائي اذا اجتمعت، قد يضرون من حيث يقدرون انهم ينفعون. ومنهم من يستر عجزه عن معرفة المرض بستار كثيف، عريض طويل فيقول لك: إنها «حساسية» وليست مرضا.

وفي دعوى الحساسية متسع للجميع .. ومما لا يتنبه له كثير ممن عرفت من الأطباء انهم يصفون دواء لمرض، ربما كان في جسد المريض مانع من استعماله .

كان عندنا في كلية التربية في مكة ، من أكثر من عشر سنين، استاذ سوداني، كان ـ كما أظن ـ رئيسا لقسم علم النفس في الكلية، وكان رجلا عالما صالحا دينا، وكان يشكو من البول السكري، فذهب إلى احد المستشفيات، فوصف له طبيب دواء وأمره باستعماله، فقال له ان هذا الدواء لا يستعمل في مثل حالته، ونبهه الى أن ذلك مكتوب في الورقة التي تكون عادة في علبة الدواء، ولكن الطبيب أصر على وجوب استعماله، وأعطاه شيئا منه، فما أمسى على الاستاذ المساء حتى أدركته الوفاة، وكان هذا الطبيب متعاقدا معه ، وقد فصل، وأظن أنه عوقب. ولكن ما الفائدة وقد مات الاستاذ ؟ وبعض من عرفنا من الأطباء يصنعون صنع المنجم الذي سقط في الحفرة، ذلك أن رجلا كان يمشي في البرية، وهو يراقب النجوم، وكان أمامه حفرة فسقط فيها ولم يستطع الخروج منها، وجاء يصيح ويستنجد، فجاء من أخرجه منها.

وقال له: قبل أن تنظر إلى النجم البعيد فوق رأسك انظر الى ما تحت اقدامك .

صداع في القاهرة

لما فشت الكوليرا في مصر سنة ١٩٤٧م، كنت تلك السنة كلها مقيما فيها، في بعثة من وزارة العدل في الشام الى وزارة العدل في القاهرة، لاعداد بعض القوانين. ولما طال أمد المرض جاءت بعثات طبية من البلاد العربية لتساعد أطباء مصر ـ على كثرتهم وعلو كعبهم في طبهم ـ في مكافحة الداء. وكنت أزور البعثة السورية، في فندق الكونتيننتال في ميدان الاوبرا، فأبقى معهم. وكنت أشكو صداعا ملازما، لا يكاد يفارقني فقلت لهم يوما: يا اخواننا، انتم اطباء كبار وانا اشترك معكم في الحديث وانفرد وحدي بالألم ، أفلا تعرفون طريقا لازالة هذا الصداع وإراحتي منه ؟

فاهتموا وجعلوا يسألونني ويتدارسون الامر بينهم، ويفترضون ابعد الفروض، ويذكرون امراضا سمعت بها، وامراضا لم أسمع بها، كأن كل واحد منهم كان يريد أن يظهر علمه على حسابي انا، وانتهى الامر بهم ان كتبوا لي دواء اتفقوا عليه . وزعموا بأنه هو الذي يشفي ما بي ، ويريحني من الآمي واوصابي ، فأخذت الوصفة وذهبت افتش عنه فلم اجده. وانقطعت عنهم اياما ـ وشعرت كأن امعائي في حاجة الى مسهل، فأخذت احد المسهلات المعروفة، فذهب الصداع. فرجعت اليهم وقلت لهم:

ان مثلكم مثل هذا الفلكي الذي رأى النجم البعيد ولم ير الحفرة القريبة .

فبعض من عرفت من الأطباء يتركون الدواء القريب ويصفون الأدوية الصعبة النادرة . أو يفترضون الامراض المعضلة، والأمر أهون من ذلك وأقرب. وممن عرفت من الاطباء، من همه الاستكثار من الزبائن وجمع المال، فإذا كان يومه يتسع لفحص عشرة من المرضى يضرب موعدا لعشرين ، ومنهم أساتذة كبار ، يأتون من بلادهم إلى بلاد اخرى ، فيستقبلهم المستشفى الذي دعاهم بدعاية ضخمة، واعلان طويل، عن مرتبة هذا الطبيب العلمية، وعن شهاداته وعن منزلته، وربما كان ذلك كله حقا، ولكن المصيبة انهم يفحصون المريض فحصا عاجلا لا يستطيعون به أن يدركوا حقيقة مرضه وربما احتاج الامر الى عيادة اخرى بعد أمد فيكون الطبيب قد رجع إلى بلده. ومنهم من يتخذ من هذه الزيارة سببا ماديا للربح فيوهم المريض أن مرضه يستدعي عملية جراحية، أو إقامة طويلة في المستشفى، ولا يكون ذلك إلا في بلد هذا الطبيب وبإشرافه، فيصدق المريض هذا الكلام فيضيع وقته، ويذهب ماله ، ويدع عياله، ويسافر، والأمر كله لا ضرورة له، ولا حاجة اليه .

أي أن ممن عرفنا من الأطباء من له علم، ولكن ليس له ضمير، وقد بلغني أن هذا الداء قد وصل الى لندن وكنا قديما نضرب الامثال باخلاق الانجليز حتى أن حافظ عفيفي باشا الف كتابه المعروف «الانكليز في بلادهم» فصورهم فيها كأنهم أشباه ملائكة يمشون على الأرض . ولما كنا صغارا صدر كتاب «التربية الحديثة»، لادموند ديمولان ومن قبل ذلك اعجب فولتير ثم أندريه موروا بالانكليز وكتب عنهم، ولكن يظهر أن حب المال يفسد الأفراد والشعوب، فصار الطب كما سمعنا الآن في تلك البلاد وسيلة لابتزاز المال، وسلعة تباع في الاسواق .

الأطباء والمواعيد

ومن عيوب كثير ممن عرفنا من الأطباء إخلاف المواعيد، فهو يعد المريض الساعة الثامنة صباحا، وهو يعلم ان الكشف عن مرضه يستلزم نصف ساعة او ساعة، وأن عليه أن يعد المريض الذي بعده في الساعة الثامنة والنصف، والمريض الثالث في الساعة التاسعة، ولكن كثيرا من الأطباء يضربون موعدا واحدا لجماعة من المرضى، حتى يجبروهم على الانتظار، واكثر ما يكون ذلك عند أطباء العيون والاسنان، وقد ذهبت مرة الى طبيب عيون في مصر ، وراء باب اللوق الذي سمي تارة ميدان الفلكي، وتارة ميدان الازهار، فوجدت غرفة الانتظار ممتلئة بالناس، فيها اكثر من عشرين مريضا يرقب كل موعده، والطبيب لا يستدعي أحدا منهم، فلما طال الانتظار سألت من هو إلى جانبي : متى موعدك مع الطبيب فقال : الآن وسألت غيره فقال : الآن ! واذا الطبيب قد أعطاهم جميعا موعدا واحدا، ولما طال الأمر ولم يدع أحد من المرضى غضبت ونسيت أصول اللياقة، وقواعد السلوك، واقتحمت على الطبيب غرفته، واذا هو مع صديق له يشربان القهوة ويتحدثان ويتقارضان النكت ويضحكان.

فأراد يثور بي لأني دخلت عليه بلا إذن، ولكن غضبي، والحق الذي كنت أراه معي ، قابلها بثورة أعنف منها بعشرين مرة فابتلعتها وأخفتها، وجعلت الطبيب يتضاءل ويعتذر فلا ينفعه الاعتذار، لا لقوتي وضعفه ، بل لأن الحق معي والباطل معه، ثم خرجت على المنتظرين فقصصت عليهم ما كان، وعرفتهم ماذا يصنع الطبيب، فخرجوا جميعا ولم يبق في غرفة الانتظار احد . ومن الأطباء الذين عرفتهم من يفخر بكثرة المنتظرين في عيادته، يؤخرهم عمدا ليوهم الناس انه طبيب مقصود وانه كثير الزبائن .

ممرضة تفسد مستشفى كاملا

والحديث عن الأطباء يجر الحديث عن الممرضات، وهو حديث طويل، لا تكفي فيه فقرة عارضة في مثل هذه الحلقة ، بل لابد له من حلقة كاملة بل حلقات، اضرب مثلا قريبا جدا. إحدى حفيداتي عرضت لها الولادة، ولم تكن ولادتها الاولى بل الثانية. فذهبوا بها إلى مستشفى أقامته الدولة للولادة، جعلته بوسائله وتجهيزاته لا يقل عن المستشفيات العظيمة في البلاد التي نسميها متمدنة، وتكبر أهلها ونعظمهم في قرارة نفوسنا.

مستشفيات اوروبا وامريكا، انفقت الدولة عليه وعلى امثاله الاموال الطائلة وهي تستطيع ذلك، ووضعت فيه احدث الوسائل واغلاها واعلاها وهي تستطيع ذلك ، لم تدخر جهدا ولم تقصر في إقامة المستشفى وتجهيزه ، ولكن الدولة التي تقدر ان تصنع هذا كله لا تقدر ان تصنع الضمائر لمن ليس له ضمير، ولا أن تضع اللطف والانسانية فيمن حرمه الله الانسانية واللطف، وجدنا في هذا المستشفى ممرضات لا يفهمن لغة المريضة ، ولا يدرين عنها ما تقول . واول شرط في الممرضة وفي الطبيب ان يعرف كيف يصل الى قلب المريض . وكيف يصل اليه ويعرف آلامه ليعمل على أزالتها اذا كان لا يفهم لسانه ؟ ووجدنا ان كثيرات منهن فقدن لطف المرأة ورقتها، وفقدن المشاعر الانسانية وسموها وكان مثلهن كمثل جهاز صغير فاسد ثمنه ألف ريال، وضع في مصنع كبير كلف الملايين فأفسده ووقف حركته. ولا أريد الآن ان أذكر تفصيل ما كان. بل سأرفعه الى أولياء الأمر في هذا البلد الذين يحرصون على إرضاء الله اولا ، ثم على راحة الناس وإسعادهم، لذلك ينفقون الأموال، ولذلك يقومون بالمشروعات، ولذلك يسهرون ويخططون ويدأبون. فهل يعقل أن يذهب بهذا كله ممرضة لا ضمير لها، أو طبيب انما جاء ليقضي أياما معدودة، يجمع فيها أكبر قدر من المال ثم يمضي به لا يهمه صحة البلد ولا سلامة اهله، وآخر من أهل البلد ولكنه ليس من أهل الأمانة والدين .

هذه كلمة عارضة قلتها امتثالا لامر الرسول عليه الصلاة والسلام الذي قال «الدين النصيحة. قالوا: لمن يا رسول الله ؟ قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم».

كلام قلته الان موجزا واذا اقتضى المقام عدت اليه مفصلا ومبينا.

قضية التمريض والممرضات

وانا اعلم ان قضية الممرضات مشكلة من المشكلات، وقد وقعنا فيها من قبل في الشام، فجربوا تجارب كثيرة منها: انهم اتفقوا مرة مع الراهبات، وقد قضيت شهورا في مستشفى الحكومة في السنة التي اشرت اليها (١٩٥٦)، ورأيت هؤلاء الراهبات: إنهن متسترات، لا يبدو منهن إلا الوجه والكف فلا، ثيابهن نظيفة ابدا، وعملهن غالبا مضبوط، ولكن الضرر منهن أكبر مرات ومرات من النفع بهن لأنهن يتسترن دينهن وانهن داعيات الى النصرانية وان عملهن الاول أن يدخلن المريضات في النصرانية، فـان لم يستطعن عملن على إخراجهن من الاسلام، فإن لم يقدرن على ذلك سعين بمهارة شيطانية الى اضعاف الايمان في نفوسهن .

فلا الممرضات المدنيات نفعننا، ولا الراهبات أفدننا، فما العمل إذن ؟

هذه مشكلة لا استطيع انا وحدي حلها، ولابد لها من مؤتمر او مؤتمرات، تفتش عن طريق يوصل الى الغاية المطلوبة، ولا يمر بسالكه على جهنم ذلك لان صحة الابدان لا يجوز ان تكون وسيلة لاضاعة الأديان، والمسلم يتقيد بأحكام دينه، يترك الحرام ويقوم بالواجب في جميع الامكنة والازمنة، وفي كل الحالات والمقامات، وأول ما يخطر على البال هو هذا السؤال :

لماذا لا يكون في مستشفيات الرجال، ويقوم على تمريض الرجال، ممرضون من الرجال؟ من يقدر أن يأتيني بحجة واحدة مقنعة واضحة بان الرجل لا يستطيع ان يكون ممرضا، وأنه لابد من امرأة تكشف على عورات المرضى الاجانب، وتكون معهم، وربما كانت مناوبة فباتت مع الطبيب المناوب وحدهما بالمستشفى؟ التمريض ضروري، والمهنة لابد منها، لكن بشرط أن نبقى متمسكين بأحكام ديننا، فلا نغضب ربنا لنشفي مرضانا، والشفاء من الله، والله لا يشفي بمعصيته بل يشفي بطاعته، واذا زال المرض من الجسد مؤقتا، في هذه الدنيا بالمعصية فإن الحياة الحقيقية الطويلة هي الحياة الأخرة، فماذا ينفعنا شفاء المرض هنا وأن نبتلي بمرض الحريق بنار جهنم ؟

تقولون لقد خرجت عن الموضوع، نعم وإن هذه لم تعد ذكريات وإنما صارت مواعظ.. نعم، هذا صحيح ولكن من قال لكم إن المواعظ مذمومة دائما ؟ وانه يجب الاعراض عنها وتركها دائما، ولو توقفت عليها حياتنا وسعادتنا ورضا ربنا ؟

وبعد فقد خرجت عن الموضوع حقيقة ولكني سأعود ان شاء الله إليه، فأسرد من الذكريات ما هو للأطباء، كما سردت في هذه الحلقة بعض ما هو عليهم .

الحج المبرور جزاؤه الجنة

بقلم صلاح احمد الطنوبي

روى البخاري والنسائي وابن ماجة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها أنها قالت: يا رسول الله: نرى الجهاد افضل العمل، افلا نجاهد ؟

قال صلى الله عليه وسلم: لكن افضل الجهاد حج مبرور .

والحج المبرور هو ما أخلص العبد فيه لمولاه عز وجل، واستكمل اركانه وشروطه وواجبه، واجتنب ما نهى عنه الشارع وأباه .

قال الله تبارك وتعالى : «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج». (آية ١٩٧ ـ البقرة)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه». (رواه البخاري ومسلم).

والرفث: اسم جامع لكل لغو وخنا وفحش من الكلام، ويدخل فيه كما قال حجة الاسلام ابو حامد الغزالي، رضي الله عنه مغازلة النساء وملاعبتهن والتحدث بشأن الجماع ومقدماته، فان ذلك يهيج داعية الجماع المفسد للحج.

والفسوق: اسم جامع لكل خروج عن طاعة الله تبارك وتعالى.

والجدال: هو المبالغة في الخصومة ، والمماراة بما يورث الضغائن، ويفرق الهمم ويناقض حسن الخلق .

وقال سفيان الثوري رضي الله عنه من رفث فسد حجه.

وقد جعل المصطفى الكريم صلى الله عليه وسلم طيب الكلام واطعام الطعام من بر الحج.

ولكي يكون الحج مبرورا فعلى الحاج أن يخلص قصده ونيته لله تبارك وتعالى، وأن يجعل عمله مطابقا لهدى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأن يختار الحاج لحجه النفقة من كسب حلال، فالمولى طيب لا يقبل إلا طيبا ..

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا خرج الحاج حاجا بنفقة طيبة ونادى : لبيك اللهم لبيك نادى مناد من السماء : لبيك وسعديك.. زادك حلال وراحلتك حلال وحجك مبرور غير مأزور .

واذا خرج بالنفقة الخبيثة (الأموال المكتسبة من طرق محرمة كالربا والنهب والسرقة والرشوة والاختلاس وما الى ذلك، فأنها اموال خبيثة ولا يقبل الله تعالى الخبيث) ونادى لبيك .. نادى مناد من السماء .. لا لبيك ولا سعديك زادك حرام.. ونفقتك حرام ، وحجك مأزور غير مبرور».

ومن علامات الحج المبرور : ان يرجع صاحبه زاهدا في الدنيا ، راغبا في الآخرة، وأن يترك سيء ما كان عليه من العمل .

قيل للحسن رضي الله عنه : ما الحج المبرور ؟ قال : أن ترجع زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة».

وأن تكون حالة الحاج في طاعاته ومعاملاته ومخالطاته بعد حجه خيرا منها قبل الحج ، فأن من علامة قبول الطاعة أن توصل بعدها بالتوفيق والاحسان ، ومن علامة ردها أن توصل بالمخالفة والعصيان .

وصلى الله تعالى على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وأمته وسلم تسليما كثيرا .

الخميس ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٤هـ ـ ٢٣ اغسطس (آب) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٧	٦,٠٢	١٢,٢٣	٣,٤٧	٦,٤٦	٨,١٦
المدينة المنورة	٤,٣٤	٥,٥٩	١٢,٢٤	٣,٥٢	٦,٥٠	٨,٢٠
القدس الشريف	٣,٣١	٥,٠٨	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٢١	٧,٤٧
الرياض	٤,٠٥	٥,٣٠	١١,٥٥	٣,٢٤	٦,٢١	٧,٥١
القاهرة	٣,٥٤	٥,٢٦	١١,٥٨	٣,٣٣	٦,٢٩	٧,٥١
الخرطوم	٤,١٧	٥,٤٧	١١,٥٢	٣,٠٣	٦,١٣	٧,٢٠
الرباط	٥,٢٠	٦,٥١	١,٣٥	٥,١٠	٨,١٢	٩,٤٠
ابوظبي	٤,٤٣	٦,٠٣	١٢,٣٢	٤,٠٣	٦,٥٣	٨,٢٣
لندن	٤,٣٦	٥,٥٧	١,٠٣	٤,٣٥	٨,٠٧	٩,٣٠
باريس	٤,٥٢	٦,٥٤	١,٥٥	٥,٤٦	٨,٥٦	١٠,٤٩
روما	٤,٠٢	٥,٢٥	١٢,١٢	٣,٥٩	٦,٥٨	٨,٢١
بروكسل	٤,٥٧	٦,٤٢	١,٤٥	٥,٣٧	٨,٤٨	١٠,٣٢
نيقوسيا	٣,٥٨	٥,١٢	١١,٤٩	٣,٣٠	٦,٢٦	٧,٤٠
جنيف	٥,١٢	٦,٤٤	١,٣٨	٥,٢٨	٨,٣٢	١٠,٠٣
مدريد	٦,١٢	٧,٣٣	٢,١٧	٦,٠٣	٩,٠١	١٠,٢٢
برلين	٤,١١	٦,٠١	١,٠٩	٥,٠٢	٨,١٥	١٠,٠٥
اسطمبول	٣,٥٩	٥,٢١	١٢,٠٧	٣,٥٣	٦,٥٢	٨,١٣
فرانكفورت	٤,٠٨	٥,٥٧	١,٠٥	٤,٥٧	٨,١١	—

دعاء اليوم

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا ، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر، واختم لنا بالحسنى يا أرحم الراحمين .

الرياضة السعودية

اعلان برنامج الدوري السعودي لكرة القدم في الدرجتين الممتازة والاولى

اللاعبون الدوليون لايشاركون في الجزء الأول من الدوري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

اصدر الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ظهر امس جدول مسابقة الدوري العام للموسم الجديد .. بالنسبة للقسم الاول للدرجتين الممتازة والاولى ..

هذا الموسم يعتبر من اطول المواسم التي تمر على السعودية وذلك لمشاركة ١٢ فريقا في الدرجة الممتازة بعد قرار الاتحاد في الموسم الماضي بصعود فريقين وعدم هبوط اي فريق .. وبناء عليه صعد فريقا احد والجبلين لدوري الدرجة الممتازة (الدوري الممتاز) لتكون فرقه على النحو التالي :

الاهلي والاتحاد والاتفاق والقادسية والنصر والهلال والشباب والنهضة والوحدة والرياض واحد والجبلين .

اما دوري الدرجة الاولى فيضم عشرة فرق هي :

الطائي وضمك والكوكب والتعاون والفتح والوديعة والروضة والخليج يضاف اليها فريقا الانتصار والرائد الصاعدان من الدرجة الثانية .

جدول مسابقة دوري الدرجة الممتازة

الاسبوع الاول

ـ الخميس ١٩٨٤/٩/٢٠ (٢٥ ذي الحجة) : الهلال ـ الشباب في الرياض ، والاهلي ـ الجبلين في جدة ، والقادسية ـ النهضة في الدمام .

ـ الجمعة ٨٤/٩/٢١ (٢٦ ذي الحجة) : النصر ـ الوحدة في الرياض ، والاتفاق ـ الرياض في الدمام ، والاتحاد ـ أحد في المدينة المنورة .

الاسبوع الثاني

ـ الخميس ٨٤/٩/٢٧ (٢ محرم) : الهلال ـ أحد في الرياض ، والاهلي ـ الاتفاق في الدمام ، والنصر ـ الجبلين في حائل .

ـ الجمعة ٨٤/٩/٢٨ (٣ محرم) : الشباب ـ الرياض في الرياض ، والوحدة ـ النهضة في جدة ، والقادسية ـ الاتحاد في الدمام .

الاسبوع الثالث

ـ الاثنين ٨٤/١٠/١ (٦ محرم) : الرياض ـ الاهلي في الرياض ، والوحدة ـ الجبلين في جدة ، والاتفاق ـ الهلال في الدمام .

ـ الثلاثاء ٨٤/١٠/٢ (٧ محرم) : الشباب ـ الاتحاد في الرياض ، والقادسية ـ النصر في الدمام ، وأحد ـ النهضة في المدينة المنورة .

الاسبوع الرابع

ـ الخميس ٨٤/١٠/٤ (٩ محرم) : الشباب ـ الاهلي في الرياض ، والوحدة ـ الهلال في جدة ، والقادسية ـ الرياض في الدمام .

ـ الجمعة ٨٤/١٠/٥ (١٠ محرم) : النصر ـ النهضة في الرياض ، والاتحاد ـ الجبلين في جدة ، وأحد ـ الاتفاق في المدينة المنورة .

الاسبوع الخامس

ـ الخميس ٨٤/١٠/١١ (١٦ محرم) : الشباب ـ الجبلين في الرياض ، والاتحاد ـ الهلال في جدة ، وأحد ـ الوحدة في المدينة المنورة .

ـ الجمعة ٨٤/١٠/١٢ (١٧ محرم) : النصر ـ الاتفاق في الرياض ، والاهلي ـ القادسية في جدة ، والنهضة ـ الرياض في الدمام .

الاسبوع السادس

ـ الخميس ٨٤/١٠/١٨ (٢٣ محرم) : الاتحاد ـ النصر في جدة ، والنهضة ـ الاهلي في الدمام ، وأحد ـ الشباب في المدينة المنورة ، والهلال ـ الجبلين في حائل .

ـ الجمعة ٨٤/١٠/١٩ (٢٤ محرم) : الرياض ـ الوحدة في الرياض ، والاتفاق ـ القادسية في الدمام .

الاسبوع السابع

ـ الخميس ٨٤/١٠/٢٥ (١ صفر) : الهلال ـ الاهلي في الرياض ، والقادسية ـ الوحدة في الدمام ، وأحد ـ الجبلين في المدينة المنورة .

ـ الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ (٢ صفر) : الشباب ـ النصر في الرياض ، والاتحاد ـ الرياض في جدة ، والنهضة ـ الاتفاق في الدمام .

الاسبوع الثامن

ـ الخميس ٨٤/١١/١ (٨ صفر) : الرياض ـ أحد في الرياض ، والاهلي ـ النصر في جدة ، والجبلين ـ النهضة في حائل .

ـ الجمعة ١٩٨٤/١١/٢ (٩ صفر) : الهلال ـ القادسية في الرياض ، والاتحاد ـ الوحدة في جدة ، والاتفاق ـ الشباب في الدمام .

الاسبوع التاسع

ـ الاثنين ٨٤/١١/٥ (١٢ صفر) : النصر ـ أحد في الرياض ، والاتحاد ـ الاتفاق في جدة ، والجبلين ـ القادسية في حائل .

ـ الثلاثاء ٨٤/١١/٦ (١٣ صفر) : الرياض ـ الهلال في الرياض ، والاهلي ـ الوحدة في جدة ، والنهضة ـ الشباب في الدمام .

الاسبوع العاشر

ـ الخميس ٨٤/١١/٨ (١٥ صفر) : النصر ـ الرياض في الرياض ، والوحدة ـ الشباب في جدة ، والقادسية ـ أحد في الدمام .

ـ الجمعة ٨٤/١١/٩ (١٦ صفر) : الهلال ـ النهضة في الرياض ، والاهلي ـ الاتحاد في جدة ، والجبلين ـ الاتفاق في حائل .

الاسبوع الـ ١١

ـ الخميس ٨٤/١١/١٥ (٢٢ صفر) : الشباب ـ القادسية في الرياض ، والاتفاق ـ الوحدة في الدمام ، والجبلين ـ الرياض في حائل .

ـ الجمعة ٨٤/١١/١٦ (٢٣ صفر) : النصر ـ الهلال في الرياض ، والنهضة ـ الاتحاد في الدمام ، وأحد ـ الاهلي في المدينة المنورة .

مسابقة الدرجة الاولى

الاسبوع الاول

ـ الخميس ٨٤/٩/٢٠ (٢٥ ذي الحجة) : الكوكب ـ الخليج في الخرج ، وضمك ـ الانتصار في ابها ، والفتح ـ الوديعة في الاحساء .

ـ الجمعة ٨٤/٩/٢١ (٢٦ ذي الحجة) : الطائي ـ الرائد في حائل ، والتعاون ـ الروضة في القصيم .

الاسبوع الثاني

ـ الخميس ٨٤/٩/٢٧ (٢ محرم) : الرائد ـ الخليج في القصيم ، والفتح ـ التعاون في الاحساء .

ـ الجمعة ٨٤/٩/٢٨ (٣ محرم) : الانتصار ـ الطائي في المدينة المنورة ، وضمك ـ الوديعة في ابها ، والروضة ـ الكوكب في الاحساء .

الاسبوع الثالث

ـ الخميس ٨٤/١٠/٤ (٩ محرم) : التعاون ـ ضمك في القصيم ، والوديعة ـ الانتصار في ابها ، والروضة ـ الرائد في الاحساء .

ـ الجمعة ٨٤/١٠/٥ (١٠ محرم) : الطائي ـ الخليج في حائل ، والكوكب ـ الفتح في الخرج .

الاسبوع الرابع

ـ الخميس ٨٤/١٠/١١ (١٦ محرم) : الكوكب ـ ضمك في الخرج ، والرائد ـ الفتح في القصيم ، والوديعة ـ الطائي في ابها .

ـ الجمعة ٨٤/١٠/١٢ (١٧ محرم) : الانتصار ـ التعاون في المدينة المنورة ، والخليج ـ الروضة في الاحساء .

الاسبوع الخامس

ـ الخميس ٨٤/١٠/١٨ (٢٣ محرم) : الكوكب ـ الانتصار في الخرج ، وضمك ـ الرائد في ابها ، والخليج ـ الفتح في الاحساء .

ـ الجمعة ٨٤/١٠/١٩ (٢٤ محرم) : الطائي ـ الروضة في حائل ، والتعاون ـ الوديعة في القصيم .

الاسبوع السادس

ـ الخميس ٨٤/١٠/٢٥ (١ صفر) : الوديعة ـ الكوكب في ابها .

ـ الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ (٢ صفر) : الانتصار ـ الرائد في المدينة المنورة ، والطائي ـ التعاون في حائل ؛ وضمك ـ الخليج في ابها ، والروضة ـ الفتح في الاحساء .

الاسبوع السابع

ـ الخميس ٨٤/١١/١ (٨ صفر) : الرائد ـ الوديعة في القصيم ، والفتح ـ الطائي في الاحساء .

ـ الجمعة ٨٤/١١/٢ (٩ صفر) : الانتصار ـ الخليج في حائل ، والتعاون ـ الكوكب في القصيم ، والروضة ـ ضمك في الاحساء .

الاسبوع الثامن

ـ الخميس ٨٤/١١/٨ (١٥ صفر) : الكوكب ـ الطائي في الخرج ، والروضة ـ الانتصار في الاحساء .

ـ الجمعة ٨٤/١١/٩ (١٦ صفر) : الخليج ـ الوديعة في الدمام ، والتعاون ـ الرائد في القصيم ، وضمك ـ الفتح في ابها .

الاسبوع التاسع

ـ الخميس ٨٤/١١/١٥ (٢٢ صفر) : الانتصار ـ الفتح في المدينة المنورة ، والكوكب ـ الرائد في الخرج ، والوديعة ـ الروضة في ابها .

ـ الجمعة ٨٤/١١/١٦ (٢٣ صفر) : الطائي ـ ضمك في حائل ، والتعاون ـ الخليج في القصيم .

الدوري من دون الدوليين

هذا وجاء في القرار الذي اصدره الاتحاد السعودي لكرة القدم بشأن موعد بدء الدوري العام السعودي بدرجتيه الممتازة والاولى .. بعدم مشاركة لاعبي المنتخب السعودي لكرة القدم في مباريات القسم الاول منه وذلك لضرورة وجودهم في معسكرهم الاعدادي للبطولة الآسيوية .

تعادل منتخبا اشبال السعودية والكويت بمهرجان اليد ٩/٩

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

شهد المهرجان الخليجي لاشبال كرة اليد يوم اول من امس الثلاثاء واحدة من اقوى المباريات واكثرها اثارة بين منتخبي السعودية والكويت انتهت بالتعادل ٩/٩ بعد ان تعادل الفريقان في الشوط الاول ايضا ٥/٥ .

عمرت المباراة بالكفاح من الجانبين وكان خط دفاع وحارس مرمى كل من الفريقين وراء قلة عدد اهداف المباراة كما ركز مدربا الفريقين على الدفاع مما زاد مهمة المهاجمين صعوبة في المباراة كما اثر الحماس الزائد من اللاعبين على المستوى الفني فضاع العديد من الفرص نتيجة التسرع في التمرير .

سجل اهداف السعودية عبد الله بخيت (٤ اهداف) ومحمد مسلم (هدفان) وكل من وليد محمد وغريب حمد وعبد العزيز غانم (هدف واحد) .

وسجل للكويت صالح مهنا (٣ اهداف) ومشعل السرهيد (هدفان) وكل من احمد رجب وخالد فرج ووليد البحر (هدف واحد) . وحكم المباراة علالة دربال وعادل بن موسى وهما من تونس يعملان بقطر .

هذا وحقق منتخب اشبال قطر اول فوز له في المهرجان على اشبال البحرين في الثواني الاخيرة من المباراة ١٢/١٣ بعد ان تقاسم الفريقان شوطي المباراة اداء وكان منتخب قطر الافضل في الشوط الاول الذي انتهى لصالحه ٥/٨ بينما نشط منتخب البحرين وكان الافضل في الشوط الثاني واستطاع ان يقلص الفارق في النتيجة بل وكاد ان يحقق الفوز واستطاع ان يتعادل ١١/١١ في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني وتقدم لاول مرة ١١/١٢ قبل نهاية المباراة بدقيقتين لكن الكفة تحولت لصالح منتخب قطر الذي حقق الفوز في آخر ٢٧ ثانية من المباراة .

يتصدر المنتخب السعودي الفرق بفارق الاهداف حتى مباريات امس وقد سجل ٤١ هدفا في ٣ مباريات يليه منتخب قطر الذي لعب نفس عدد المباريات وله ٤٠ هدفا ويتصدر اللاعبين في قائمة الهدافين مخلوف علي مخلوف من الامارات وله ١٨ هدفا ثم عبد الله بخيت من السعودية وله ١٣ هدفا يليه بدر عبد الله من قطر وله ١١ هدفا .

في ختام بطولات الفرق لطاولة العرب

الذهب لرجال العراق وشباب الأردن وسيدات البحرين فريق السعودية ثاني الرجال وخامس الناشئين

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

انتزع منتخب العراق لقب «بطل العرب» لكرة الطاولة لفرق الرجال في البطولة العربية التاسعة لكرة الطاولة المقامة حاليا في الاردن وذلك اثر فوزه على منتخب السعودية (حامل اللقب) ٥ ـ ٣ في المباراة النهائية الحاسمة والمثيرة التي انتهت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في قصر الرياضة بعمان واستغرقت ثلاث ساعات . وقد مثل العراق عبد الوهاب عبد الحسين ، وعماد جهاد ، وجمال جلال ومثل السعودية رائد الحمدان ، وبندر العميري ومشهور الخطيب .

نتائج المباريات :

فاز بندر العميري على عبد الوهاب عبد الحسين ٢ ـ صفر ، وعماد جهاد على مشهور الخطيب ٢ ـ ١ ، ورائد الحمدان على جمال جلال ٢ ـ ١ ،

وعماد جهاد على بندر العميري ٢ ـ صفر ، ورائد الحمدان على عبد الوهاب عبد الحسين ٢ ـ صفر ، جمال جلال على مشهور الخطيب ٢ ـ صفر ، وعماد جهاد على رائد الحمدان ٢ ـ صفر ، وجمال جلال على بندر العميري ٢ ـ ١ ،

هذا وادار المباريات الحكمان الدوليان عصمت محمد من السودان وصالح حسن من الاردن واتسمت بالروح الاخوية العالية من الطرفين وخطف افراد المنتخب السعودي الاضواء بأخلاقه العالية وتقبله الخسارة بروح متميزة .

في بطولة الرجال ايضا احتلت الاردن المركز الثالث بعد فوز منتخبها على منتخب سوريا ٥ ـ ٤ واحتلت تونس المركز الخامس بعد فوزها منتخبها على منتخب اليمن ٥ ـ ٣ ، واحتلت الكويت المركز السابع بعد فوز منتخبها على منتخب اليمن الجنوبي ٥ ـ ١ واحتلت ليبيا المركز التاسع بنتيجة فوز منتخبها على منتخب الامارات ٥ ـ ٣ واحتل السودان المركز الحادي عشر اثر فوز منتخبه على منتخب فلسطين ٥ ـ ٤ وجاءت قطر في المركز الثالث عشر وقبل الاخير لتغلب منتخبها على منتخب سلطنة عمان ٥ ـ صفر .

ناشئو الاردن ابطال العرب

على صعيد الناشئين تمكن منتخب الأردن للناشئين من انتزاع لقب بطل العرب لفرق الناشئين بعد فوزه الساحق على منتخب الامارات في المباراة النهائية ٥ ـ صفر وقد مثل الاردن في هذه البطولة زياد نوار ، وعبد العزيز رضا ، ورياض جمعة . واحتل منتخب ليبيا المركز الثالث بفوزه على منتخب تونس ٥ ـ ٤ ومنتخب السعودية المركز الخامس بفوزه على منتخب العراق ٥ ـ ٣ ومنتخب الكويت المركز السابع بفوزه على منتخب قطر ٥ ـ ١ ومنتخب اليمن الجنوبي المركز التاسع بفوزه على منتخب سوريا ٥ ـ ١ ومنتخب البحرين المركز الحادي عشر بفوزه على منتخب اليمن ٥ ـ ٣ ومنتخب السودان المركز الثالث عشر بفوزه على منتخب سلطنة عمان ٥ ـ صفر وجاء منتخب فلسطين في المركز الخامس عشر والأخير .

البحرينيات بطلات العرب

وخلافا لكل التوقعات فازت لاعبات البحرين بلقب بطولة العرب لفرق السيدات (او الاناث) اثر فوزهن في المباراة النهائية على لاعبات الأردن ٣ ـ صفر وقد مثل البحرين في هذه البطولة علوية خليل ، ونادية طوجيري ، وجيهان طوجيري ، وفاطمة مراد .

واحتل منتخب سوريا (حاملة اللقب) المركز الثالث بفوزه على منتخب تونس ٣ ـ ١ واحتل امنتخب اليمن الجنوبي المركز الخامس بفوزه على منتخب السودان ٣ ـ صفر ومنتخب ليبيا المركز السابع بفوزه على منتخب العراق ٣ ـ صفر . وجاء منتخب الجزائر في المركز التاسع والأخير لتغيبه عن البطولة دون اعتذار مسبق .

اليوم بطولات الفردي والزوجي :

هذا وتبدأ اليوم الخميس مباريات بطولات الفردي والزوجي والزوجي المختلط لكافة الفئات على ان تختتم البطولة مساء السبت المقبل وهو يوم توزيع الكؤوس والميداليات والجوائز على مستحقيها .

تفوق منتخبات الاردن

منتخبات الاردن اظهرت تفوقا ملحوظا وحضورا متميزا وتعتبر الاردن اول دولة عربية تتمكن من الوصول للادوار النهائية لبطولة واحدة في بطولات فرق الرجال والناشئين والسيدات .

الاتحاد

الامير طلال بن منصور يقول : تحسن مستوى الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تحدث الامير طلال بن منصور رئيس نادي الاتحاد ورئيس بعثة فريق كرة القدم في النادي التي تقيم معسكرا تدريبيا في البرتغال عن المعسكر ، فقال: ان فريق الاتحاد قدم حتى الآن عروضا مطمئنة في مباراتيه أمام باهيا واتلتيكو في البرتغال علما بأن مدرب الفريق «جوبير» اعطى الفرصة لعدد من اللاعبين الناشئين للمشاركة .

واشار الامير الى ان النادي لم يتفق نهائيا مع فريق بنفيكا لاقامة مباراة ودية وما لم يتوصل الفريقان الى اتفاق نهائي فان فريق الاتحاد سيلعب مع فريق نادي سبورتنج وهو المنافس المحلي التقليدي لبنفيكا في البرتغال .

وأكد الامير طلال ان تدريبات الفريق في الملعب الوطني بمدينة «استوريل» البرتغالية تسير بصورة حسنة ومما يساعد على ذلك الطقس الجميل في المنطقة .

وعن اللاعبين قال الامير طلال انهم يتمتعون بصحة جيدة واللاعب الوحيد الذي تخلف عن التدريبات كان هداف الفريق عبد الله غراب بسبب اصابته «بحساسية» وقد منحه الطبيب راحة لمدة اسبوع .

معسكرات جديدة

من جهة اخرى يلاحظ انه لم تقتصر معسكرات الاندية السعودية «التدريبية» على فرق كرة القدم فقط بل شملت العابا اخرى فنادي الاتحاد فضلا عن معسكره التدريبي لفريق كرة القدم في البرتغال نظم معسكرا تدريبيا لفريق كرة السلة في تونس وقد سافر اعضاء الفريق وعددهم ١٦ لاعبا الى تونس امس للاقامة لمدة ثلاثة اسابيع واجراء عدد من المباريات الودية . كما سافر فريق النادي الاهلي لكرة السلة الذي يضم ١٥ لاعبا الى تركيا لاقامة معسكرا تدريبيا استعدادا لمباريات الدوري العام مع العلم ان فريق كرة القدم «الاهلاوي» يقيم معسكره التدريبي في البرازيل .

هذا ويعتبر الاهلي النادي الوحيد الذي قرر تنظيم معسكرات تدريبية لجميع فرقه في الالعاب الجماعية ففريق كرة اليد سيقيم معسكرا تدريبيا في بلجيكا كما سيسافر فريق الكرة الطائرة الى كوريا الجنوبية لنفس الغرض .

رأي رياضي

لا يزال الرقم القياسي العالمي لعبور المانش ـ تتابع مسجلا باسم السعودية ـ ، وقد استطاعت السعودية ان تحقق ارقاما جيدة في سباحة المسافات الطويلة كما كانت مصر من افضل دول العالم ايام السباح الماهر عبد اللطيف ابو هيف .

هذا النجاح الذي حققناه في المسافات الطويلة ، لماذا لا تحاول ان نصل اليه في سباحة المسافات القصيرة ؟!

لقد تألمت كثيرا وانا ارى «الغياب» العربي في واحدة من اهم الرياضات في الالعاب الاولمبية ويرجع السبب في هذا الشعور الى ان السباحة لا تحتاج الى الامكانات التي يجب ان ترصد لالعاب كثيرة واذا كانت الدول الآسيوية والغربية قد سبقتنا بداية في معظم الالعاب فكان اولى بنا ان نتفوق في السباحة خاصة اننا لا نواجه اي مشكلة بالنسبة لاماكن مزاولتها ، ففي المملكة العربية السعودية .. بذلت الرئاسة العامة لرعاية الشباب جهودا كبيرة حتى تمكنت من انشاء افخم وافضل المسابح في العالم ولا اكون مبالغا اذا قلت ان المسابح الموجودة في الرياض وجدة والدمام افضل من المسابح الموجودة في كثير من دول اوروبا وآسيا . وبالرغم من ذلك فان نتائجنا في السباحة لا تواكب ابدا تطورنا من حيث المنشآت التي نملكها . فلئن كانت الرئاسة العامة لرعاية الشباب قد ادت دورها ووفرت المسابح الجيدة فان على الاندية والمؤسسات الرياضية ان تعي دورها وتهتم بالسباحة ، وهي كما اسلفت رياضة لا تحتاج اطلاقا للإمكانات الضخمة التي توفر لالعاب عديدة اخرى .

ان سباحة المسافات الطويلة تختلف كثيرا عن سباحة المسافات القصيرة ، والاخيرة كما شاهدنا في لوس انجيليس تعتبر من اهم منافسات الدورة الاولمبية وقد استطاعت الولايات المتحدة ان ترفع رصيدها من الميداليات بفضل تفوقها في السباحة .

فهل نهتم بالسباحة مستقبلا لاسيما انها لا تعتمد على الاحتكاك بشكل مباشر مع الدول المتقدمة .. كما انها لا تتطلب وجود اجهزة خاصة لمزاولتها ؟

وهل نسعى الى تكثيف اقامة المسابقات العربية حتى نحسن مستوانا وارقامنا ؟!

عادل عصام الدين ـ جدة

الرياضة في سطور

ايمن شوقي هداف الدوري المصري ينضم للاهلي

● القاهرة ـ نجح النادي الاهلي القاهري في ضم نجم فريق نادي الكروم وهداف الدوري العام ايمن شوقي لصفوف فريقه في الموسم المقبل مقابل ٢٥ الف جنيه للكروم .

ايمن شوقي (٢٢ سنة) بدأ حياته الكروية بالكروم موسم ٨٢/٨١ . وتمكن من الصعود معه لدوري الاضواء . وفي الموسم الماضي فاز ايمن بلقب هداف الدوري برصيد ٨ اهداف في ١٦ مباراة والطريف ان من بينها هدف برأسه في شباك اكرامي حارس الاهلي .

ليفربول يقرر شراء موليو

● ليفربول (انكلترا) : ينتظر ان يتم نادي ليفربول بطل انكلترا واوروبا لكرة القدم خلال الـ ١٢ ساعة المقبلة عملية شراء يان موليو نجم خط وسط نادي اياكس امستردام الهولندي ومنتخب الدانمرك .

بوردو يتألق في الدوري الفرنسي

● باريس ـ عزز فريق نادي جيروندان بوردو بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم موقعه بعد مباريات الاسبوع الثاني من المسابقة بعد ان فاز خارج ملعبه على فريق نانسي بهدف واحد مقابل لا شيء .

نوال المتوكل تتحدث لـ «الشرق الأوسط» بعد انجازها التاريخي:

● لا أتذكر شيئاً من السباق النهائي
● عليّ أن أبحث عن مكان جديد فوق منصة الشرف

الرباط ـ «الشرق الأوسط»:
اشياء كثيرة تغيرت في نوال المتوكل.. فعندما استقبلتني اسرتها قبيل توجهها الى لوس انجيليس لم تكن موشحة بالذهب الاولمبي ولم تكن قد دخلت بعد التاريخ الرياضي العالمي ولا كانت سعادتها كما هي عليه اليوم.

اشياء كثيرة تغيرت فيها، وحولها.. اذ لم يكن يعرفها بائع الحليب في الحي الذي تقطن ولم تكن قد اشتهرت بلقب «الفراشة السمراء» ولا كان شعار الاولمبياد مرسوماً على مسكنها بحي بورجون في الدار البيضاء.

نقول تغيرت اشياء كثيرة ولكننا لا ننس خصلة طيبة عرفت عنها دائماً، ولاتزال، هي التواضع..

بين اليقظة والمنام

هذا العصر أمنه نحن ام اننا من عصر آخر نتفرج عليهم يتنافسون في المقدمة تحزنهم الميداليات الفضية والبرونزية وتبكيهم خسارة السباقات النهائية، ويتفرجون علينا نرقص طرباً للمشاركة الرمزية..

نوال قالت «لا» فقلبت المعادلة وسطرت بانجازها بلوس انجيليس صفحة جديدة في تاريخ الرياضة العربية.

نوال شعورها بعد الاولمبياد كشعورنا نحن.

دعونا من وصف الاحاسيس وتعالوا نلقاها بعد عودتها المظفرة..

ما تزال نشوة الفرح لامعة في عينيها ومازالت متأثرة بحفاوة الاستقبال الرائع الذي حظيت به يوم عودتها الى الدار البيضاء. فهي اول مغربية تمتطي سيارة مكشوفة الى جانب الأميرة مريم وتطوف اهم شوارع العاصمة الاقتصادية ملوحة بيديها للجماهير الغفيرة المحتشدة على امتداد الشوارع.. حاصلة عن استحقاق لقب «اميرة الدار البيضاء».

قبل ان تبدأ فاصل التدريب اليومي كان عليها انْ تشبع بعضاً من فضول «الشرق الأوسط» وكان سؤالنا الاول لها:

● ما هي خلاصة يومك الذهبي في لوس انجيليس؟؟

ـ «استيقظت باكراً كعادتي، وبعد ان تناولت طعام الفطور توجهت الى العيادة الطبية لا تفقد حال الاصابة الخفيفة التي كنت قد تعرضت لها في سباق الدور النصف النهائي في لوس انجيليس فطمأنني الطبيب بأنها لا تستدعي القلق وانه على استعداد لان يحقن محل الاصابة بمخدر اذا كانت تؤلمني، ولكنني رفضت وودعني بقوله فكري في الميدالية أولاً، سأتابعك عبر شاشة التلفزيون..!»

«.. بعد ذلك رحت اتجول بمفردي في ارجاء القرية الاولمبية حتى الساعة الـ ١١ والنصف عندما حان موعد الغداء... وبعد الغداء وعند تمام الساعة الواحدة التحقت بالحافلة التي اقلتنا الى مجمع «الكوليزيوم التذكاري» وفي الطريق كنت اردد مبتهلة الى الله «يارب.. يارب..».

«وصلنا «الكوليزيوم» عند الساعة الثانية وعشرين دقيقة فبادرت عملية التسخين والتحقت بالمتسابقات في غرفة التسجيل.. ولا اتذكر شيئاً بعد ذلك.. خاصة عن السباق..».

● أجل ما كان لها ان تتذكر لأنها جرت على الخط الفاصل بين يقظة الأحلام وأحلام اليقظة وعندما فتحت ذراعيها لتحتضن الفوز الاولمبي خشي بعضنا على اتزان الشابة ورباطة جأشها من روعة الحدث لكنها في الندوة الصحفية المخصصة للفائزين كانت اروع بتواضعها وصدقها وايضاً بشجاعتها الأدبية اذ استغنت تماماً عن المترجم وكانت تجيب بطلاقة بالعربية والفرنسية والانجليزية على الاسئلة الموجهة اليها بالرغم من الانفعال العنيف الذي غلب عليها.

وسألناها:

● **بعد اكتشافك الذهب الاولمبي في كاليفورنيا الا حدثتنا الرياضية العربية الاولى عن الآفاق الجديدة المفتوحة امامها؟**

ـ «نعم.. نعم.. بعد جولة اوروبية قصيرة سيفتتح الموسم الدراسي الجديد بأمريكا في اوائل سبتمبر (ايلول) المقبل ومعه يبدأ الموسم الرياضي الجديد..»

«مرتبتي السادسة دولياً جعلتني اقف الآن وسط الاوروبيات الشرقيات مختارات هذا التخصص، وسأعمل على كسب درجة اودرجات اخرى الى الامام لان صراع بطولة العالم الثانية لألعاب القوى سيكون اشد مما كان عليه في اولمبياد لوس انجيليس وعلي ان ابحث عن مكان منصة شرف تلك البطولة.. منذ الآن».

ولا بأس هنا من الاشارة الى ان نوال استطاعت خلال عامين ١٩٨٣ و١٩٨٤ ان تربح حوالي ثلاث ثوان في سباق الـ ٤٠٠م حواجز حيث قفزت من ٥٧,٥١ ث الى ٥٤,٦١ث مروراً بـ ٥٦,٢٤ث في الولايات المتحدة خلال ربيع العام الحالي.

وهي اليوم على بعد ثانية واحدة و٥ اجزاء مئوية من الرقم القياسي العالمي ٥٣,٥٦ث..

مازال امام نوال ما تكسبه على مستوى السرعة لأنها لم تبلغ بعد ذروة عطائها ومازال امامها ما تكسبه في مجال التقنية لأن العيون الثاقبة رأتها خلال السباق الاولمبي النهائي بلوس انجيليس وهي ترتبك امام الحاجزين الاول والاخير، فتحكمها في تجاوز الحواجز بالرجل اليسرى يمكن تحسينه وتطويره.. وأهم من هذا ان محتكرة الأرقام القياسية العربية السبعة في مجموع سباقات تستطيع ان تبلغ مستوى دولياً متقدماً في سباق آخر الى جانب الـ ٤٠٠م حواجز. فسابقتها فاطمة الفقير المدربة الوطنية ترى ان بامكان نوال ان تجري الـ ٤٠٠م مستوية في زمن اقل ٤٩ ثانية وهو ما يجعلها ضمن اسرع عداءات العالم في هذا التخصص ايضاً، ومعلوم ان رقمها القياسي الحالي هو ٥١,٨٤ ثانية وان ترجمة رقمها الأولمبي الحالي الى مسافة مستوية يمكنها اليوم من تسجيل ٥١,٦١ث..

أما العداء الدولي السابق محمد العياشي أمقدوف فيرى انها في الـ ٨٠٠م تستطيع ان تتطور اكثر ضمن المتسابقات الأوائل..

وهو يقول: «لقد جرت هذا السباق قبل عام في زمن بلغ دقيقتين و١٠ ثوان وجزئين مئويين وتستطيع نوال اليوم ان تسجل اقل من دقيقتين فقبل عام واحد لم يكن رقمها يتجاوز ٥٤,٥٥ ثانية في الـ ٤٠٠م مستوية».

● **لذلك سألناها.. هل تستطيع نوال المتوكل ان تحارب على جبهتين في الملتقيات الدولية الكبرى وبحظوظ وافرة؟**

ـ «بين النظرية والتطبيق بحور من الاحتمالات والعالم كله يتطور وليس ثمة من يستطيع ان يحدد او يقدر ارقام الصيف المقبل انه الغد المجهول، لكن بما يخصني لن اوفر جهداً في تطوير مستواي في مجموع تخصصاتي... ونتيجة الجهد تكشفها الاشهر المقبلة».

وبعد..

● **ثم سألناها: اعتدنا ان نسمع على الدوام الحديث عن التجربة والاحتكاك الدوليين مقروناً بتبرير المشاركة «المشرفة». ماذا استفادت عداءتنا ياترى من تجربتها الاولمبية الاولى؟**

ـ «استفدت اشياء كثيرة اهمها ان افذاذ الرياضة بشر ليس بينهم رياضي لا يقهر، كذلك استفدت كثيراً من كيفية التعامل مع من حولي واحتاط من المشرفين التجاريين الـ «SPONSORS» الذين يجعلون العداء يركض نحو المال ولو على شرف الروح الرياضية. فهذا العداء لا يربح في النهاية مالاً اكثر من غيره لكنه يخسر الجانبين الرياضي والمعنوي...

ومنا يكمن الفارق بين من يتلقى اعداده الرياضي على ايدي اساتذة جامعيين من الم رجال الفكر وبين من يتلقاه بمساعدة سماسرة لا هم لهم سوى المادة.

آخر ما طلبناه من البطلة الأولمبية العربية كان كلمة صادقة الى الشباب العربي الموهوب..

فقالت: «.. شروط النجاح واحدة في كل الميادين وفي كل التخصصات وان يختلف الناس في حجم الارادة، والارادة تطبيق وليست نظرية مجردة».

«فاذا ماتفوق الشاب من حيث الارادة هان الباقي لانه لن يتعامل مع التدريب اليومي كعمل رتيب يترقب معه الاجازة السنوية على احر من الجمر ويحرز استراحاته بالشهادات الطبية، وانما سيتعامل معه كركن لا يقوم النجاح بدونه..».

نوال وسط المعجبات في صورة تذكارية قبل العاب المتوسط

رسالة المغرب الرياضية

نوال المتوكل بدأت جولتها الأوروبية

الرباط ـ «الشرق الأوسط»:
سافرت البطلة الاولمبية المغربية نوال المتوكل امس الأربعاء في جولة اوروبية رياضية تشارك خلالها الملتقيات الدولية بـزوريخ (سويسرا) وبروكسل (بلجيكا) ونيس (فرنسا) وستخوض فيها ٣ سباقات في الـ ٤٠٠م حواجز تخصصها الأولمبي قبل ان تعود إلى الولايات المتحدة الامريكية لتستأنف الموسم الجامعي الجديد في مطلع سبتمبر (ايلول) المقبل.

فريق المغرب الفاسي في تونس

● توجه افراد فريق نادي المغرب الفاسي المغربي يوم أمس الاربعاء إلى تونس للمشاركة في الملتقى الدولي لكرة القدم الذي ينظمه النادي الصفاقسي.

الفاسيون يشاركون في هذا الملتقى في اطار استعدادهم لدور الثمانية من بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري، إذ سيتقابل المغرب الفاسي مع بطل نيجيريا شوتينج ستارز يوم ٨ سبتمبر (ايلول) المقبل.

.. والوداد البيضاوي في الجزائر

● يتوجه خلال الاسبوع المقبل فريق نادي الوداد البيضاوي لكرة القدم إلى الجزائر للمشاركة في دورة كروية دولية ودية الى جانب فريق نادي مستقبل المرسى التونسي وفريقي مولودية نفط الجزائر ومولودية نفط وهران الجزائريين.

كنايير.. مع النادي الصفاقسي!

● علمت «الشرق الأوسط» ان المدرب الفرنسي كنايير الذي كان يدرب فريق نادي المغرب الفاسي سابقاً، والذي كان على وشك التعاقد مع فريق نادي الوداد البيضاوي غادر المغرب فجأة الى تونس حيث ستولى تدريب فريق النادي الصفاقسي.

.. الكوكب المراكشي يحن لامجاد الماضي

● يبدو ان المشرفين الحاليين على فريق نادي الكوكب المراكشي (الذي يلعب حالياً في الدرجة الثانية ـ شطر الجنوب) عاقدون العزم على العودة بفريق النادي العريق إلى أمجاده السالفة ضمن أندية الدرجة الأولى.

لاجل ذلك تم التعاقد مع المدرب محمد المعروفي الذي يشرف على معسكر تدريبي يقوم به الفريق في الرباط قبل بداية الموسم الجديد.



رياضة ذهنية

افقياً:
١ـ احد الفصول ـ ماركة صابون
٢ـ ملك فرعوني
٣ـ اغني ـ متشابهان
٤ـ اصل (مبعثرة) ـ غابات
٥ـ احدى عظمتي الساعد
٦ـ يذبح (معكوسة) ـ ماركة حليب
٧ـ متصف
٨ـ جدها في (ليرة) ـ ابن الخروف
٩ـ مريض ـ جزيرة في ابوظبي

عمودياً:
١ـ من الالعاب الرياضية
٢ـ احسان ـ الحارس
٣ـ الخبيث الداهية
٤ـ كرسي الملك ـ ـ طري (معكوسة)
٥ـ حبر ـ أحد الوالدين
٦ـ من الالوان ـ حشرات مفيدة
٧ـ نعم بلغة اجنبية ـ نزل تحت الماء ـ فاصل
٨ـ ابت (معكوسة) ـ عاصمة بيرو
٩ـ جميلة ـ مرض صدري (معكوسة).

عندليب رفيق
سلوان عجمان
برهان نوال
تشرين شرق
خطورة مرح
نيابة رمق
معجم سحر
عصارة كم
بريد عم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ع	ر	م	س	ح	ر	ق	م	ر
٢	ا	ع	ب	ل	ن	ا	م	ج	ع
٣	ة	ش	ن	ن	ا	ه	ر	ب	ل
٤	ن	ر	ر	د	م	ك	ن	ر	ة
٥	و	ب	و	ق	ل	ا	م	ف	ر
٦	ا	ر	ر	ط	و	ي	ع	ي	ا
٧	ل	ي	غ	ل	غ	ت	ب	ق	ص
٨	ا	د	س	ت	ش	ر	ي	ن	ع
٩	ن	ي	ا	ب	ة	م	ج	ع	م

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة اوروبية | نيبال

الرياضة المصرية

المجلس الأعلى للشباب والرياضة يكرم رشوان والسفير الياباني يقيم حفل تكريم له بمنزله

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استقبل الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة في مصر بمكتبه ظهر امس الأربعاء البطل المصري محمد علي رشوان الحاصل على الميدالية الفضية المصرية الوحيدة في اولمبياد لوس انجيليس بعد فوزه بالمركز الثاني في بطولة الوزن المفتوح في الجودو.

في السابعة مساء من اليوم نفسه اقام المجلس الأعلى للشباب والرياضة حفل تكريم بنادي الجزيرة تسلم خلاله مكافأة مالية.

من ناحية اخرى قرر اتحاد الجودو في اجتماعه الأخير برئاسة شوقي شفيق اقامة حفل تكريم له في السابعة مساء يوم السبت المقبل بنادي هليوبوليس يتسلم فيه مكافأة مالية مقدارها ثلاثة آلاف جنيه.

كما قررت السفارة اليابانية بالقاهرة اقامة حفل تكريم لرشوان مساء يوم الأحد بمنزل السفير الياباني في القاهرة.

لأول مرة.. مصر في البطولة العربية للفروسية

● واقق الاتحاد المصري للفروسية على الاشتراك في بطولة العرب الثالثة للفروسية التي ستقام في مطلع اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بملعب الشهداء ببغداد، وقد شكل الفريق المصري من خمسة فرسان ويرأس البعثة اللواء جمال حارس.

تشارك في البطولة ٣ دول هي العراق وقطر ومصر وهذا هو اقل عدد من الدول تشارك في البطولة، إذ سبق ان شاركت ٥ دول في البطولة الاولى التي اقيمت بالعراق في عام ١٩٨١ وفاز بها العراق، ثم شاركت ٦ دول في البطولة الثانية التي اقيمت بتونس عام ١٩٨٢ وفازت بها تونس.

منتخب مصر لكرة الطاولة في بطولتي انقرة ولاجوس

● قرر اتحاد كرة الطاولة المصري تشكيل بعثة منتخب مصر المشاركة في بطولة لاجوس الدولية في النصف الأول من سبتمبر (ايلول) من اللاعبين احمد الدولتلي وعلاء مشرف وسيد متولي واشرف عبد الفتاح واحمد نصير واللاعبات منال عنايت ومايسة صادق وجيهان نصير.

كما شكلت بعثة منتخب الناشئين التي تشترك في بطولة انقرة الدولية في الفترة ما بين ٢٨ إلى ٣١ اغسطس (اب) الجاري من يوسف ربيع وشريف الساكت واحمد الدمرداش واللاعبتين سحر الشرقاوي ونهال مشرف.

والمعروف ان فريقي الكبار والناشئين يمضيان حالياً فترة اعداد في الصين تنتهي يوم ٢٨ اغسطس (اب).

الكويت تشترك في بطولة السلام

● ارسل اتحاد الجمباز الكويتي موافقته النهائية على الاشتراك في بطولة السلام الدولية للجمباز التي ستقام في النصف الثاني من سبتمبر (ايلول) المقبل باستاد الاسكندرية. يضم الوفد الكويتي المشارك في البطولة سبعة لاعبين ويرأسه فهد الحميضان.

وبذلك يصل عدد الدول التي اكدت موافقتها على المشاركة خمس دول هي رومانيا وسويسرا واسبانيا والعراق والكويت».

الرياضــة السـعـوديــة

اعــلان برنامج الــدوري السـعودي لكـرة القـدم في الدرجتـين الممتـازة والاولى

اللاعبون الـدوليـون لايشاركـون في الجـزء الأول مـن الـدوري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

اصدر الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ظهر امس جدول مسابقة الدوري العام للموسم الجديد .. بالنسبة للقسم الاول للدرجتين الممتازة والاولى ..

هذا الموسم يعتبر من اطول المواسم التي تمر على السعودية وذلك لمشاركة ١٢ فريقا في الدرجة الممتازة بعد قرار الاتحاد في الموسم الماضي بصعود فريقين وعدم هبوط اي فريق .. وبناء عليه صعد فريقا احد والجبلين لدوري الدرجة الممتازة (الدوري الممتاز) لتكون فرقه على النحو التالي :

الاهلي والاتحاد والاتفاق والقادسية والنصر والهلال والشباب والنهضة والوحدة والرياض وأحد والجبلين .

اما دوري الدرجة الاولى فيضم عشرة فرق هي :

الطائي وضمك والكوكب والتعاون والفتح والوديعة والروضة والخليج يضاف اليها فريقا الانصار والرائد الصاعدان من الدرجة الثانية .

جدول مسابقة دوري الدرجة الممتازة

الاسبوع الاول

ـ الخميس ١٩٨٤/٩/٢٠ (٢٥ ذي الحجة) : الهلال ـ الشباب في الرياض ، والاهلي ـ الجبلين في جدة ، والقادسية ـ النهضة في الدمام .

ـ الجمعة ٨٤/٩/٢١ (٢٦ ذي الحجة) : النصر ـ الوحدة في الرياض ، والاتفاق ـ الرياض في الدمام ، والاتحاد ـ أحد في المدينة المنورة .

الاسبوع الثاني

ـ الخميس ٨٤/٩/٢٧ (٢ محرم) : الهلال ـ أحد في الرياض ، والاهلي ـ الاتفاق في الدمام ، والنصر ـ الجبلين في حائل .

ـ الجمعة ٨٤/٩/٢٨ (٣ محرم) : الشباب ـ الرياض في الرياض ، والوحدة ـ النهضة في جدة ، والقادسية ـ الاتحاد في الدمام .

الاسبوع الثالث

ـ الاثنين ٨٤/١٠/١ (٦ محرم) : الرياض ـ الاهلي في الرياض ، والوحدة ـ الجبلين في جدة ، والاتفاق ـ الهلال في الدمام .

ـ الثلاثاء ٨٤/١٠/٢ (٧ محرم) : الشباب ـ الاتحاد في الرياض ، والقادسية ـ النصر في الدمام ، وأحد ـ النهضة في المدينة المنورة .

الاسبوع الرابع

ـ الخميس ٨٤/١٠/٤ (٩ محرم) : الشباب ـ الاهلي في الرياض ، والوحدة ـ الهلال في جدة ، والقادسية ـ الرياض في الدمام .

ـ الجمعة ٨٤/١٠/٥ (١٠ محرم) : النصر ـ النهضة في الرياض ، والاتحاد ـ الجبلين في جدة ، وأحد ـ الاتفاق في المدينة المنورة .

الاسبوع الخامس

ـ الخميس ٨٤/١٠/١١ (١٦ محرم) : الشباب ـ الجبلين في الرياض ، والاتحاد ـ الهلال في جدة ، وأحد ـ الوحدة في المدينة المنورة .

ـ الجمعة ٨٤/١٠/١٢ (١٧ محرم) : النصر ـ الاتفاق في الرياض ، والاهلي ـ القادسية في جدة ، والنهضة ـ الرياض في الدمام .

الاسبوع السادس

ـ الخميس ٨٤/١٠/١٨ (٢٣ محرم) : الاتحاد ـ النصر في جدة ، والنهضة ـ الاهلي في الدمام ، وأحد ـ الشباب في المدينة المنورة ، والهلال ـ الجبلين في حائل .

ـ الجمعة ٨٤/١٠/١٩ (٢٤ محرم) : الرياض ـ الوحدة في الرياض ، والاتفاق ـ القادسية في الدمام .

الاسبوع السابع

ـ الخميس ٨٤/١٠/٢٥ (١ صفر) : الهلال ـ الاهلي في الرياض ، والقادسية ـ الوحدة في الدمام ، وأحد ـ الجبلين في المدينة المنورة .

ـ الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ (٢ صفر) : الشباب ـ النصر في الرياض ، والاتحاد ـ الرياض في جدة ، والنهضة ـ الاتفاق في الدمام .

الاسبوع الثامن

ـ الخميس ٨٤/١١/١ (٨ صفر) : الرياض ـ أحد في الرياض ، والاهلي ـ النصر في جدة ، والجبلين ـ النهضة في حائل .

ـ الجمعة ١٩٨٤/١١/٢ (٩ صفر) : الهلال ـ القادسية في الرياض ، والاتحاد ـ الوحدة في جدة ، والاتفاق ـ الشباب في الدمام .

الاسبوع التاسع

ـ الاثنين ٨٤/١١/٥ (١٢ صفر) : النصر ـ أحد في الرياض ، والاتحاد ـ الاتفاق في جدة ، والجبلين ـ القادسية في حائل .

ـ الثلاثاء ٨٤/١١/٦ (١٣ صفر) : الرياض ـ الهلال في الرياض ، والاهلي ـ الوحدة في جدة ، والنهضة ـ الشباب في الدمام .

الاسبوع العاشر

ـ الخميس ٨٤/١١/٨ (١٥ صفر) : النصر ـ الرياض في الرياض ، والوحدة ـ الشباب في جدة ، والقادسية ـ أحد في الدمام .

ـ الجمعة ٨٤/١١/٩ (١٦ صفر) : الهلال ـ النهضة في الرياض ، والاهلي ـ الاتحاد في جدة ، والجبلين ـ الاتفاق في حائل .

الاسبوع الـ ١١

ـ الخميس ٨٤/١١/١٥ (٢٢ صفر) : الشباب ـ القادسية في الرياض ، والاتفاق ـ الوحدة في الدمام ، والجبلين ـ الرياض في حائل .

ـ الجمعة ٨٤/١١/١٦ (٢٣ صفر) : النصر ـ الهلال في الرياض ، والنهضة ـ الاتحاد في الدمام ، وأحد ـ الاهلي في المدينة المنورة .

مسابقة الدرجة الاولى

الاسبوع الاول

ـ الخميس ٨٤/٩/٢٠ (٢٥ ذي الحجة) : الكوكب ـ الخليج في الخرج ، وضمك ـ الانصار في ابها ، والفتح ـ الوديعة في الاحساء .

ـ الجمعة ٨٤/٩/٢١ (٢٦ ذي الحجة) : الطائي ـ الرائد في حائل ، والتعاون ـ الروضة في القصيم .

الاسبوع الثاني

ـ الخميس ٨٤/٩/٢٧ (٢ محرم) : الرائد ـ الخليج في القصيم ، والفتح ـ التعاون في الاحساء .

ـ الجمعة ٨٤/٩/٢٨ (٣ محرم) : الانصار ـ الطائي في المدينة المنورة ، وضمك ـ الوديعة في ابها ، والروضة ـ الكوكب في الاحساء .

الاسبوع الثالث

ـ الخميس ٨٤/١٠/٤ (٩ محرم) : التعاون ـ ضمك في القصيم ، والوديعة ـ الانصار في ابها ، والروضة ـ الرائد في الاحساء .

ـ الجمعة ٨٤/١٠/٥ (١٠ محرم) : الطائي ـ الخليج في حائل ، والكوكب ـ الفتح في الخرج .

الاسبوع الرابع

ـ الخميس ٨٤/١٠/١١ (١٦ محرم) : الكوكب ـ ضمك في الخرج ، والرائد ـ الفتح في القصيم ، والوديعة ـ الطائي في ابها .

ـ الجمعة ٨٤/١٠/١٢ (١٧ محرم) : الانصار ـ التعاون في المدينة المنورة ، والخليج ـ الروضة في الاحساء .

الاسبوع الخامس

ـ الخميس ٨٤/١٠/١٨ (٢٣ محرم) : الكوكب ـ الانصار في الخرج ، وضمك ـ الرائد في ابها ، والخليج ـ الفتح في الاحساء .

ـ الجمعة ٨٤/١٠/١٩ (٢٤ محرم) : الطائي ـ الروضة في حائل ، والتعاون ـ الوديعة في القصيم .

الاسبوع السادس

ـ الخميس ٨٤/١٠/٢٥ (١ صفر) : الوديعة ـ الكوكب في ابها .

ـ الجمعة ٨٤/١٠/٢٦ (٢ صفر) : الانصار ـ الرائد في المدينة المنورة ، والطائي ـ التعاون في حائل ، وضمك ـ الخليج في ابها ، والروضة ـ الفتح في الاحساء .

الاسبوع السابع

ـ الخميس ٨٤/١١/١ (٨ صفر) : الرائد ـ الوديعة في القصيم ، والفتح ـ الطائي في الاحساء .

ـ الجمعة ٨٤/١١/٢ (٩ صفر) : الانصار ـ الخليج في حائل ، والتعاون ـ الكوكب في القصيم ، والروضة ـ ضمك في الاحساء .

الاسبوع الثامن

ـ الخميس ٨٤/١١/٨ (١٥ صفر) : الكوكب ـ الطائي في الخرج ، والروضة ـ الانصار في الاحساء .

ـ الجمعة ٨٤/١١/٩ (١٦ صفر) : الخليج ـ الوديعة في الدمام ، والتعاون ـ الرائد في القصيم ، وضمك ـ الفتح في ابها .

الاسبوع التاسع

ـ الخميس ٨٤/١١/١٥ (٢٢ صفر) : الانصار ـ الفتح في المدينة المنورة ، والكوكب ـ الرائد في الخرج ، والوديعة ـ الروضة في ابها .

ـ الجمعة ٨٤/١١/١٦ (٢٣ صفر) : الطائي ـ ضمك في حائل ، والتعاون ـ الخليج في القصيم .

الدوري من دون الدوليين

هذا وجاء في القرار الذي اصدره الاتحاد السعودي لكرة القدم بشأن موعد بدء الدوري العام السعودي بدرجتيه الممتازة والاولى .. بعدم مشاركة لاعبي المنتخب السعودي لكرة القدم في مباريات القسم الاول منه وذلك لضرورة وجودهم في معسكرهم الاعدادي للبطولة الآسيوية .

الاتحاد

تعادل منتخبا اشبال السعودية والكويت بمهرجان اليد ٩/٩

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

شهد المهرجان الخليجي لاشبال كرة اليد يوم اول من امس الثلاثاء واحدة من اقوى المباريات واكثرها اثارة بين منتخبي السعودية والكويت انتهت بالتعادل ٩/٩ بعد ان تعادل الفريقان في الشوط الاول ايضا ٥/٥ .

عمرت المباراة بالكفاح من الجانبين وكان خط دفاع وحارس مرمى كل من الفريقين وراء قلة عدد اهداف المباراة كما ركز مدربا الفريقين على الدفاع مما زاد مهمة المهاجمين صعوبة في المباراة كما اثر الحماس الزائد من اللاعبين على المستوى الفني فضاع العديد من الفرص نتيجة التسرع في التمرير .

سجل اهداف السعودية عبد الله بخيت (٤ اهداف) ومحمد مسلم (هدفان) وكل من وليد محمد وغريب حمد وعبد العزيز غانم (هدف واحد) .

وسجل للكويت صالح مهنا (٣ اهداف) ومشعل السرهيد (هدفان) وكل من احمد رجب وخالد فرج ووليد البحر (هدف واحد) . وحكم المباراة علالة دربال وعادل بن موسى وهما من تونس يعملان بقطر .

هذا وحقق منتخب اشبال قطر اول فوز له في المهرجان على اشبال البحرين في الثواني الاخيرة من المباراة ١٢/١٣ بعد ان تقاسم الفريقان شوطي المباراة اداء وكان منتخب قطر الافضل في الشوط الاول الذي انتهى لصالحه ٥/٨ بينما نشط منتخب البحرين وكان الافضل في الشوط الثاني واستطاع ان يقلص الفارق في النتيجة بل وكاد ان يحقق الفوز واستطاع ان يتعادل ١١/١١ في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني ويتقدم لاول مرة ١١/١٢ قبل نهاية المباراة بدقيقتين لكن الكفة تحولت لصالح منتخب قطر الذي حقق الفوز في آخر ٢٧ ثانية من المباراة .

يتصدر المنتخب السعودي الفرق بفارق الاهداف حتى مباريات امس وقد سجل ٤١ هدفا في ٣ مباريات يليه منتخب قطر الذي لعب نفس عدد المباريات وله ٤٠ هدفا ويتصدر اللاعبين في قائمة الهدافين مخلوف علي مخلوف من الامارات وله ١٨ هدفا ثم عبد الله بخيت من السعودية وله ١٣ هدفا يليه بدر عبد الله من قطر وله ١١ هدفا .

في ختام بطولات الفرق لطاولة العرب

الذهب لرجال العراق وشباب الأردن وسيدات البحرين

فريق السعودية ثاني الرجال وخامس الناشئين

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

انتزع منتخب العراق لقب «بطل العرب» لكرة الطاولة لفرق الرجال في البطولة العربية التاسعة لكرة الطاولة المقامة حاليا في الاردن وذلك اثر فوزه على منتخب السعودية (حامل اللقب) ٥ ـ ٢ في المباراة النهائية الحاسمة والمثيرة التي انتهت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في قصر الرياضة بعمان واستغرقت ثلاث ساعات . وقد مثل العراق عبد الوهاب عبد الحسين ، وعماد جهاد ، وجمال جلال ومثل السعودية رائد الحمدان ، وبندر العميري ومشهور الخطيب .

نتائج المباريات :

فاز بندر العميري على عبد الوهاب عبد الحسين ٢ ـ صفر ، وعماد جهاد على مشهور الخطيب ٢ ـ ١ ، ورائد الحمدان على جمال جلال ٢ ـ ١ ،

وعماد جهاد على بندر العميري ٢ ـ صفر ، ورائد الحمدان على عبد الوهاب عبد الحسين ٢ ـ صفر ، جمال جلال على مشهور الخطيب ٢ ـ صفر ، وعماد جهاد على رائد الحمدان ٢ ـ صفر ، وجمال جلال على بندر العميري ٢ ـ ١ ،

هذا وادار المباريات الحكمان الدوليان عصمت محمد من السودان وصالح حسن من الاردن واتسمت بالروح الاخوية العالية من الطرفين وخطف افراد المنتخب السعودي الاضواء بأخلاقه العالية وتقبله الخسارة بروح متميزة .

في بطولة الرجال ايضا احتلت الاردن المركز الثالث بعد فوز منتخبها على منتخب سوريا ٥ ـ ٤ واحتلت تونس المركز الخامس بعد فوزها منتخبها على منتخب اليمن ٥ ـ ٣ ، واحتلت الكويت المركز السابع بعد فوز منتخبها على منتخب اليمن الجنوبي ٥ ـ ١ واحتلت ليبيا المركز التاسع بنتيجة فوز منتخبها على منتخب الامارات ٥ ـ ٣ واحتل السودان المركز الحادي عشر اثر فوز منتخبه على منتخب فلسطين ٥ ـ ٤ وجاءت قطر في المركز الثالث عشر وقبل الاخير لتغلب منتخبها على منتخب سلطنة عمان ٥ ـ صفر .

ناشئو الاردن ابطال العرب

على صعيد الناشئين تمكن منتخب الأردن للناشئين من انتزاع لقب بطل العرب لفرق الناشئين بعد فوزه الساحق على منتخب الامارات في المباراة النهائية ٥ ـ صفر وقد مثل الاردن في هذه البطولة زياد نوار ، وعبد العزيز رضا ، ورياض جمعة . واحتل منتخب ليبيا المركز الثالث بفوزه على منتخب تونس ٥ ـ ٤ ومنتخب السعودية المركز الخامس بفوزه على منتخب العراق ٥ ـ ٣ ومنتخب الكويت المركز السابع بفوزه على منتخب قطر ٥ ـ ١ ومنتخب اليمن الجنوبي المركز التاسع بفوزه على منتخب سوريا ٥ ـ ١ ومنتخب البحرين المركز الحادي عشر بفوزه على منتخب اليمن ٥ ـ ٣ ومنتخب السودان المركز الثالث عشر بفوزه على منتخب سلطنة عمان ٥ ـ صفر وجاء منتخب فلسطين في المركز الخامس عشر والأخير .

البحرينيات بطلات العرب

وخلافا لكل التوقعات فازت لاعبات البحرين بلقب بطولة العرب لفرق السيدات (او الاناث) اثر فوزهن في المباراة النهائية على لاعبات الأردن ٣ ـ صفر وقد مثل البحرين في هذه البطولة علوية خليل ، ونادية طوجيري ، وجيهان طوجيري ، وفاطمة مراد .

واحتل منتخب سوريا (حاملة اللقب) المركز الثالث بفوزه على منتخب تونس ٣ ـ ١ واحتل امتتخب اليمن الجنوبي المركز الخامس بفوزه على منتخب السودان ٣ ـ صفر ومنتخب ليبيا المركز السابع بفوزه على منتخب العراق ٣ ـ صفر . وجاء منتخب الجزائر في المركز التاسع والأخير لتغيبه عن البطولة دون اعتذار مسبق .

اليوم بطولات الفردي والزوجي :

هذا وتبدأ اليوم الخميس مباريات بطولات الفردي والزوجي والزوجي المختلط لكافة الفئات على ان تختتم البطولة مساء السبت المقبل وهو يوم توزيع الكؤوس والميداليات والجوائز على مستحقيها .

تفوق منتخبات الاردن

منتخبات الاردن اظهرت تفوقا ملحوظا وحضورا متميزا وتعتبر الاردن اول دولة عربية تتمكن من الوصول للادوار النهائية لبطولة واحدة في بطولات فرق الرجال والناشئين والسيدات .

الامير طلال بن منصور يقول :

تحسن مستوى الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تحدث الامير طلال بن منصور رئيس نادي الاتحاد ورئيس بعثة فريق كرة القدم في النادي التي تقيم معسكرا تدريبيا في البرتغال عن المعسكر ، فقال: ان فريق الاتحاد قدم حتى الآن عروضا مطمئنة في مباراتيه امام باهيا واثلتيكو في البرتغال علما بأن مدرب الفريق «جوبير» اعطى الفرصة لعدد من اللاعبين الناشئين للمشاركة .

وأشار الامير الى ان النادي لم يتفق نهائيا مع فريق بنفيكا لاقامة مباراة ودية وما لم يتوصل الفريقان الى اتفاق نهائي فان فريق الاتحاد سيلعب مع فريق نادي سبورتنج وهو المنافس المحلي التقليدي لبنفيكا في البرتغال .

وأكد الامير طلال ان تدريبات الفريق في الملعب الوطني بمدينة «استوريل» البرتغالية تسير بصورة حسنة ومما يساعد على ذلك الطقس الجميل في المنطقة .

وعن اللاعبين قال الامير طلال انهم يتمتعون بصحة جيدة واللاعب الوحيد الذي تخلف عن التدريبات كان هداف الفريق عبد الله غراب بسبب اصابته «بحساسية» وقد منحه الطبيب راحة لمدة اسبوع .

معسكرات جديدة

من جهة اخرى يلاحظ انه لم تقتصر معسكرات الاندية السعودية «التدريبية» على فرق كرة القدم فقط بل شملت العابا اخرى فنادي الاتحاد فضلا عن معسكره التدريبي لفريق كرة القدم في البرتغال نظم معسكرا تدريبيا لفريق كرة السلة في تونس وقد سافر اعضاء الفريق وعددهم ١٦ لاعبا الى تونس امس للاقامة لمدة ثلاثة اسابيع واجراء عدد من المباريات الودية . كما سافر فريق النادي الاهلي لكرة السلة الذي يضم ١٥ لاعبا الى تركيا لاقامة معسكرا تدريبيا استعدادا لمباريات الدوري العام مع العلم ان فريق كرة القدم «الاهلاوي» يقيم معسكره التدريبي في البرازيل .

هذا ويعتبر الاهلي النادي الوحيد الذي قرر تنظيم معسكرات تدريبية لجميع فرقه في الالعاب الجماعية ففريق كرة اليد سيقيم معسكرا تدريبيا في بلجيكا كما سيسافر فريق الكرة الطائرة الى كوريا الجنوبية لنفس الغرض .

رأي رياضي

لا يزال الرقم القياسي العالمي لعبور المانش ـ تتابع مسجلا باسم السعودية ـ ، وقد استطاعت السعودية ان تحقق ارقاما جيدة في سباحة المسافات الطويلة كما كانت مصر من افضل دول العالم ايام السباح الماهر عبد اللطيف ابو هيف .

هذا النجاح الذي حققناه في المسافات الطويلة ، لماذا لا نحاول ان نصل اليه في سباحة المسافات القصيرة ؟!

لقد تألمت كثيرا وانا ارى «الغياب» العربي في واحدة من اهم الرياضات في الالعاب الاولمبية ويرجع السبب في هذا الشعور الى ان السباحة لا تحتاج الى الامكانات التي يجب ان ترصد لالعاب كثيرة واذا كانت الدول الآسيوية والغربية قد سبقتنا بداية في معظم الالعاب فكان اولى بنا ان نتفوق في السباحة خاصة اننا لا نواجه اي مشكلة بالنسبة لاماكن مزاولتها ، ففي المملكة العربية السعودية .. بذلت الرئاسة العامة لرعاية الشباب جهودا كبيرة حتى تمكنت من انشاء افخم وافضل المسابح في العالم ولا اكون مبالغا اذا قلت ان المسابح الموجودة في الرياض وجدة والدمام افضل من المسابح الموجودة في كثير من دول اوروبا وآسيا . وبالرغم من ذلك فان نتائجنا في السباحة لا تواكب ابدا تطورنا من حيث المنشآت التي نملكها . فلئن كانت الرئاسة العامة لرعاية الشباب قد ادت دورها ووفرت المسابح الجيدة فان على الاندية والمؤسسات الرياضية ان تعي دورها وتهتم بالسباحة ، وهي كما اسلفت رياضة لا تحتاج اطلاقا للإمكانات الضخمة التي توفر لالعاب عديدة اخرى .

ان سباحة المسافات الطويلة تختلف كثيرا عن سباحة المسافات القصيرة ، والاخيرة كما شاهدنا في لوس انجيليس تعتبر من اهم منافسات الدورة الاولمبية وقد استطاعت الولايات المتحدة ان ترفع رصيدها من الميداليات بفضل تفوقها في السباحة .

فهل نهتم بالسباحة مستقبلا لاسيما انها لا تعتمد على الاحتكاك بشكل مباشر مع الدول المتقدمة .. كما انها لا تتطلب وجود اجهزة خاصة لمزاولتها ؟

وهل نسعى الى تكثيف اقامة المسابقات العربية حتى نحسن مستوانا وارقامنا ؟!

عادل عصام الدين ـ جدة

الرياضة في سطور

ايمن شوقي هداف الدوري المصري ينضم للاهلي

● القاهرة ـ نجح النادي الاهلي القاهري في ضم نجم فريق نادي الكروم وهداف الدوري العام ايمن شوقي لصفوف فريقه في الموسم المقبل مقابل ٢٥ الف جنيه للكروم .

ايمن شوقي (٢٢ سنة) بدأ حياته الكروية بالكروم موسم ٨٢/٨١ . وتمكن من الصعود معه لدوري الاضواء . وفي الموسم الماضي فاز ايمن بلقب هداف الدوري برصيد ٨ اهداف في ١٦ مباراة والطريف ان من بينها هدف براسه في شباك اكرامي حارس الاهلي .

ليفربول يقرر شراء موليو

● ليفربول (انكلترا) : ينتظر ان يتم نادي ليفربول بطل انكلترا واوروبا لكرة القدم خلال الـ ١٢ ساعة المقبلة عملية شراء يان موليو نجم خط وسط نادي اياكس امستردام الهولندي ومنتخب الدانمرك .

بوردو يتالق في الدوري الفرنسي

● باريس ـ عزز فريق نادي جيروندان بوردو بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم موقعه بعد مباريات الاسبوع الثاني من المسابقة بعد ان فاز خارج ملعبه على فريق نانسي بهدف واحد مقابل لا شيء .

رسالة اليوم

من: عبد الرحيم علي أبو سراج

الكلمة التي انصفت الاخوان المسلمين

عمر التلمساني

طالعت بشغف واهتمام بالغين كلمة الناشرين في زاوية «أبيض واسود» والتي علقا فيها على مذكرات الاستاذ الجليل عمر التلمساني ولكم كان اعجابي وسعادتي بهذه الكلمة التي انصفت الاخوان المسلمين، هذه الجماعة المؤمنة التي عانت الكثير. ولاشك ان الاخوان قد تحملوا ما لا يطيقه البشر وما تقشعر من هوله الابدان، وهذه الحقيقة لم تفت الناشرين فتحدثا بما فيه الكفاية في سطور قليلة عن ان الاخوان قد عانوا من الطغاة واتباعهم وأبواق دعاياتهم الذين اذوهم في انفسهم واعراضهم واموالهم وولغوا في دمائهم ولكنهم ظلوا صامدين صابرين وقابضين على دعوتهم كأنما يقبضون بأيديهم على جمر.

بهذه الكلمات المعبرة تحدث الناشران الكريمان هشام ومحمد علي حافظ. انني أتوجه بالشكر للاستاذ عمر التلمساني مرشد الاخوان. كما انني أتوجه بالشكر لجريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» على ما تقدمه لقرائها وشكراً على مساعي القائمين عليها من أجل ارضاء القارىء.. انها ظاهرة صحية في عالم الصحافة يجب ان ننميها من اجل الموضوعات القيمة والمعالجة العلمية اضف إلى ذلك اهتمامها بنشر المذكرات النزيهة بعيداً عن تشنجات ومهاترات الكثيرين.

وعاد الحب

وامتطيت كل أشرعة المراكب كي اسافر
وحملت كل أمتعتي وزادي
ورسمت الدمع بركانا في ذاتي
كي الاقي ذلك الحشد الكبير ورايات المواكب

لم تكن مواساتي كمواساة رحيلي

او إحدى عقابيلي
ولكن كم تذللني النوائب

(٢)
ويحدث في زمان الصمت ايقاع التلاشي
وتنأى غمامات الدعاوى الصالحات
وترحل السحب الغواشي
ويضحي الصمت في يم السكوت
وتبتعد القوارب.

(٣)
وعندما اقارب أرصفة الوصول إلى الأسى المر وتعزية الاقارب تنتشر الجراح أنهاراً وتحبو في بيادي الروح
والريح تصطاد المراكب

(٤)
عجباً قد تمزقت كل اشرعتي اليك
وانهارت حمولات المتاع
ولم يعرف الأخدود اثمان الضياع
ولا متاهات الوصول
ولا الظمأ المفروض من سيل الضرائب

(٥)
والبعد قد يطول
والشوق قد يطول
والحزن قد يطول
وأنا عندما آتي اليك
تغرق الخطوات من فيض الدموع
ويفتت الوجدان آهات السنين الذاهبات
واللظى المخزونة ما بين الضلوع
لو تعلمين كيف كان القلب صائب
عندما يأوي اليك وعندما فرض الرجوع
ومسافات السنين التي تذكرنا بأتعاب المسير ـ
واعداد الحقائب ـ

(٦)
لم يعد حلمك صادقاً عندما كن
الغواني السمر حولك والاقارب
تحتسي الاكواب في كرنفال العمر من فيض الأطايب
ويطول الليل في صمتي وحسنك
والتلاقي والمنى الغائب
ترسلي البسمات والحسن في ليل الختام
وتنتزعي الشوائب.

(٧)
لا صبح يأتي إلي ولا نهار
ولا الشموع الحيرى ترتوي لكي أجد المسار
ما كان يفترض اتباعي ولا سويعات الهجير
خطوة تأتي بخطوة وخطوة يخذلها المسير

عمر العليش

عندما وجدت «الشرق الأوسط» في استانبول

اكتب لكم هذه الرسالة من تركيا «خواطر سائح في استانبول» في هذه المدينة التاريخية الكبرى استانبول وحيثما اتجهت تجد الآثار الاسلامية والحضارة الاسلامية الخالدة مساجد ضخمة يذكر فيها اسم الله وتقام فيها الصلوات الخمس.

ماذا احدثك عن مساجد السلطان أحمد والفاتح وبيازيد والسلطان سليم ومسجد أبو ايوب الانصاري الصحابي الجليل الذي استشهد على أبواب القسطنطينية.. هذه المساجد ذات القباب الضخمة والمآذن العالية والنوافير الرائعة والنقوش البديعة تحدثك عن حضارة معمارية ومجد تليد بالاضافة لهذه المساجد العشرات توجد القلاع التاريخية الضخمة والاسوار المتينة الاثرية والابراج المتعددة الانواع ثم القصور التي تضم مجموعة كبرى من المفروشات الراقية والمجوهرات والتحف والثريات وغير ذلك.. ثم انك حيث تسير في استانبول والضواحي الملحقة بها تجد الحدائق الخضراء، الازهار، الاشجار، النافورات المائية.

وأنا اتجول في استانبول في مركز تجاري أجد لوحات تضم أيات قرآنية وصورا للحرم المكي والمسجد النبوي في المدينة والمسجد الأقصى في القدس وتذكرت الموقف المجيد للسلطان عبد الحميد العثماني حيث رفض المال والاغراء اليهودي ورفض بيع مجموعة قرى فلسطينية لليهود فتآمرت القوى الصهيونية واليهودية والصليبية والماسونية على هذا السلطان المسلم وسقطت فلسطين في براثن الصهيونية العالمية اليهودية.

ومنذ اقامتي في استانبول حاولت شراء صحيفة او مجلة عربية فلم أجد.. وأخيراً وبالقرب من مسجد السلطان أحمد وجدت «الشرق الأوسط» فسررت جداً وحصلت أخيرا على جريدتي المفضلة واخذت نسختين منها ونسخة من جريدة «الأهرام» المصرية وجريدة «الميثاق» التركية الناطقة بالعربية ولم أجد غيرهم صحفا عربية.

سلام الله عليكم أخيراً من «استانبول» البلد المسلم..

المهندس انس الغيث

في استانبول في كل مكان في العالم تتواجد «الشرق الاوسط»

من انتاج القراء





بريشة القارىء: محمد عبد الغفار خالد

إعادة النظر في معهد الموسيقى السوداني.. قرار صحيح

فعل خيراً المسؤولون عن «معهد الموسيقى» السوداني، وذلك بعدما فكروا في إعادة النظر فيما قدم المعهد للفن والتراث السودانيين.. ونتمنى ان تكون (اعادة النظر هذه) مفتاحا لتطور وازدهار الموسيقى السودانية في جميع المجالات، على الصعيدين المحلي والدولي.

والحق يقال: لقد قفز معهد الموسيقى (منذ بدايته) قفزة عالية جداً، تخطت التراث ثم الذوق السوداني، حتى ان اغاني (الحقيبة) وغيرها من اغاني التراث التي أدخل عليها موسيقاه، صارت أشبه بأغاني صلوات الكنائس في الغرب!.. وقد سبق وان قلت ذلك في رسالة نشرت على هذه الصفحة.

وكانت حجة المعهد في ذلك، هي ان الموسيقى «لغة عالمية».. ولا جدال على عالمية لغة الموسيقى.. ولكن لابد لهذه اللغة العالمية (الموسيقى) أن تكون ذات صلة قوية بالتراث وواقع المجتمع السوداني، لتصل بذلك إلى مشاعر ووجدان المستمع.. وهذا ما أخفق المعهد في الوصول اليه.

فاذا سمعنا (مثلا) مقطوعة موسيقية ما، فاننا سوف نعرف (على الفور) هويتها: مصرية، عراقية، هندية، خليجية، أو لأية دولة بعينها.. لأن لغة الموسيقى (رغم عالميتها) تأخذ لها هوية تميزها في كل دولة.. إلا أننا كنا نحس بأن موسيقى المعهد قد أخذت طابعاً كورياً بحتاً!

وبعد هذه الخطوة الصائبة (إعادة النظر في المعهد) نأمل أن يستفيد المعهد من الأخطاء السابقة، وينتقل بنا إلى (الأحدث) بصورة تدريجية.. والساحة الفنية السودانية مليئة بمئات الالحان التي خلفها فطاحلة التراث، أمثال: كرومة وسرور والأمين برهان وغيرهم.. وسوف يقترب المعهد أكثر من المستمع السوداني، اذا وضع لمسات ايجابية على اغاني التراث.

اما بالنسبة للفن الحديث، فاننا نرجو ان يبتعد المعهد عن تلحين الكلمات الهابطة التي انتشرت هذه الأيام.. فالشعر الجيد والأصيل لا تمحوه الأيام..

عبد الرحمن ميرغني حمد

برقيات

● نحن العرب والمسلمون.. ننتظر نتائج الانتخابات الأمريكية بلهفة وكأننا نراهن على الفائز.. لكن الرئيس القادم سواء أكان ريجان أم مونديل لن يغير شيئاً من واقع الحال لمصلحتنا، فالسياسة واحدة والهدف واحد.. وامريكا لا يحكمها شخص ولكن تحكمها مؤسسات.. ولن تقدم أمريكا حقنا المسلوب على طبق من فضة.

عمر العلوي الاسماعيلي

● هل معنى رفض اسرائيل التعهد بعدم شن هجوم على خط الانابيب المقترح بين العراق والاردن، ان نتوقف عن انشائه؟ اذا اتبعنا هذا الأسلوب فاننا سنتوقف عن مشروعات عديدة خوفاً من البطش الاسرائيلي، في حين ان اسرائيل تبني مستوطناتها في قلب اراضينا العربية..

ليستمر التعمير والانشاء في اراضينا دون تردد، مهما كانت التهديدات الاسرائيلية.

صلاح ود القوز

ردود قصيرة

● الاخت صفية [illegible] ـ الرباط:
ـ نقترح الكتابة إلى الجهات العلمية واقسام الدراسات بالمؤسسات المختلفة. ندعو لك بالتوفيق في دراستك.

● الاخت مغراوي نجاة ـ الدار البيضاء:
ـ نقترح عليك الكتابة إلى هيئة الاستعلامات في جمهورية مصر العربية ـ القاهرة. فهي التي يمكن ان تمدك بالكتب المطلوبة.

● الاخ حسونة بابكر محمد عبد الرحمن ـ الخرطوم:
ـ نرجو الايجاز لكي تتاح لكم فرصة النشر.

● الاخ احمد ابو المجد صديق ـ مصري في المغرب:
ـ شكراً لاستئناف رسائلك.. لكن «الأمس.. اليوم.. الغد» لم تحظ بفرصة النشر لأن المحاولة تفتقد بعض المقومات الأساسية للشعر، حاول مرة أخرى.

● الاخ محمد موسى كانتي ـ سيراليون:
ـ اكتب إلى الهيئات الدينية او إحدى وزارات الثقافة او الأزهر الشريف في القاهرة، فلدى هذه الجهات الكتب التي تطلبها.

مرافئ



حتى لا تصدأ اللغة!

حسان عطوان

يكتب منذ اربعين عاما « شعرا » و « نثرا » .. هو عذب الروح، على مهابة وقدر وفيض من المعلومات، واستاذ لأجيال لم انتلمذ على يديه، إلا ان ظروفا قادتني للتعرف اليه .

وحين قراته شعرت أنني امام « حافظ للغة كبير » « وراوية للغة خبير » ولكنني لم أشعر انه « مجدد في اللغة » .. ولا يريد ذلك، ولطالما انحى باللائمة علينا ـ نحن الأجيال الطالعة ـ فساد اذواقنا، وانحراف مساراتنا وتوجهاتنا، وضياع هويتنا، وانحدار اساليبنا، واختلال رؤيتنا .. وتذبذب مبادئنا .. ذا يوم والازمة بين (الحديث والقديم) في الشعر، على اشدها وفي عزها .. قرا لي « قصيدة » نظمها على البحر الطويل، وتخير لها الفاظا « قاموسية »، وجرسا جاهليا، وقد لبس اثواب الواعظ وراح يتهدج صوته بها .

اصغيت .. ولكنني لم اتفاعل معه، فعند نهاية كل « بيت » كنت المح حكمة من « زهير بن ابي سلمى» او اعتذارا من « النابغة الذبياني » او التقاتا طلليا من التقاتات « امرىء القيس » !

انتهى استاذ الجيل من انشاده، ونظر الي بمهابته واستقرار ملامح وجهه وصوته الأبوي .. لكن ـ على ما بيننا من اختلاف في « العمر والرؤى » ـ كانت علاقتنا على مودة وصراحة عود كل منا صاحبه عليها، حيث لا مجاملة في الثقافة والفكر .

ـ قال ـ هل اعجبتك القصيدة ؟

● لا .. ـ والعذر منك ـ

ـ لماذا ؟

● كلماتها صدئة ، وأسلوبها عتيق ، وأثوابها بالية .

ـ وهل تصدأ الكلمات ؟ قالها باستغراب ـ

● نعم ، والنفوس تصدأ ، والقلوب اذا كلت عميت .

ـ هذا على صعيد النفوس، والقلوب ، ولكن من قال لك ان الكلمات تصدأ ؟!

● الزمن

ـ كيف ؟!

● أنتم تصرون على أن تعيشوا ازمنة غير ازمنتكم ، وتلبسوا ثيابا ليست على مقاساتكم ، وتتحدثوا لغة ليست لغة الناس والزمان .

ـ ليس الناس مطالبين ان يتحدثوا بلغة الشعر !

● اذن كيف يفهم الناس الشعر ؟

ـ يحسونه ، وكفى .. بينما تبقى اللغة محافظة على جلالها .

● اسمح لي ـ هنا نفترق ـ .. فهل تنشأ الكتابة دون علاقة بالآخرين. ما عاد الناس يؤخذون « بالأبراج العاجية » ولا تستهويهم « الحذلقات اللفظية » .. فبين الكتابة ـ على الاطلاق ـ والناس علاقة جدلية، والا اصبحت « لغوا » و « سفسطة » و « هرطقات » .

ـ ولكن نسيت أمرا مهما ، ماذا يبقى من اللغة اذا غير الناس بها وبدلوا أثوابها ، كل جيل أو جيلين ؟! .. فلا تعود « لغة » بل تصبح « موضة » و « تقليعة » وتساءل بشيء من « اللوم » الحكيم الودود الذي احببته عليه .

ـ وهل تريدون تسفيه الأمور الى هذا الحد ؟! ـ وتابع بحسرة غير منظورة ـ صحيح ان ابني الاكبر « هجر زيارتي » منذ زمن، وأن ابناءنا ما عادوا يسألون عنا ، ونحتمل الأمر مادام في هذه الحدود، ولكن هل هزلت حتى تهجروا لغتكم، وتتفلسفوا بهجرها ؟

ـ قلت ملاطفا ـ فقد أحسست ان هجرانه قد اضر بروحه عميقا : يا والدي، ها انت تلح على بقاء العلاقة بين (الابن) و(أبيه) .. فكيف تتناقض مع ما تنادي به حين يتعلق الأمر بارتباط (اللغة) (بالآخرين) ..

ـ قال : ـ وهل الآخرون هم آباء اللغة وأجدادها ؟

● قلت : مرة أخرى نختلف « ليس للغة آباء وأجداد » لانها ليست أمرا وراثيا ولا عضوا « كأعضاء الجسم » يولد في تكوين الإنسان، بل هي علاقة ووسيلة اجتماعية، تخضع لناموس تطور الناس وتبدل احوال المجتمعات وتغير الزمن ، فاللغة رموز وضعها الناس لتدل على

حكمة اليوم

● لا يُمْكِنُ أنْ تكونَ عَلى صَوابٍ .. لمجَرّدِ أنَّكَ لا تَقُولُ ولاَ تَعْمَلُ شَيْئاً !

لا تلمني !

شعر : أحمد بن سودة

لا تلمْنِي إذا الجَمالُ تبَدّى
فَأنَا العَاشِقُ الذِي لَيْسَ يَهْدَا
أنَا فِي عَالَمِ الجَمَالِ عَرِيقٌ
لمْ أزَلْ حَافِظاً لِأَصْلِيَ عَهْدَا
أنَا والشِّعْرُ وَالخَيَالُ رِفَاقٌ
قَدْ خُلِقْنَا إليهِ نَرْفَعُ بَنْدَا

● ● ●

يَا حَبِيبي.. وَكَوْثَرُ الخُلْدِ يَجْرِي
وَعَلَى شَاطِئَيْهِ أَحْمَدُ يَهْدَا

يا حَبِيبِي.. كلّ الغَرَامِ جُنونٌ
وغَرامِي الوحيدُ أصْبَحَ رُشْدَا
جُنَّ قَيْسٌ وَهَامَ قَبْلَ جَميلٌ
سَكِرُوا بالهُيَامِ فَرْداً فَفَرْدَا

● ● ●

يَا حَبيبي وشمعةُ القلبِ ذابتْ
أرْسلتْ ضَوْءَهَا غَراماً وَوَجْدَا
سَبحَاتِي هِيَ الدُّمُوعُ وَزُهْدي
هُوَ حُبُّ الجَمَالِ.. أيْنَ تَبَدّا

خلجة

● كنت أهرب باستمرار من لحظة الوداع ..
ورهبة الخوف من الفراق
وأخيرا سقطت في التجربة ..
وانتزعوا قلبي ليضعوه في محرّك الطائرة التي أقلّتْ أمي ... وأبي !

عرفان

الجمعية الاندلسية لمدينة وجده المغربية :



مجموعة الجمعية الاندلسية للطرب الغرناطي لمدينة وجدة تحت خيمة تقليدية

صيانة التراث الأندلسي والمحافظة على أصالته الموسيقية !

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شاركت الجمعية الاندلسية للطرب الغرناطي لمدينة (وجده) في مهرجان السعيدية للطرب الغرناطي والفنون الشعبية الذي نظم هذا الصيف . ومنذ تأسيس الجمعية الاندلسية وهي تعمل جادة لبعث موسيقى التراث ونشرها ، واليها يرجع الفضل في تكوين رعيل من هواة هذا التراث الاصيل .

«الشرق الاوسط» التقت بالفنان (محمد بنعبدالله) المسؤول عن الجمعية الاندلسية للطرب الغرناطي ، واجرت معه الحوار التالي :

● حول تأسيس الجمعية يقول : اسست الجمعية الاندلسية للطرب والمسرح والآداب في العام ١٩٢١ وهي جمعية ثقافية وفنية ، ساهمت في تكوين اجيال متتالية من الفنانين الذين عملوا على خدمة التراث الاندلسي وصيانته من الاندثار ، ونشره وتحبيبه للجمهور وخاصة الاجيال الصاعدة .

صيانة التراث الاندلسي

وحول الأهداف التي تعمل الجمعية الأندلسية على تحقيقها يقول بنعبد الله :

● اولا : النهوض بالموسيقى الأندلسية وما يتصل بها من فنون وآداب .

● ثانيا : صيانة التراث الاندلسي والعمل على تطويره ونشره وتحبيبه للجمهور بطرق علمية تساير روح العصر ، مع المحافظة على اصالته وخصوصيته .

ثم البحث عن المواهب وتكوينها ادبيا وفنيا وجماليا لما يؤلها لنشر هذا التراث بين الاجيال الصاعدة بطرق تربوية تخلق لدى المستمعين رؤية جمالية تجعلهم يتعاملون مع هذا التراث الموسيقي ويصحح نظرتهم لهذا الفن الذي اقترن في اذهان كثير من الناس بالخلاعة والمجون خلال عصور الانحطاط والجمود في الدولة الاندلسية مع ان الموسيقى هي من اهم الوسائل التي ترقى باذواقنا الى مستوى لائق . وصدق الفقيه البريهي رحمه الله حينما قال : ان الطرب الاندلسي نفحة من الايمان بجمال الوجود وبهائه .

انطلاقا من كل هذا ، تعمل الجمعية الاندلسية على ضمان استمرار ذلك التواصل الحضاري بين المغرب ووجدة خاصة ، وبلاد الاندلس فردوسنا المفقود ، الذي كان يموج بخصائص حضارية خالدة .

الارتباط بين وجده والأندلس

● كيف تفسرون ظاهرة الارتباط الموسيقي بين وجده والاندلس ؟

ـ من المعروف تاريخيا ان مدينة وجده ، قد ارتبطت في عهد بانيها زيري بن عطية المغراوي بروابط تاريخية وحضارية متعددة مع الاندلس وكان من نتائج ذلك التواصل تأثرا وتأثيرا متبادلين بين وجدة والاندلس في شتى المجالات الانسانية والحضارية .

فعلى الصعيد المجتمعي مثلا مازالت تعيش في مدينة وجده الى الآن ، سلالات اندلسية عريقة كآل الاندلسي ، والقرطبي ، وبن عطية ، والأقطس ، والاحمر ، ولا غرابة في ذلك فمدينة وجده هي اقرب نقطة الى الاندلس بعد سبتة وطنجة ، والعرائش ومليلية ولو رسمنا دائرة وجعلنا مركزها غرناطة لكانت وجدة هي اقرب مدينة مغربية الى الاندلس بعد هذه المدن .

ومن المعروف لدى المؤرخين ان أبا عبدالله الصغير آخر ملوك بني الاحمر في غرناطة قد لجأ الى المغرب عن طريق مليلية والمؤكد ان كثيرا من الجاليات الاندلسية قد جاءت الى مدينة وجدة كغيرها من المدن المغربية تطوان ، وفاس وسلا وندرومة وتلمسان وباقي مدن المغرب العربي .

ويمكن ان نستنتج من كل هذا ان مدينة وجدة قد اخذت كثيرا من الاندلس وخاصة في المجال الادبي والفني ، وورثت فيما ورثته الموسيقى الاندلسية والطرب الغرناطي الذي اكتسب طابعا وجديا اصيلا . يؤكد هذا كثير من الحقائق التاريخية كما تؤكدها الاسهامات الجليلة للعلامة القاضي الامام محمد بن علي الغماد الوجدي المتوفي في العام ١٠٣٣هـ في مجال الموسيقى الاندلسية وتدوين موازينها كما توضحه اضافاته الخصبة ، فهو ثاني من ارخ للموسيقى الاندلسية وقد بنى في منظومته الحانا موسيقية اندلسية جميلة تفرعت عن أصولها الكبرى .

● اهم مشاركات الجمعية :

● ما هي أهم مشاركات الجمعية الاندلسية من اجل اداء رسالتها الثقافية والفنية ؟

ـ لقد حققنا كثيرا من اهدافنا ، فقد عرفنا بالتراث الاندلسي سواء على الصعيد المحلي او الوطني ، او العالمي ، ويمكن ان نذكر باختصار اهم مشاركاتها في هذا المضمار اول مشاركة كانت في العام ١٩٣٠ في مهرجان الموسيقى الدولي بباريس فيما اصطلح عليه آنذاك بـ (مهرجان موسيقى شعوب ما وراء البحار) كما شاركت في اول مهرجان للموسيقى الاندلسية بفاس في العام ١٩٣٩ ثم المهرجان الذي نظم في المدينة نفسها خلال الاعوام التالية ١٩٤٤، ١٩٤٥، ١٩٥٠ واحرزت على مرتبة الشرف الاولى في هذا المهرجان وساهمت الجمعية الاندلسية في مهرجان الموسيقى التقليدية بتلمسان (الجزائر) في العام ١٩٧٤ .

كما ساهمت ايضا في مهرجان الشباب العربي الرابع بالرباط في العام ١٩٧٩ وفي المؤتمر العالمي الثاني والثلاثين للموسيقى العالمية باشبيلية (اسبانيا) ثم في المهرجان العالمي الـ ١٧ للموسيقى الوترية بمدينة لوغرونيو (اسبانيا) في العام ١٩٨٣. وآخر مشاركة كانت لهذه المجموعة هي مشاركتها في المهرجان العاشر للموسيقى التقليدية بتلمسان (الجزائر) .. وفي مهرجان السعيدية الخامس للطرب الغرناطي والفنون الشعبية .

وفاة عامل مطبعة قصص لسليمان فياض

سليمان فياض ، الروائي العربي صاحب المجموعات القصصية المتوالية منذ علم ١٩٦١ حتى الآن، أصدرت له دار المستقبل في القاهرة مجموعة قصصية جديدة عنوانها: « وفاة عامل مطبعة » تضم ست قصص هي : حلقة ذكر ـ أوراق الخريف ـ عنزة خالتي جندية ـ المسلسل ـ الشيطان ـ والقصة السادسة هي التي تحمل المجموعة اسمها .

لفياض اسلوبه الخاص الذي يعتمد على ابراز التفاصيل لتنم عن الأزمة التي يواجهها جيله الذي اطلق عليه النقاد : الجيل الضائع .

● مجموعة قصصية متميزة:

النظر في الوجه العزيز

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يعتبر «أحمد بوزفور» احد القصاصين المغاربة الموهوبين الذين ظهروا في بداية السبعينات واضفوا على حقل القصة القصيرة نكهة جديدة. فقد وجه اليه أنظار القراء والنقاد معا وذلك بأسلوب المتميز وعالمه التجريبي ورؤيته الحادة للواقع.

لقد شهدت القصة القصيرة بالمغرب، عند جيلها الثاني، تطورا كميا ونوعيا مكنها من تجاوز القوالب الجاهزة وارتياد آفاقا ارحب واوسع مما كان، ولذلك فهي تجرب كل الاشكال التعبيرية لبناء عالمها الخاص دون أن تغفل قضايا المجتمع ومشاكل الانسان وهمومه اليومية ان لم نقل قضاياه النفسية المعقدة، ولذلك فان القصة القصيرة تبدو هي الجنس الطاغي في المنابر الثقافية من صحف ومجلات، وكذلك في حقل اهتمام النقد الأدبي بها، مثل الندوات التي تنظمها اتحاد الكتاب في السنوات الأخيرة، حيث اثيرت قضايا فكرية وفنية تتعلق بالكتابة القصصية والروائية.

ربيع مبارك، محمد زفزاف، عز الدين التازي، محمد الهرادي، مصطفى يعلى، مصطفى المهناوي، ادريس الخوري، محمد برادة، ادريس الصغير، عبد الرحيم المودن، مبارك الدريبي.. الخ. هذه الاسماء وغيرها كثير، تعطي للقصة المغربية دماء جديدة وعوالم جديدة تمتح من الواقع ومن التجريب لبناء قصة قصيرة اصيلة.

صدرت مجموعة «النظر في الوجه العزيز» في نهاية سنة ١٩٨٣، في شهر ديسمبر «كانون الاول» وحتى الآن، فهي المجموعة الوحيدة المتميزة بعالمها الخاص والتي مازال ظلالها ممتدة الى الآن، لذلك اهتم النقد الأدبي في الصحف المغربية ولولاها اهتماما كبيرا لما تشكل من إضافة. ولبرز النقاد الذين تناولوها هو الدكتور محمد برادة في دراسته المطولة حول المجموعة.

يمتد زمن المجموعة القصصية من سنة ٧٢ الى ٧٨ وهي سنوات نشر فيها بوزفور قصصه هنا وهناك في انتظار ان تصدر في كتاب، الى ان نشرت اخيرا ضمن منشورات الجامعة، التي يشرف عليها القاص مصطفى المسناوي.

عالم «بوزفور» هو عالم البادية، وهذا يعني انه عالم الطفولة البريء التي ترى الأشياء من حولها بانبهار فتحاول ان تستقرئه بالرغم عنها، وهو شغوف بماضيه داخل فضاء البادية والعائلة كذلك، لذلك فحين يحكي عنه انما يحكي عن نفسه، لنستمع اليه في قصة «الغراب» حيث الجو العائلي: في الحجرة الأولى كنت انا، وفي الحجرة الثانية امي واخواتي اما في الزريبة المسقوفة فكانت الأربع معزات وجداؤهن الثلاثة، ومن السماء كان الثلج يسقط ابيض في صمت.

«تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير» «تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير» «تبارك الذي بيده.. باسم الله الرحمن الرحيم.. تبارك الذي بيده...». ان هذا الوصف الجميل يشارك فيه جميع الاطفال المغاربة الذين درسوا القرآن إبان طفولتهم المبكرة قبل الإلتحاق بالمدرسة.

«النظر في الوجه العزيز» إضافة مهمة للمكتبة المغربية عموما والقصة القصيرة خصوصا.

من عيون الشعر

قطن النداف

شعر : أبو نواس

وَابْنِ عَمٍّ لاَ يُكَاشِفُنَا
قَدْ لَبِسْنَاهُ عَلَى غَمَرِهْ
كَمَنَ الشَّنْآنُ فِيهِ لَنَا
كَكُمُونِ النَّارِ في حَجَرِهْ
وَرُضَابٍ بِتُّ أَرْشُفُهُ
يَنْقَعُ الظَّمْآنَ مِنْ خَصَرِهْ
عَلَّنِيهِ خُوطُ أَسْحِلَةٍ
لاَنَ مَتْنَاهُ لِمُهْتَصِرِهْ
ذَا، وَمُغْبَرٍّ مَخَارِمُهُ
تَحْسِرُ الأَبْصَارُ عَنْ قُطُرِهْ
خَاضَ بِي لُجَّيْهِ ذُو جَسَرٍ
مُقْفِرُ الصُّقْلَيْنِ مِنْ ضُمُرِهْ
يَكْتَسِي عُثْنُونُهُ زَبَداً
فَتَصِيلاَهُ إِلَى نُخَرِهْ
ثُمَّ يَعْتَمُّ الجِجَاجُ بِهِ
كَاعْتِمَامِ الفُوفِ في عُشَرِهْ
ثُمَّ تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ كَمَا
طَارَ قُطْنُ النَّدْفِ عَنْ وَتَرِهْ

● ابحث عن بيت شعر ●

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ل ا ا خ ت ل ر ا ى ا ع ل ي ا ن ج ا ا ل ل ب م ص ن ي ب ر ق ب ر ه ه م.

البيت السابق

فسلَّ بما ابكي وسرَّى بما شَجَا
وكان على عهد السُّرى خيرَ صاحبِ

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 23 August 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2095
الخميس ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٤هـ ـ ٢٣/٨/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٠٩٥

لا تلمني. قصيدة لأحمد بن سوده (ص ١٢)
السعودية دمجت المعوقين في المجتمع من خلال المعاهد والمراكز التأهيلية (ص ١٥)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية إلى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى ـ رقم ٢
وجه من وجوه الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان (ص ٨)
جدول مباريات الدوري الكروي في السعودية (ص ١١)

رعب في بريم اليمنية
حيوان غريب يفتك بشابين وفتاة!

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بالقرب من مدينة بريم التي تبعد عن العاصمة صنعاء بمسافة (١٣٢ كلم) وجد رعاة الاغنام جثة شاب ملقاة بين الأشجار الكثيفة. وكان ذلك الشاب قد فقد في ظروف غامضة إلى ان عثر على جثته مشوهة وبطريقة بشعة لم يجد الذين هرعوا الى مكانها اي تفسير عن كيفية تشويهها وهل هو من قبل حيوان او انسان.

بعد تلك الحادثة بأيام قلائل، وبينما كان سكان بريم قد هدات خواطرهم فوجئوا بأن شابا اخر قد فقد.. وفي اليوم التالي عثر الرعاة على جثته.

تلك الحادثة ادخلت الرعب إلى قلوب السكان ولذلك بدأت استعداداتهم لمواجهة السفاح الغامض.

بعد الحادثة الثانية بوقت قصير وفي احد الأيام سمع الناس وقت الظهيرة صراخا شديداً آتياً من جنوب بريم.. هرع الناس الى حيث الصراخ وفوجئوا بأن فتاة تتعارك مع حيوان يشبه الثعلب، كان ممسكا بعنقها يحاول غرس اسنانه فيها، لكنها استطاعت التغلب عليه وبمساعدة القادمين تم الفتك به.

تبين للناس ان ذلك الحيوان هو «السفاح» الذي فتك بالشابين، الحيوان كالثعلب وقريب الشبه بالكلب ايضا.. وله ثمانية ضروع وعيناه تشعان بريقا شريرا.

إلا ان الفتاة لقيت حتفها في أحد المستشفيات متأثرة باصابتها في ساعدها الأيسر.

وافاد الاطباء الذين اشرفوا على علاجها انها توفيت نتيجة انتشار السم في ذلك الجرح الذي احدثته اظافر الحيوان الحادة في يدها.

صباح الخير
حديث مختلط

ماذا يحدث اذا شغل الرجال انفسهم بما تشغل به النساء انفسهن ؟ ماذا يحدث اذا اجتمع بعض الرجال ليلعبوا الورق ، البيلوت او غيره وتكلموا مثل النساء في صباحية او عصرية لهن .

يدخل سعيد متاخرا وهو يلهج بالاعتذار ويقول ان المزين الثقيل الدم اخره ، وانه غير تسريحة شعره ثلاث مرات قبل ان تعجبه النتيجة .

ويعلق ابو احمد بأن التسريحة تلائم سعيد فعلا لان وجهه عريض ، وهي تغطي هذا العيب دون ان تخفي جمال عينيه .

ويدخل سعيد اصابعه في شعره بدلال فيما يتدخل ابو جميل في الحديث ويقول هامسا : سمعتم ؟ ويسألونه عن الامر ، فيقول انه لن يخبرهم شيئا حتى يقسموا على الكتمان ، او على الاقل حتى يقسموا انهم لن يفضحوا انه مصدر السر . ويقسم اللاعبون ويحثونه على الكلام .

ويجيل ابو جميل بزملائه بخبث ثم يهمس ان جاره عبده اختلف مع زوجته وارتفع صراخهما الى الجو في منتصف الليل بعد ان ضبطته متلبسا .

ويسال الرفاق باهتمام بالغ : متلبسا بماذا ؟ ويقول ابو جميل انه سمعها تصرخ عبر زقاق الحي في زوجها الذي زعم انه ذهب في مهمة عمل الى المنطقة الشرقية ، الا ان اختها ضبطته يحيي الليالي الملاح في القاهرة ... ولم يكن وحده .

ويعلق لاعب آخر انه توقع ان يحدث مثل هذا لعبده ، فهو يلعب بديله باستمرار ، ثم انه مغامر ، وكان يجب ان يقرر ان اسرة الاخت مقيمة في القاهرة باستمرار .

ويلقي ابو كريم ورقة خطا يوبخه عليها شريكه في اللعب ، ويسال ابو كريم بحذر : ماذا نحن نلعب ؟ ويقولون له انهم يلعبون البيلوت فتشرق اساريره لانه يلعب منذ ساعة ، وهو يعتقد انه يلعب «١٤٠» .

وخشية ان يوبخه الزملاء من جديد ، يسرع ابو كريم فيقول للجالس على يمينه انه اعجب كثرا بمشلحه الجديد ويهمس صاحب «البشت» مفتخرا انه عثر اخيرا على خياط يفهم عليه ويحسن تفصيل الثياب ليبرز جمال جسمه بعد الريجيم القاسي الذي مارسه لتنزيل وزنه .

ويستغرق حديث الريجيم ساعة واللعب متوقف ثم يقول احد اللاعبين ان «موضة» الشتاء الفرنسية الجديدة ستنزل الى السوق في نهاية الشهر ، وانه يكاد يموت من حرارة الانتظار .

وتثير هذه الملاحظة تعليقات كثيرة ، تبلغ حد اللغط عندما يؤكد واحد انه بلغه من مصادره الخاصة في عاصمة الازياء ان اللون الغالب هذه السنة هو الازرق ومشتقاته ، «والازرق لوني المفضل كما تعلمون» .

ويقول آخر انه يستغل موسم الازياء ليشتري بعض مستحضرات التجميل التي تنظف وجهه ، ثم يتذكر ان خادمته في اجازتها السنوية فتحمر عيناه ، ويكاد يبكي ، ادراكا منه انه لن يستطيع السفر . ويتذكر كل من اللاعبين خادمته او خادمته ، وسائقه او سائقيه ، فيطوون الورق ويبدأون جلسة نق جماعي يتخللها زفير حار .

جهاد الخازن

فتح البريد الأمريكي من السويد لمنع المناظر الخليعة

ستوكهولم ـ ا ف ب: ذكر مدير البريد السويدي أمس أن الجمارك الأمريكية تفتح جزءاً من الطرود القادمة من السويد بحثا عن مواد تحتوي على مناظر خليعة.

وذكر برتيل زاكريسون ان الجمارك الأمريكية تفرض رقابة مشددة على الطرود كبيرة الحجم واللفافات الشخصية أو المرسلة إلى شركات من اجل الحيلولة دون ارسال المواد التي تحتوي على مطبوعات خليعة (كتب ومجلات واقلام وشرائط كاسيت) تتضمن صور اطفال ويمنعها القانون في الولايات المتحدة.

وقال مدير البريد السويدي إن سويديين ابلغوه بهذه الصورة من الرقابة وتكررت شكواهم بانتظام من كثرة تأخير وصول طرودهم الى المرسل اليهم من الامريكيين.

الدوحة: ترانزيت الطائرة ينقذ طفلا عمانيا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

شاء القدر أن يكون ترانزيت الطائرة القادمة من سلطنة عمان للدوحة وهي في طريقها للندن السبب في انقاذ حياة طفل رضيع من الموت .

وقد بدأت القصة بولادة طفل عماني بعيب خلقي تتداخل فيه مكونات امعائه مع قفصه الصدري مما استدعى اجراء الاتصالات السريعة لنقله بعد اسبوع من ولادته للندن لاجراء جراحة عاجلة له وتحدد يوم ١٠ اغسطس (آب) الحالي كموعد لسفر الطفل الذي تدهورت حالته الصحية خلال رحلة الطائرة من سلطنة عمان الى الدوحة وهو في طريقه الى لندن مما اضطر قائد الطائرة لطلب النجدة لانقاذ حياة الطفل من مطار الدوحة الذي استجاب على الفور بسيارة اسعاف نقلت الطفل فور هبوط الطائرة الى مستشفى حمد .

واستدعي الدكتور علي سلطان (المصري الجنسية) واخصائي جراحة الاطفال بالمستشفى الذي قام على الفور باجراء الجراحة اللازمة للطفل باعادة امعائه الى مكانها الطبيعي وفصل حجابه الحاجز جراحيا ومع العناية المركزة امضى الطفل الايام الثلاثة التالية للعملية بغرفة الانعاش يتنفس طبيعيا وعادت الابتسامة في الدوحة لامه وابيه ... بعد ان تدخلت العناية الالهية وظروف توقف الطائرة بالدوحة لانقاذه من الموت .

وسيغادر الطفل مستشفى حمد صباح اليوم عائدا الى سلطنة عمان بعد ان عادت اليه صحته وتنفسه الطبيعي بعيدا عن عاصمة الضباب .





ملكة الرشاقة ... كانت بدينة جدا !

صورتان لما كانت عليه ثم ما آلت اليه جولي وودريدج من مدينة رومفورد الانجليزية التي فازت بلقب رشيقة العام من مجلة «الرشاقة» البريطانية .

كما فازت ايضا بمبلغ الف جنيه استرليني لانها بعد برنامج «التخسيس» الذي اتبعته باتت اقرب الناس شبها بالاميرة ديانا ، زوجة ولي عهد بريطانيا .

جولي (٢٣ سنة) كانت تزن ٨٩ كيلوجراما ، في يسار الصورة وفقدت ٢٩ كيلوجراما لتصبح الرشيقة التي تبدو في يمين الصورة .



القاهرة ـ ا ف ب: كتبت مجلة «آخر ساعة» ان اما مصرية تبلغ من العمر ٣٨ عاما ارغمت ابنتها (١٦ سنة) على اشعال النار في نفسها لانها ارتكبت اثناء زيارة قام بها بعض اقاربها لهم في الاسكندرية «خطيئة قاتلة» مع ابن خالتها.

وذكرت المجلة ان المراهقة ـ التي اغراها ابن خالتها (١٦ سنة ايضا) ـ اعترفت في نفس يوم وقوع الامر «بخطيئتها» ووعدت والدتها بأن تتخلص من حياتها «لتريحها من الاذلال للابد».

وذكرت المجلة ان الام تمسكت بالوعد الذي قطعته ابنتها على نفسها وارغمتها على ان تسكب على نفسها كيروسين وحين ترددت الفتاة في اشعال النار قذفتها امها بوابور غاز مشتعل فأمسكت بها النيران.

وكتبت المجلة ان الفتاة التي تحولت إلى اتون مشتعل بدأت تحتضر وتصرخ في والدتها «لن يسامحك الله ابدا»، في حين كانت الأم ترد عليها قائلة «تستاهلي اكثر من كده».

مباراة خطابية لمدة ساعة بين أقوى رجلين في العالم

بوسطن ـ ا ف ب: التحم عملاقان امريكيان امام إحدى محاكم مدينة بوسطن الأمريكية في «مباراة خطابية»، حاول كل منهما خلالها التدليل على انه «اقوى رجل في العالم».

فقد دفع جون ووتن وهو لاعب جودو يزن ١٠٨ كجم بأنه يستطيع جر سيارة اوتوبيس او حتى عربة سكة حديد بل وطائرة، كما ان بامكانه الاستلقاء على سرير من المسامير وعلى صدره كتلة خرسانية ضخمة ثم يطلب من مجموعة من الرجال الاقوياء محاولة تحطيمها بالمعاول.

ولكن خصمه بيل كزمير الرباع الذي يزن ١٤٥ كجم ويؤدي تمريناته اليومية بثقل يصل إلى ٤٠٢ كجم لم يحفل بقدرات المصارع وطالب القاضي بالحكم لصالحه ومنحه اللقب.

واخيرا قضت المحكمة بعدم الاختصاص وجاء في حيثيات حكمها ان كائنا من كان بوسعه الزعم بانه اقوى رجل في العالم لعدم وجود بطولة او مسابقة او اتحاد رياضي يمنح هذا اللقب المتنازع عليه.

نافذ افندي

حبوب ضد الانتفاخ لمؤتمر الحزب الجمهوري الأمريكي

ويلتون (امريكا) ـ ي ب أ: قررت شركة دواء امريكية توريد الحبوب المضادة للانتفاخ إلى مؤتمر الحزب الجمهوري لعموم امريكا المنعقد حاليا لاقرار ترشيح الثنائي رونالد ريجان وجورج بوش لخوض الانتخابات من اجل التجديد فترة ثانية في البيت الأبيض.

فقد لاحظت شركة ريتشاردسون فيكس ان المندوبين للمؤتمر سيفرطون في الاكل والشرب كثيرا ومن ثم فالمرجح ان يصاب منهم عدد كبير بالانتفاخ الناجم عن عسر الهضم.

لذلك أعلنت الشركة يوم الاحد الماضي انها تقوم بشحن اربعين الف عبوة من دواء جديد مضاد للانتفاخ والحموضة وذلك لتوزيعها مجانا بين الاعضاء المجتمعين لاقرار ترشيح ريجان وبوش.

وقال ناطق بلسان الشركة إن قرار توريد الدواء المضاد للانتفاخ والحموضة وعسر الهضم اتخذ بناء على اقتراح أحد موظفي الشركة سبق له ان شاهد حالة اعضاء مؤتمر الحزب الديموقراطي على التليفزيون.

والمعلوم ان مؤتمر الحزب الديموقراطي هو الذي رشح الثنائي مونديل ـ فيرارو.

وينفي الناطق، مالكولم ماجروين، ان تكون هناك اي غايات أو ضمنيات سياسية وراء توريد الحبوب المضادة للانتفاخ.

اليابان: تقدمنا على امريكا في سباق الكمبيوتر الذكي

طوكيو ـ ا ب: نجح فريق من العلماء اليابانيين في تطوير التكنولوجيا اللازمة لانتاج ما يعرف بـ «بلورات زرنيخ الغاليوم» تلك البلورات التي ينتظر ان تحل محل شرائح السليكون في بناء الجيل الخامس للكمبيوتر.

أعلنت ذلك امس مؤسسة تنمية البحوث اليابانية، معتبرة ان ما حققه العلماء يعد انجازاً مهما وخطوة كبيرة في سبيل التفوق على الأمريكيين لبناء كمبيوتر الجيل الخامس، او الكمبيوتر الذكي، الذي نشرت «الشرق الأوسط» تحقيقا عنه قبل أيام.

وصرح جينيا شيبا، مدير دائرة البحوث لدى المؤسسة بقوله: لقد تقدمنا بالتأكيد خطوة على الأمريكيين في تلك المنافسة المتزايدة لانتاج نوع جديد «من اشباه الموصلات ذات السرعة العالية».

واقرب نموذج لاشباه الموصلات هو احجار الترانزيستور وشرائح السليكون. وهذه الانواع من اشباه الموصلات متهمة بانها بطيئة للغاية في توصيل الاشارات الاليكترونية اللازمة لكل عمليات الكمبيوتر. اما بلورات زرنيخ الغاليوم فالمنتظر ان تتيح لكمبيوتر سرعة تفوق مئة مرة السرعة التي تنتجها شرائح السليكون في اجراء الحسابات الاليكترونية.

النشالة العجوز

طوكيو ـ ا ب: القى البوليس الياباني القبض على امراة مسنة في عامها الرابع والسبعين ضبطت وهي تنشل حافظة نقود امراة أكبر سنا تناهز في العمر الثانية والثمانين.

ويقول البوليس إن المراة ميساو مياكي، من ذوات السوابق ولها تاريخ طويل في النشل، وقد شوهدت وهي تسرق حافظة نقود بها ٩٠٠٥ ينات (٣٧ دولارا) من حقيبة المراة الاكبر.

المراة النشالة اعترفت بالواقعة واوضحت انها نشلت الحافظة تحت تأثير لحظي. ويجدر بالذكر ان سلطات الامن سبق أن القت القبض عليها ١٧ مرة منذ كانت في التاسعة والعشرين وذلك عام ١٩٣٩.

انتحار جماعي .... للابقار!

انسي (فرنسا) ـ ا ب: نفقت ٣٦ بقرة من قطيع قفز جملة من قمة تل صخري في اقليم السافوي الأعلى جنوب شرق فرنسا.

الظاهرة حيرت المسؤولين عن رعاية المواشي في الاقليم، ولم يعرف بعد ما اذا كان قطيع الابقار قد قفز رغبة في الانتحار الجماعي، ام ان الأمر كان مجرد تزاحم أعمى ادى إلى سقوط خمسين بقرة دفعة واحدة.

واوضح المسؤولون في الاقليم أن قطيع الابقار المكون من خمسين بقرة قفز من ارتفاع ٢٥ مترا وقد نفقت ٣٦ بقرة فيما نجت ١٤ سقطت فوق ابدان الابقار التي تقدمتها في القفز.

تزوجوا مبكرا والزموا منازلكم وانجبوا أطفالاً !

كوالالمبور ـ ا ف ب: «تزوجوا في سن مبكرة وابقوا في بيوتكم وانجبوا اطفالا»..

هذا هو الأمر الذي وجهته حكومة كوالالمبور للنساء في ماليزيا في اطار حملة تهدف الى زيادة عدد سكان البلاد إلى اكثر من اربعة اضعافه خلال القرن القادم.

وفي الوقت الذي تحاول فيه معظم دول العالم الثالث مكافحة الزيادة المطردة للسكان يرى محاضير محمد رئيس وزراء ماليزيا ان بلاده تحتاج الى تزايد ملموس في عدد السكان لكي يستطيع تحقيق مشروعات التنمية الطموحة.

وهدف الحكومة هو أن يصل عدد السكان الذي يبلغ ١٥ مليون في الوقت الراهن إلى ٧٠ مليون في عام ٢١٠٠.

واعرب محاضير مؤخرا عن اعتقاده بأن «عدد السكان الكبير لا يسبب مشاكل اذا كان الناس منتجين» واضاف ان «ماليزيا تستطيع تماما أن تتمشى مع ٧٠ مليون شخصا يعملون بجدية وينتجون كثيرا».

وقد احتجت حتى الآن عدة تنظيمات نسائية على هذه الحملة التي لم تعرف مراحلها بعد.

نكتة اليوم



سألت الام ابنها الذي عاد من المدرسة حزينا :

ـ ماذا بك ؟

ـ سألني معلم الجغرافيا اين تقع لندن فلم اعرف .

ـ انت دائما هكذا تنسى اين تضع الأشياء !

من القارىء
صالح احمد العقيلي
صنعاء

مع قهوة الصباح
ما رأيكم ؟

تقام كل عام في بريطانيا مسابقة لاختيار افضل تكنولوجي بين الشباب ، فنرى الشباب يقدمون افكارا جديدة تتراوح من الاجهزة المستعملة في الزراعة والصناعة والمختبرات الى لعب الاطفال ، والقاسم المشترك بينها جميعا انها من ابداع العقول الشابة ، ويحدد عمر المشتركين في هذه المسابقة من الرابعة عشرة حتى العشرين ، والشرط الوحيد لدخول المسابقة هو تقديم ابتكار يضيف شيئا جديدا ، او يقدم فكرة للتوفير في الطاقة اواية فكرة تخدم المجتمع الحديث .

تراوحت المعروضات هذا العام من جهاز لتصنيف الطماطم الى اقفال امينة لا يستطيع الاطفال العبث بها الى العديد من المخترعات في حقل الكومبيوتر والالكترونيات كسائق اتوماتيكي للسيارة واستديو كامل للتسجيل في البيت يحفظ في حقيبة صغيرة وكلها مبتكرات يسهل تسويقها ، كالفكرة التي قدمها شاب في الخامسة عشرة من مقاطعة ويلز عبارة عن رف خاص يوضع فوق سقف السيارة ويمكن تكبيره وتصغيره حسب الحاجة ليحمل قاربا مثلا دون الحاجة الى ربطه .

وثمة ابتكار جديد يتوقع له النجاح قدمته مجموعة من الطلاب المتدربين مع شركة رولز رويس ، يساعد المهندس على فحص المحرك النفاث ، ويسهل رؤيته وهو يعمل ويدور ، ومثل هذا الابتكار قد يساهم في تقديم خدمة كبرى للطيران .

ولكن الافكار الشابة لم تكن كلها تهدف الى تحسين الانتاج الصناعي والزراعي بل كان هناك اهتمام واضح بالمعوقين ككرسي متحرك الكتروني وجهاز لفتح وغلق مفتاح الضوء بسهولة ، وقشاطة على وغيرها من الافكار التي تسهل التفاصيل الدقيقة في حياة الانسان الذي حرم حرية الحركة .

وقد فاز بالجائزة الاولى هذا العام شاب في الثامنة عشرة من العمر عن لعبة للاطفال عبارة عن مجموعة من الانابيب يمكن تركيبها وتغييرها بسهولة وتتيح للاطفال ان يتسلقوها .. ويتارجحوا عليها ويطلقوا لخيالهم العنان .

ما رأيكم في مسابقة مماثلة على مستوى الوطن العربي ؟

عبد الله باجبير